

مصر وسورية رفضتا تشكيل لجنة رباعية بشأن المساعدات.. واسرائيل تمتدح مبارك بحرارة

خيبة أمل شعبية من قرارات القمة.. والسعودية تهاجم الموقف الأمريكي

باراك يوقف عملية السلام عرفات يرد: اذهب للجحيم

القدس - «القدس العربي»:

اعرب الفلسطينيون على الصعيدين الرسمي والشعبي عن احيائهم وخيبة املمهم من نتائج القمة العربية التي اختتمت اعمالها في القاهرة أمس، وقالوا إنها لم ترق الى طموحاتهم. وقال مسؤول فلسطيني كبير طالبا عدم ذكر اسمه ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يشعر بخيبة أمل من القرارات التي اعتمدها القمة وخصوصا بسبب عدم اقرار مساعدة مالية فورية للفلسطينيين، وتابع «وهو غير راض ايضا عن الاجراءات التي اتخذتها القمة العربية ضد اسرائيل. فهو يعتبرها هزيمة جدا».

والقرار الختامي للقمة لا ينص على تقديم اي مساعدة فورية للفلسطينيين خلافا لما كان يطالب به الوفد الفلسطيني منذ بدء الاعمال التحضيرية للقمة، وتكررت الوكالة الوطنية للاعلام اللبنانية امس ان مصر وسورية رفضتا خلال القمة العربية اقتراحا من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لوضع صندوق للمساعدة المالية تحت اشراف لجنة رباعية.

وتذكرت الوكالة التي اوردت مقتطفات من محضر الجلسة المغلقة للقيادة العرب خلال القمة القاهرة ان عرفات قال «اقترحنا ان تتم حركة الاموال (المخصصة للفلسطينيين) عن طريق الجامعة العربية فلم يؤخذ بهذا الرأي رغم موافقة اخوة كثير».

وتابع عرفات قائلا «اعتدنا ان نسمع بالاموال ولا نصلنا الاموال». وأضاف «اقترحنا ان تكون الجامعة العربية بمثابة بنك دولي، فلتكن لجنة رباعية من الجامعة ومصر ومن السعودية ومن فلسطين». وشارك عليه الرئيس المصري «الوزراء هم المتدربون... مما الحاجة للجنة الرباعية».

وتدخل الرئيس السوري بشار الاسد بقوله «نوافق على مقترح مساعدة الانتفاضة وفلسطين وروح الالتزام التي اظهرها في معارضته ابو عمار، سورية تشرك ولاكتفي لا تقبل بالسلوب ابو عمار في ما يقترحه».

واتهم امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني الى النقاش قائلا لعرضات ان «وزراء المال العرب سيجمعون بعد ثلاثة اسابيع فلفترت لهم الاتفاق على الالية».

جاء ذلك فيما سقط اربعة شهداء اعضاء في الخليل وغزة برصاص جيش الاحتلال الاسرائيلي، وارتفعت حصيلة شهداء الانتفاضة الاقصى امس الى 124، وقتل ثمانية اسرائيليين، ووقع تحت المواجهات نحو اربعة آلاف جريح. واشادت اسرائيل به انتصار «الحكمة» في القمة، ورحبت بشكل خاص بموقف الرئيس المصري حسني مبارك، وقال متحدث رسمي ان باراك امتدح امس بحرارة «الجهود الكبيرة» التي بذلها الرئيس مبارك «للابقاء على



شقيق الشهيد وائل عماد يطبع قبلة الوداع على وجنتي اخيه قبل تشييع جثمانه في مخيم جباليا امس (رويترز)

عزأؤه ان ابنه استشهد وفي قبضته حجر

والد شهيد للقيادة العرب: لا نريد اموالكم ولا خطبكم

مخيم جباليا (قطاع غزة)

من نضال المغربي:

كنا نريد اعمالا، كنا نريد منهم ان يعاقبوا اسرائيل.. وقال عماد البالغ من العمر 52 عاما ان ابنه كان رجلا دافع عن القدس.. مشيرا الى استعداده للتضحية بالزند، وقال ان ابنه استشهد على الاقل وفي قبضته حجر، وقال عماد ان القمة العربية التي استغرقت يومين في مصر سجلت «قوة الامة العربية» بشفائها في اتخاذ اجراءات قوية لعاقبة اسرائيل على دورها في العنف الذي اشتعل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وجمع المئات من الفلسطينيين خارج منزل عائلة عماد انتظارا لوصول جثة وائل، وقال شهود عيان ان وائل كان بين 300 تلميذ يرشقون بالحجارة قاعدة

عسكرية اسرائيلية قرب مستوطنة يهودية. ودعت القمة العربية الى اثناء صندوق للانتفاضة الاقصى لجمع 200 مليون دولار من اجل عائلات الفلسطينيين الذين قتلوا او جرحوا في اعمال النامية الراهنة. الا ان والد وائل كان شامخا في حزنه، وقال انه لا يريدون مالا وانما يريدون من العرب ان يتحدوا.. مشيرا الى انه اذا وقف العرب بقوة في وجه اسرائيل فانهم يستطيعون وقف اراقصة دماء الفلسطينيين.

وردت عشرات المعزين بشعارات تبجل وائل وتدين الزعماء العرب، وهتف هؤلاء قائلين «قمة فاشلة... قمة فاشلة».

دعوة عزة ابراهيم الى «الجهاد» اثارت جدلا في كويتي المؤتمر، حيث انها جاءت من حزب البعث بالعراق، وهو حزب علماني وليس اسلاميا.

الرئيس اللبناني أمل لحود فوجيء بأنه مطالب بالقاء خطاب في الجلسة الافتتاحية مما اضطره الى ارتجال كلمة جاءت صادقة ومعبرة.

الرئيس الصومالي الجديد عبد القاسم صلاص وصل على متن طائرة ليهبية خاصة، ولوحظ ان الرئيس مبارك لم يكن في استقباله في المطار اسوة بباقي الزعماء وكان صلاص شكل حكومة في اليوم السابق لانقاذ القمة حتى يتمكن من اصطحاب وزير خارجية الى الاجتماع.

الطفزيون المصري داب على اذاعة الاغاني الحماسية والناصرية اثناء تغليته لفعاليات القمة، وهو ما اعاد الالهام «اجواء الحرب»، وبعد صدور البيان الختامي الذي شدد على التسكك بالسلام، اذيعت اغنية ام كلثوم الشهيرة «بالسلام احنا بدينا»، ولكن باراك سرعان ما خيب أمل التلفزيون المصري باعلان قراره تجديد عملية السلام.

شاهد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وهو يتبادل القبلات مع نائب رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح بشكل لن يسمح للمسؤول الكويتي بتكرار ادعائه بان ابو عمار ردد فيه عبارة «الرئيس القائد صدام حسين» اكثر من عشر مرات، ومن جهتها اشادت مذيعة التلفزيون بكلمة الوفد العراقي التي تضمنت انتقادات مريرة لعملية السلام، ومن يدعمونها وهو ما اعتبر انتقادا ضمنيا لمصر!

الزعماء الشباب عقدوا «قمة جانبية» في حفل العشاء الذي اقامه الرئيس مبارك على شرف الزعماء، حيث تجمع الملك عبد الله الثاني ومحمد السادس على طاولة الرئيس السوري بشار الاسد،

لقطات

شهدت كواليس «قمة الاقصى» انغراجا مهما في العلاقات العراقية- العربية التي تقى عزة ابراهيم بزعماء مصر وسورية والاردن ورئيسي وادي الامارات وسلطنة عمان، واجرى التلفزيون المصري لقاء على الهواء مباشرة مع طارق عزيز ردد فيه عبارة «الرئيس القائد صدام حسين» اكثر من عشر مرات، ومن جهتها اشادت مذيعة التلفزيون بكلمة الوفد العراقي التي تضمنت انتقادات مريرة لعملية السلام، ومن يدعمونها وهو ما اعتبر انتقادا ضمنيا لمصر!

الزعماء الشباب عقدوا «قمة جانبية» في حفل العشاء الذي اقامه الرئيس مبارك على شرف الزعماء، حيث تجمع الملك عبد الله الثاني ومحمد السادس على طاولة الرئيس السوري بشار الاسد،

حملة صهيونية مضادة لاجهaz الموقف الاوروبي المؤيد للفلسطينيين

لندن - باريس - «القدس العربي»:

الاشياع الاصولية التي تتخذ من بريطانيا مقرا لها، وزعت المنشورات والمصنفات وعلقتها في مدن البلد الرئيسية.

واضافت الصحيفة في عددها الصادر هذا الاسبوع ان مسؤولين عن الجالية طالبوا بتدخل الشرطة لوقف توزيع المنشورات التي رأت الصحيفة انها معادية لليهود ومحرضة على العنف.

وذكر بيان نشرته مجموعة «المهاجرون» على موقعها على شبكة الانترنت اليهود في بريطانيا، وادي في كل مكان من ابداء اي تايبيد كلامي او مادي لإسرائيل، لكي لا يصبحوا «جزءا من الصراع» العربي- الاسرائيلي وهدفا للمسلمين في كل مكان».

واعتبر مسؤول في الجالية اليهودية ان البيان يشكل «تهديدا مباشرا» لليهود في بريطانيا، مضيفا بان على المدعي العام البريطاني اللورد وليامز ان ينظر في الامر، غير ان اللورد وليامز قال ان مكتبه ينظر فقط في ملفات مقدمة من قبل الشرطة.

اما زعيم جماعة «المهاجرون» عمر بكري محمد فقال ان المنشورات والمصنفات تهدف فقط الى التخدير من مخيبة دمع اسرائيل، واطاف «اننا نتصحح من شعور العرب خارج النزاع»، ومن المتوقع ان يلتقي وزير الداخلية البريطاني جاك سترو مع مجموعة من المسؤولين في الجالية اليهودية في الشكل لاحق من الاسبوع لمناقشة مطالب الجالية اليهودية لقضاة الافراد والجموعات التي قامت بنشر وتوزيع المنشورات والتصريحات المعادية لليهود.

وبالفعل، قامت الشرطة البريطانية حتى الان بالقبض على خمسة اشخاص يشتبه بان لهم ضلعا في توزيع المنشورات، الا انه تم اطلاق سراحهم، وتقول الشرطة انها تبحث عن اثنين آخرين، وبدرجة مختلفة في الشكل ومتشابهة في المضمون، جرى حديث عن موجة عنف تعرض لها اليهود في فرنسا، غير ان الذين روّجوا لالبناء الاعتداءات على معابد اليهود تجاهلوا ان نحو عشرين مسجدا وقاعة صلاة تعرضت لاعتداءات يعتقد ان مرتكبيها يهود متطرفون.

واجمع المراقبون على ان الوضع اختلف وتعدج واسع الخلق وهو امر مقلق للغاية.

في باريس عن لندن، ذلك ان بعض اليهود الفرنسيين الصهيونيين خرجوا في مسيرة بشأن زيليزيه، استغفرت مشاعر العرب والمسلمين بشعاراتها.

ومن هذه الشعارات التي رُفعت في مسيرة قسامها المغني الجزائري المولد انريكو ماسياس، «كلنا صهيانية»، و«يا شيراك لن ننسى لك موقفك»، (زعم المتظاهرون ان شيراك انحاز للفلسطينيين) وشعارات اخرى جعلت اغتيال الطفل محمد الدر «مجرد» حدث.

غير ان «التطور» اللافت في هذه الظروف ان نسبة كبيرة من الفرنسيين تحركت الى «فهم» من مساندة الموقف الفلسطيني.

وقالت جماعات اسرائيلية امس ان مشاعر الكراهية لليهود تتجاذج العالم، وقال افنير شاليف رئيس هيئة نصب ياد فاشيم التذكاري لضحايا النازي من اليهود ان الهجمات المعادية للسامية ازادت بشدة منذ تفجر العنف قبل 25 يوما، وقال «نحن لا نتحدث عن حوادث محلية معزولة، هناك تفجر واسع الخلق وهو امر مقلق للغاية».

تعدج واسع الخلق وهو امر مقلق للغاية.

مهرجان القمة

عبد الباري عطوان

لم بين المواطنين العرب الكثير من الأمل على القمة العربية الطارئة التي اختتمت اعمالها امس في القاهرة، ولذلك لم تكن قراراتها، المخيبة للأمل، مفاجئة لأي أحد، بمن في ذلك أبناء الانتفاضة، والشرفاء المتضامنون معهم، في مختلف العواصم العربية.

فالدعوة الى القمة جاءت بعد تلكؤ واضح، وجرى اختيار موعدها بعد عشرين يوما من اندلاع الانتفاضة على أمل ان تنجح القوات الاسرائيلية، وقمة شرم الشيخ بعد ذلك في السيطرة عليها، واخمادها في مهدها والحيلولة دون امتدادها الى مواقع الاحتقان الحقيقية في اكثر من عاصمة عربية مركزية.

ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي بدأ اكثر ارتباكاً من الزعماء العرب في قراراته، وجه اكثر من اهانة الى القمة العربية، واحدة قبل انعقادها، عندما هدد بربط مصير التزامه بالعملية السلمية بقراراتها، والثانية عندما اشاد بحرارة بجهود الرئيس المصري حسني مبارك في تكريس الخط «المعتدل»، والحيلولة دون صدور قرارات متشدة.

البسطاء في الارض المحتلة، الذين يواصلون العطاء يوميا من دماهم وقلذات اكبادهم، ردوا ببلاغة على القمة والمشاركين فيها، عندما قالوا لهم «ما بدنا خبز.. ما بدنا طحين.. بدنا نحرر فلسطين».

الفلسطينيون العرب المحاصرون الجوعون، الذين يتنقلون بين جنازات الشهداء من شارع الى شارع، ومن قرية الى مدينة، ومن الضفة الى القطاع، قالوها صراحة للزعماء العرب، انهم لا يريدون المال، وانما العزة والكرامة، والثأر لتدنيس المقدسات في القدس المحتلة.

فالانتفاضة لم تتفجر بسبب المال، او سعيا له، وكل مليارات العالم لا تعوض اسرة تفقد احد ابناءها على درب الشهادة، ثم ان خبرة ابناء هذا الشعب، وكل الشعوب الاخرى مع الصناديق العربية مريفة، فهناك اكثر من صندوق لدعم القدس، وهناك اكثر من وعد بالتحويل، ولكن التنقيذ في علم الغيب.

دول الخليج وعدت مصر وسورية برصد 15 مليار دولار لدعم خطط التنمية فيها بعد اربعة اشهر من احتلال الكويت، واقترحت تكوين تحالف دول اعلان دمشق كبديل عن الجامعة العربية، وبعد تصدير الكويت تقزم هذا المبلغ الى اقل من ثلاثة مليارات دولار، وتحول التجمع المذكور الى وصمة عار في تاريخ الامة العربية.

القمة العربية طالبت بحماية دولية للشعب الفلسطيني، حتى لكان هذا الشعب هو شعب تيمور الشرقية، او البوسنة او كوسوفو، وليس شعبا له عمق عربي يصل تعداده الى مئتين وخمسين مليون نسمة.

الدول العربية انفتحت في العام الماضي، وحسب احصاءات المعهد الملكي البريطاني للدراسات الاستراتيجية ستين مليار دولار على شراء الاسلحة، اننا نسأل كم اسرائيليا قتلت هذه المليارات، ولماذا تتكسب في الخزان اذا كانت لن تستخدم في معارك الدفاع عن كرامة هذه الامة ومقدساتها؟

ومن المفارقة ان أحد قرارات هذه القمة هدد بقطع العلاقات مع اي دولة تنقل سفارتها الى القدس المحتلة، فإذا كانت الدول العربية «الكبرى» عاجزة عن سحب سفيرها من تل ابيب احتجاجا على الجازر الاسرائيلية، فكيف ستقطع علاقاتها مع دولة مثل الولايات المتحدة التي تهيب له هذه الخطوة حاليا وتستعد لتنفيذها في غضون بضعة اشهر.

الشعب العربي الفلسطيني لا يريد من احد ان يوقف سفك دماه، وان يعقد القمم في شرم الشيخ لتحقيق هذا الغرض، فلو كان شعبا مستسلما يبيحث عن لقمة العيش المغموسة بالذلل والهوان لتعايش مع المحتل، ورضي بحكمه، وتمتع بمليارات المساعدات الامريكية وحمائيتها اسوة بالآخرين، ولكنه شعب ابي يرفض الضيم، وينفض دقاغا عن مقدسات نسيها او تناساها خلفاء امريكا والمتعممون بمساعداتها المالية وحمائيتها العسكرية.

ابناء الانتفاضة سيواصلون انتفاضتهم، ومعهم الشرفاء العرب الذين يعانون من احتلال آخر، ربما اكثر قساوة، عنوانه الفساد والمحسوبية ونهب المال العام، والارتهاق للاجنبي.

فزعماء عرب لا يقطعون العلاقات مع العدو، ولا يتجراون على انتقاد الانحياز الامريكي السافر ضد قضايائهم، ولا يتحدثون مطلقا عن المقاطعة او التلويح بسلاح النفط، هم ايضا بحاجة الى انتفاضة اكبر، والله يمهل ولا يمهمل.

تركيا تخطط لاعادة هيكلة جيشها استمرار مناورات «ديستند غلوري» رغم انسحاب اليونان

■ بروكسل - أسطنبول - وكالات: أعلن مسؤول في حلف شمال الاطلسي في بروكسل الاحد ان مناورات الحلف «ديستند غلوري 2000»، ستواصل في رغب انسحاب اليونان.
وقال المسؤول ان الحلف «سيسمّر» في المناورات، الا انه لم يشأ ان يعقب على قرار اليونان بالانسحاب من المناورات اثر صدامات مع تركيا.
وقال المصدر نفسه ان المناورات ستستمر حتى 25 من تشرين الاول (اكتوبر).

وذكرت شبكة تلفزيون «نيث» اليونانية ان وزير الدفاع اليوناني اكيس سومازوتوبولوس أعلن ان بلاده قررت الانسحاب اليوم من مناورات حلف شمال الاطلسي «ديستند غلوري 2000» التي تجري في تركيا.
واضاف سومازوتوبولوس ان المناورات لا تزال قائمة بالموجود في قبرص ان «اليونان لن تناقش على حقوقها السيادية ولا تستطيع القبول بتصرف تركيا التي تحاول بطريقة غير مباشرة في اطار حلف شمال الاطلسي ان تحسن مطالبها غير المشروعة».
وكان الوزير اليوناني اتهم منذ الاول مقالات تركية «بالاقتراب» من مقالتان يونانية مشتركة في المناورات قبل ان تقوم تركيا بغلق مجالها الجوي امام الطائرات اليونانية الأخرى التي كان يفترض ان تتوجه الى مكان المناورات.
وهدد الوزير بموقف تركيا هذا الذي قال انه «غير مقبول» وطلب بوقف المناورات.
ومن جهة أخرى قال وزير الدفاع التركي صباح الدين جقمق اوغلو في تصريحات نشرت الاحد ان تركيا تعزز إعادة هيكلة قواتها المسلحة التي تعد ثاني اكبر قوة في حلف شمال الاطلسي، لتكون قوة تركز على المحترفين الذين لا يمتلكون المهارات القتالية التي كان يفترض ان تتوجه الى مكان المناورات.
وهدد الوزير بموقف تركيا هذا الذي قال انه «غير مقبول» وطلب بوقف المناورات.
ومن جهة أخرى قال وزير الدفاع التركي صباح الدين جقمق اوغلو في تصريحات نشرت الاحد ان تركيا تعزز إعادة هيكلة قواتها المسلحة التي تعد ثاني اكبر قوة في حلف شمال الاطلسي، لتكون قوة تركز على المحترفين الذين لا يمتلكون المهارات القتالية التي كان يفترض ان تتوجه الى مكان المناورات.
وهدد الوزير بموقف تركيا هذا الذي قال انه «غير مقبول» وطلب بوقف المناورات.

وكان الوزير اليوناني اتهم منذ الاول مقالات تركية «بالاقتراب» من مقالتان يونانية مشتركة في المناورات قبل ان تقوم تركيا بغلق مجالها الجوي امام الطائرات اليونانية الأخرى التي كان يفترض ان تتوجه الى مكان المناورات.

وهدد الوزير بموقف تركيا هذا الذي قال انه «غير مقبول» وطلب بوقف المناورات.

ومن جهة أخرى قال وزير الدفاع التركي صباح الدين جقمق اوغلو في تصريحات نشرت الاحد ان تركيا تعزز إعادة هيكلة قواتها المسلحة التي تعد ثاني اكبر قوة في حلف شمال الاطلسي، لتكون قوة تركز على المحترفين الذين لا يمتلكون المهارات القتالية التي كان يفترض ان تتوجه الى مكان المناورات.

وهدد الوزير بموقف تركيا هذا الذي قال انه «غير مقبول» وطلب بوقف المناورات.

مقتل ثلاثة نوار مسلمين في مصادمات بالفلبين

■ كاجايان دي أورو (الفلبين) - رويترز: قال الجيش الفلبيني اليوم الاحد ان القوات الحكومية قتلت ثلاثة مقاتلين مسلمين في مواجهة بجنوب الفلبين تزامنت مع مهمة لنقصي الحقائق يقوم بها دبلوماسيون من منظمة المؤتمر الاسلامي.
واصيب جندي في مصادمات مع نوار جبهة مورو الاسلامية للتحريض وقعت السبت في اقليم لاناو ديل نورتي في جزيرة ميندانوا الواقعة على بعد 800 كيلو متر جنوب الفلبين.
وقال المتحدث باسم الجيش ان الفريق التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمؤلف من ممثلين من ست دول برئاسة اندونيسيا كان موجودا في منطقة اخرى من ميندانوا عندما وقع الحادث.
وقال الجيش ان مقاتلين من جبهة مورو الاسلامية للتحريض قتلوا يوم الخميس اربعة جنود وجرحوا 14 اخرين عندما هاجموا وحدة عسكرية تعمل على تأمين طريق في اقليم لاناو ديل سور، الذي كان من المقرر ان يمر به فريق منظمة المؤتمر الاسلامي في وقت لاحق من ذلك اليوم.
وتقاتل جبهة مورو الاسلامية للتحريض من أجل استقلال مقل للمسلمين في جنوب البلاد. ويترور فريق منظمة المؤتمر الاسلامي الفلبين منذ اسبوع للاطلاع على تطبيق اتفاق سلام توسطت فيه المنظمة عام 1996، ووقعتا عليه مانيلا وجبهة مورو الاسلامية للتحريض. ومن المقرر ان يختتم الفريق مهمته اليوم.

استمرار عمليات انتشار جثث بفاصة روسية غارقة

■ موسكو - رويترز: تمكن الغواصون الروس والنرويجيون الذي يعملون في بحر بارنتس للانتشال جثث 118 من الجارية في غواصة روسية غارقة من اختراق الجسم الداخلي القوي للغواصة الاحد.
وقال فلاديمير نافروفسكي رئيس المكتب الصحفي للاستطلاع الشمالي للتلفزيون (ارتي.ار) الحكومي ان الكهفيين انكشفوا فجوة اتساعها عشرة سنتيمترات بعد ان تمكنت من اختراق الجسم الداخلي.
واضاف نافروفسكي ان الامر قد يستغرق حتى وقت مبكر من اليوم الاثنين على الاقل قبل ان يحفر الغواصون حتمت لدخولهم الغواصة التي غرقت في آب (اغسطس) في اسوا كارثة تصيب غواصة نووية روسية. وتذكر ان الغواصين في حالة طيبة وان ظروف الطقس الاخذة في التدهور يجب الا توقفيهم، وارف قائلا «من المتوقع ان تشتد الرياح بحلول نهاية اليوم الا ان المتخصصين يقولون ان الطقس السيء لن يؤثر على تنظيم عملية الغوص او على نتيجتها».
واضاف ان الغواصين اخذوا عينات من المياه داخل الوحدة الثامنة من الغواصة الموجودة على عمق متر تحت سطح البحر، وكان مستوى الاشعاع طبيعي ولم يكتشفوا اي اثر لوقود.

وقالت وكالة انبار تاس الروسية ان هذا يبشر بالخبر بمواصلته العملية بصورة آمنة. بعد ان واجه الغواصون صعوبة في نزح طبقة مطاطية في الجسم الخارجي وان يشقوا طريقهم خلال مضخات هواء ذات ضغط عال وغيرها من الحواجز.

وقد يواجه الغواصون خطرا كبيرا في محاولتهم دخول الغواصة كورسك في بسبب برودة الطقس والظلام على عمق كبير فقل، بل بسبب الخطام المعنوي داخل الغواصة التي قد يحدث تقوية في سترات الغوص. واعطى قائد البحرية الاميرال فلاديمير كوروييدوف تعليمات للغواصين يوم الجمعة بالا يقدموا على اي شيء يعرض حياتهم للخطر. واضاف قائلا في لقطات عرضها تلفزيون آر.تي.إر «يجب ان تفكروا بانفسكم وبعائلاتكم».

ارتفاع عدد القتلى من الايبولا في اوغندا

■ جولو (اوغندا) - رويترز: ارتفع عدد المتوفين في شمال اوغندا من تقضي حمى الايبولا على 54 الاحد، الا ان المسؤولين في وزارة الصحة قالوا انهم يتوقعون ان يقل هذا المعدل بعد ان اصبح السكان أكثر وعيا بكيفية مقاومة المرض.
واشرف مسؤولون من منظمة الصحة العالمية على دفن ضحايا المرض في مكان منعزل خارج بلدة جولو في مطلع الاسبوع، وقال سيمون مارل منسق منظمة الصحة العالمية الذي يقم في جولو «تم حفر خمسة مقابر السبت ونقلت اربع جثث من مشرحة مستشفى جولو لدفنها».
وذكر عاملون في مجال الصحة ان السكان القاطنين في منطقة جولو تقلبوا فكرة انهم لن يتمكثوا بانفسهم من دفن اقربائهم الذين توفوا متأثرين بالمرض القاتل في المداخل التابعة لاسرّة، لان مراسم الدفن وغسل الجثة قد تعرضهم للخطر الالامية بفيروس الايبولا.

واضاف مارل «ازدادت المخاوف من الاصابة بالمرض الذي يهاجم الضحية بسرعة ويقتله خلال ايام، وهي لاسف مخاوف مبررة».

وصرح اندرو سيلز المتحدث باسم المنظمة ان مكان الدفن المغزول بالقرب من تكاتل الجيش في جولو ضحيا بسيجا وسيتم وضع علامات على المقابر لتسهيل زيارة اقارب الضحايا للمقابر، وقيل الانتشار الحالي للمرض، وهو اول تقضي له في اوغندا، في 793 شخصا من بين 1100 حالة اصابة بالايبولا في دول منطقة افريقيا الاستوائية. واكتشف مرض الايبولا لأول مرة في الكونغو السابعة في عام 1976.

المهدي يؤكد عودته للخرطوم وسط انباء عن خسائر في اموال «الأمة».. والمعارضة تتواصل تقويض نشاطها في اسمرأ

السنة الثانية عشرة - العدد 3562 الإثنين 23 تشرين الأول (أكتوبر) 2000 - 26 رجب 1421 هـ

على الجيش الحكومي ومجاهديه، غير ان المراقبين يجمعون ايضا على ان الشكايات التي تمرق حكومة الامة الاسلامية القومية، وتكاد نحو الخريطة الكيريرين (اليمة والاتحادى الديمقراطي) من الخريطة السياسية، تجعل خيار الانتفاضة عسير التحقق، وترغم رجل الشارع السوداني على رفض الوقوف مع تغيير بل يعرف ملامح تطوره ولا وغاياته النهائية، كما ان شعورا جماعيا عامرا بما مثلت المهدي الترابي والميرغني هو الذي ظل ينتج الامة ويديرها ولا يبالا بالانسحاب من منتصف الخصميات بربح شعورا باليأس من جدوى التغيير، ويوقع بالتالي نجاح تحول اي تطورات واحتجاجات محدودة الى انتفاضة على الامتلاءات اسياسية، على ان تقبل المعارضة انتخاب البشير رئيسا للجمهورية لفترة اربعة سنوات جديدة، مع استعدادات لم يمس رئيس الوزراء يمكن ان يكون من نصيب العقيد ترقق، ولم يستبعد معارضون ان تكون الخطوة الارتورية التالية اغلاق مكاتب المعارضة السودانية في اريتريا، وقالوا ان عددا من القيود التي تفرض على نشاط المعارضة في الاراضي الارتورية قد يمهذ لافلاق مكاتب المعارضة هناك نهاريا، لكنهم ادخروا المعارضة السودانية اكدت للسلطات الارتورية تفهمها لندواعي التي امتل على اريتريا الجديدة في تحسين علاقتها مع النظام السوداني.

ولكن ما هي الخيارات المتاحة امام معارضة الميرغني وحلفائه؟ انهم يدعون انهم يقاتلون حكومة بلادهم من داخل الاراضي السودانية، غير ان وجود معسكراتهم في هايكوتا وسواها في غرب اريتريا يكتب جانبها كبيرا من تلك الاعداء. وتمثل قوات بلواء السودان الجديد، التابعة للجيش الشعبي لتحرير السودان الفصيل الرئيسي الذي يسيطر على اراض شرق السودان وجنوب النيل الأزرق، وعيد تنظيم قوات التحالف السودانية التي يتزعمه العميد عبدالعزيز خالد عثمان شريطا ضيقا من الاراضي في الشرق، واذا فقد الدعم اليجوستي الذي يتوفر له عبر خطوط الامداد في عمق الاراضي الارتورية فسيضطروا الى الانسحاب او التسليم للقوات السودانية التي نشطت منذ لقا البشير الميرغني في تضطيط جيوب التمرد في الشرق. لكن قادة المعارضة يتحدثون عن خيار استراتيجي في شأن هزيمة المعارضة بضرورة على القوات الحكومية السودانية في شرق هجمة للعمل على خنقها، ويرى الداعون الى تنفيذ هذا الخيار انه ينبغي ان يتلازم مع انتفاضة شعبية تدعم التغيير وترجع عفة المعارضة

افغانستان: الاف الالاجئين يهربون امام تقدم حركة طالبان

مسعود المعارضة للطالبان من احواله حتى الايام الاخيرة. وما زال الالاجئون يتدفقون على مخيمات اقامتها منطامات غير حكومية في خواجه بهاء الدين (شمال الاقليم) بينما يقبع البضائع الاخرى في منازل مهجورة او في بيضاء عامة وحتى في المدارس. ويعيش العديد من هؤلاء ثاني زوج بعد الذي عاشوه العام الماضي في الفترة نفسها خلال الهجوم الفاشل الذي شنته فصائل طالبان في المنطقة ذاتها شمال شرقي البلاد، والتي تعتبر آخر معاقل المعارضة التي استسلمت. ويواجه الالاجئون الذين يعانون من فقر كبير «مناقسة» السكان المحليين

تشيني يتهم نائب الرئيس بالجوء الى اساليب يائسة غور يهاجم خطة بوش بشأن سحب القوات الامريكية من البلقان

اشنطن - رويترز: اشارت خطة جورج بوش المرشح الجمهوري للرئاسة امركية لانهاء مشاركة الولايات المتحدة في مساعي حفظ السلام في منطقة البلقان المضطربة انتقادات لاذعة من مناصبه الديمقراطي ال غور ومدائين والبريات وزيرة الخارجية الامريكية السبت. وقال مسؤولو حملة بوش السبت انه اذا انتخب رئيسا فسوف يبيل الحلفاء في حلف شمال الاطلسي بان الولايات المتحدة لن تشارك بعد الان في جهود حفظ السلام في البلقان، وتشارك القوات الامريكية حاليا في هذه المساعي كواحدة من عدة وحدات دولية متركزة في البوسنة وفي اقليم كوسوفو بجمهورية الصرب. وفي مقابلة مع صحافي فن قال غور ان خطة بوش «قد تعكس سوء فهم كبير وجوهري للذكور العمالي التي تقوم به اريكسون»، وحذر من ان ذلك سيؤدي الى انتهاك حلف شمال الاطلسي، وقد يبهد السلام في اوربا شكل عام.

واضاف غور «لا يمكن ان اصعد ان اي شخص يدرك اهمية حلف شمال الاطلسي يمكن ان يطرح مثل هذا الاقتراح». وقال اري فليشر كبير مستشاري بوش ان خطة بوش ساحم ولاية تكساس ستستجمل الولايات المتحدة في شكل اكبر على القتال في مناطق اضطراب معينة اكثر من التركيز على المساهمة في عمليات حفظ السلام. واراد فليشر قائلا للصحافيين «لا يوجد موعدها نهائي ولكن هناك تصميح اكيد على ضرورة ان يكون الهدف من قواتنا المسلحة القتال وكسب الحروب، ولذلك سيكون بوش أكثر حكمة في استخدام قواتنا في عمليات حفظ السلام». وقالت كونديتزا رايس كبيرة مستشاري بوش لشؤون الامن القومي لصحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية انه خلال رئاسة بوش سيصبح حفظ السلام في البوسنة وكوسوفو مسؤولية اوروبا. واضافت ان الولايات المتحدة ستزك بديلا من ذلك على رذع وخوض حروب في الخليج واسيا ومنافط اضطرابات اخرى. وقال غور منتقدا خطة

واتق من تطبيع العلاقات مع البوسنة «قريبا جدا» رئيس يوغوسلافيا يقوم بزيارة مثيرة للجدل لصرب البوسنة

اسراييفو - تريبييني (البوسنة) - بلخراد - وكالات: اعرب الرئيس اليوغوسلافي يوسلاف كوشوتو نيتشا مساء الاحد في سراييفو عن اقتناعه بان تطبيع العلاقات بين بلاده والبوسنة والهرسك بات «قريبا جدا».

وقال كوشوتو نيتشا في تصريح مقتضب للصحافيين ان «اجتماعنا اليوم ليس سوى الاعلان عن تطبيع ايام جدا و اعانة علاقات دبلوماسية بين البوسنة والهرسك وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية». واضاف الرئيس اليوغوسلافي الذي كان يخرج من ميحطات استمرت ساعة في الطار اجراها مع رئيس الرئاسة الجماعية الصربي زيفكو راديتش مثل «جمهورية سربيسكا» ومع الملأ الاسلامي في الرئاسة خالد غنياتش بوزليتش «يمكنني اعلان انه ذلك، وانا مستقنع ان اقامة علاقات جاءت نتيجة قرارات متفلكة اتخذت في كل دولة من هذه الدول وتشيح نسياسات خارجية مستقلة».

واضاف «ترحب بخطط هذه الدول خاصة وان ذلك يتماشى مع الاتجاه السائد اليوم الذي يؤدي الى حدوث تحفيرات اديريالية في العلاقات الدولية بعد انتهاء الحرب الباردة». واضاف المتحدث ان اقامة علاقات دبلوماسية مع اوربا سيساعد على الحفاظ على السلام في شمال شرق اسيا وفي انحاء العالم الاخرى.

وقال كوشوتو نيتشا في تصريح مقتضب لوسائل الاعلام في طوكيو الاحد بان كوريا الشمالية ترحبت بخطط دول اوربية لاسامة علاقات دبلوماسية معها. ونقلت وكالة الانباء الكورية المركزية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية قوله ان خطط المانيا وبريطانيا وهولندا ودول اخرى لاقامة علاقات جاءت «نتيجة قرارات متفلكة اتخذت في كل دولة من هذه الدول وتشيح نسياسات خارجية مستقلة». واضاف «ترحب بخطط هذه الدول خاصة وان ذلك يتماشى مع الاتجاه السائد اليوم الذي يؤدي الى حدوث تحفيرات اديريالية في العلاقات الدولية بعد انتهاء الحرب الباردة». واضاف المتحدث ان اقامة علاقات دبلوماسية مع اوربا سيساعد على الحفاظ على السلام في شمال شرق اسيا وفي انحاء العالم الاخرى.

نائب صدام التقى مبارك وبشار والملك عبد الله والشيخ مكتوم ورئيس وفد عمان الهدوء والانفراج الدبلوماسي يميزان اول مشاركة عراقية في قمة عربية منذ اندلاع أزمة الخليج

بغداد - اف ب: شهدت القمة العربية الطارئة التي خصصت لبحث الواجبات بين اسرائيل والفلسطينيين في الازمات الفلسطينية واختتمت اعمالها في القاهرة اسبوعاً من جانب العراق، في المرة الاولى التي يحضر فيها لقاء عربي على مستوى القادة منذ حرب الخليج.

ومع ان بغداد تطالب باستمرار برفع الحظر المفروض على العراق منذ عشرة اعوام، وركز نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق عزة ابراهيم الذي مثل بلاده في القمة، في الكلمة التي القاها امام القادة العرب، على «خيار الجهاد» لتحرير الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل.

وقد استقبل العراق نتائج القمة بفتور، فاداعة بغداد بثت نيا اختتام القمة اسبوعاً بعد اخبار عن تظاهرات وتجمعات ومسيرات في مدن العراق تعبيرا عن الغضب من «الاعداءات التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي».

واكتفت الاداعة بالاعلان عن اختتام القمة العربية التي عقدت من اجل الخروج بقرارات تخدم القضية الفلسطينية وتعزز من صمود شعبنا الفلسطيني بوجهه العسودان الصهيوني».

ونكرت الصحف العراقية الاحد ان ابراهيم، الرجل الثاني في القيادة العراقية، اجري محادثات مع عدد من القادة العرب، في اول لقاءات على هذا المستوى منذ عشرة اعوام، بينما طالب عدد من القادة العرب في الكلمات التي لقيت برفع الحظر عن العراق ونهاية معاناة الشعب العراقي.

يذكر ان هذه القمة هي الاولى التي يحضرها العراق منذ أزمة الخليج (أب/اغسطس 1990 - شباط/فبراير 1991) وهذه الازمة بعد غزو القوات العراقية للكويت في الثاني من آب (اغسطس) 1990.

وقالت الصحف العراقية ان ابراهيم التقى في اليومين الماضيين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري بشار الاسد والعاهل الاردني الملك عبد الله الثاني ونائب رئيس دولة الامارات العربية الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم ورئيس وفد سلطنة عمان نائب رئيس الوزراء فهد بن محمد آل سعيد.

وهي اول لقاءات على هذا المستوى تعقد بين العراق وهذه الدول العربية منذ حرب الخليج. كما التقى ابراهيم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي زار العراق في شباط (فبراير) 1993 ومنحه الرئيس العراقي «وسام ام المعارك» تعبيرا عن تقديره لوقف منظمة التحرير الفلسطينية خلال أزمة الخليج. وقالت الصحف ان هذه اللقاءات تناولت الموضوع الانتفاضة الفلسطينية والاجراءات الواجب



عزة ابراهيم يتراس الوفد العراقي في القمة العربية وخلقه طارق عزيز ومحمد سعيد الصحاف (رويترز)

انباء في الاردن عن اتجاه بغداد لاحياء «امبراطوريتها» الاعلامية

عمان - «القدس العربي» - من علي الكاظمي:

اما على مستوى الاعلام المرئي والمكتوب والمسوع فلم تحدث تطورات خاصة وفارقة - رغم ان صناع القرار في بغداد يحاولون بوضوح تطوير ادائهم لاستثمار الاجواء السياسية التي تلجج عن هبوط الطائرات متتابعة في مطار صدام الدولي في بغداد ومشاركة العراق في اول قمة عربية منذ سنوات طويلة.

ولا زالت تصريحات وبيانات الرئيس العراقي والاشادة بالعراق تحظى بالمرتبة الاولى في ترتيبات الاعلام الرسمي وفعالياته، رغم ان الفضائية الوحيدة في البلاد تحاول تعزيز محاولات جديدة لتحديث العمل الاعلامي، فيما تتولى محطة الشباب التي يشرف عليها عدد صدام حسين البرامج المنوعات والنشاطات التي تهدف لاستقطاب العناصر الشبابية.

لكن الواضح لخلاصة المراقبين ان الاعلام الرسمي لا زال نسبيا «يجتر» نفس الخطاب القديم رغم محاولات التجديد التي كان من ابرز عناوينها بغلبية الصحف العراقية اليومية والاسبوعية على شبكة الانترنت الدولية. ويقول اعلاميون عراقيون ان زعلاء لهم في المهنة يحتفظون بحضور قوي في مختلف الوسائل الاعلامية البارزة في العالم العربي الامر الذي يعني ان مشكلة الاعلام العراقي ليست مشكلة كفاءة في النهاية.

ولتشجيع التعددية والانفتاح في هذا الاتجاه تم السماح مؤخرا بإنشاء مجموعة من الصحف الاسبوعية التي قيل عنها انها مستقلة ولكن القارئ لتلك الصحف سيجد انها في سبيل تمرير خطابها الخاص والرئوي وغير المتشجع الى حد ما فانها بحاجة دوما الى ركوب اكرامه على ظهر الخطاب الرسمي المقرض من اجل ترويح وبيع بضاعتها الخاصة.

ويجدر هنا التنبيه بان تلفزيون العراق الدولي كان من المؤمل ان تديره شخصية اعلامية خلاقة ومبدعة هو الدكتور فيصل الياسري الذي قدم بأسلوب اعلامي رصين برامج مهمة للتلفزيون العراقي، ومنها برنامج الملك الشهير وعلى الرغم من ان ذلك البرنامج كان من احد الملقب الشهير على تزيين صورة الاعلام العراقي الا ان الجمهور استقبله باهتمام بالغ. في النهاية يتبرد ان الياسري حزم حقايبه وغسار الى القمامة وهو يقود الان واحدة من اهم الفضائيات العربية (ان. تي).

يبدو ان العراقيين على جميع مستوياتهم الرسمية والشعبية قد أخذوا يتحدثون عن ايام الحصار وكانهم يقرأون في صفحات كتاب ذكريات ماضية، حدث هذا مع اول زوية صوتية احدثتها طائرة البوينغ، وهي تم بالهبوط في مطار صدام الدولي عند ضواحي العاصمة بغداد.

وحيث يتساقط نزول الطائرات معلنة عن كسر عملي واعتباري لحصار دام حتى اللحظة عشر سنوات عجاظ آتت على الزرع والضرع، جاءت الانفاضة الاقصى لشكل جدارا صلبا يتكئ عليه العراقيون ويتفخرون في ايام مؤلمة في طريقها الى المرو على هامش ما يجري الان في المنطقة، ولقد كان من اول افرازات هذا العهد النفيس الجديد هو ما يتم تداوله الان عن اعادة صياغة ما خرب وترميم او ترفيع الاجزاء التالفة او المحروقة من وجه الهزيمة الشاسع.

ومن هذا المنظر رصد معارضون عراقيون ومهتمون بالشان العراقي مجموعة من التحركات التي تصب في هذا الاتجاه، ومن ذلك الحديث الذي يدلق على اسحقيا والتعلق باعادة الامبراطورية الاعلامية العراقية التي شهدت زروها فترة الثمانينات والتي شهدت لادة العشرات من المنابر والصحف والمجلات التي تصدر خارج العراق شكلا وتمولها الخزينة العراقية، لكنها تبدو كما لو انها تخرج من تحت يد هيئة تحرير مقرها احدى الغرف الفخمة في مبنى وزارة الاعلام العراقية.

ولان تلك التجربة الثمانية ان صح هذا التاويل قد اعتدت جانب الدفع والاعراض فانها سقطت وتهمشت على صوت اول صاروخ كروز استضافته بغداد ليلة السابع عشر من كانون الثاني من عام 1991 وهي ليلة التايين الرسمي لتلك التجربة التي كانت قد حفرت قبرها في اللحظة التي اجتاح فيها الجندي العراقي بوابة العبدلي باتجاه الكويت.

والان يحاول نشطاء الحكم العراقي احياء البرنامج نفسه من جديد، ولكن بداوات واشكال مبتكرة حيث رصدت تعبيرات عراقية في مجلات انيقة وصحف تصدر في الخارج ويأرض تحريرها اسماء بعثية تقول المعارضة انها تحاول الاجراء بعمل اعلامي مستقل لصالح النظام العراقي.

ايران تعتزم القيام بمناورات في مضيق هرمز

طهران - من علي رايس طوسي:

الثلاث روسية الصنع من طراز كيلو في المناورات «الوحدة 79» من منطقة مضيق هرمز، وقال سافاري «ستزيد المناورات الاستعداد القتالي للقوات البحرية لحماية الحدود البحرية وفي تقييم المعدات الحربية التي جرى انتاجها او تطويرها اخيرا».

ومن المقرر ايضا ان يجري نشر نسخة مطورة من الصواريخ طراز سي/802 وهي صواريخ صينية الصنع اصلا الا ان ايران ادخلت تعديلات عليها لزيادة مداها. واذاف سافاري ان الحرس الثوري سيجري ايضا تجارب لزيادة المدى المؤثر للصواريخ الحربية البحرية وايضا لتحقيق الدمج الكامل لخمس طائرات هليكوبتر من طراز ام اي/171 اشترتها ايران اخيرا.

وسيشارك زهاء 180 من السفن الحربية والزوارق السريعة المسلحة بالصواريخ والقنصات الايرانية بالصورايج والعقوصات الايرانية

وقال قائد في البحرية الايرانية ان ايران ستعيد مناورات جوية وبرية وبحرية تستغرق ثمانية ايام على جانبي مضيق هرمز الاستراتيجي يوم الاحد المقبل. وقال الاميرال مرضي سافاري قائد القوة البحرية للحرس الثوري الايراني في مؤتمر صحافي الاحد «ستجري المناورات في خليج عمان ومضيق هرمز والخليج الفارسي على خمس مراحل».

وتابع «ستشارك في المناورات التي ستجري على مساحة خمسة آلاف كيلومتر مربع وحدات متنوعة من القوات البحرية والبرية والجوية النظامية وحركة الحرس الثوري». وسيشارك زهاء 180 من السفن الحربية والزوارق السريعة المسلحة بالصواريخ والقنصات الايرانية

وكان عرفات أكد ان «العرب مطالبون بالعمل على رفع الحصار عن العراق»، بينما اعتبر الملك عبد الله الثاني ان «الشعب العربي لم يعد يقبل ما يرتكب بحق الشعب العراقي من حصار وتهديد لوحدته وارضيه وسيادته عليها».

وقد تحدثت الصحف العراقية اسبوعاً عن هذا الجانب من القمة الطارئة، مؤكدة ان «اربعه من الزعماء على الاقل» طالبوا برفع الحظر عن العراق واوردت الفقرات المتعلقة بذلك في كلمات الرئيس الفلسطيني والعاهل الاردني والرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير والرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

وكان عرفات أكد ان «العرب مطالبون بالعمل على رفع الحصار عن العراق»، بينما اعتبر الملك عبد الله الثاني ان «الشعب العربي لم يعد يقبل ما يرتكب بحق الشعب العراقي من حصار وتهديد لوحدته وارضيه وسيادته عليها».

وقد تحدثت الصحف العراقية اسبوعاً عن هذا الجانب من القمة الطارئة، مؤكدة ان «اربعه من الزعماء على الاقل» طالبوا برفع الحظر عن العراق واوردت الفقرات المتعلقة بذلك في كلمات الرئيس الفلسطيني والعاهل الاردني والرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير والرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

وكان عرفات أكد ان «العرب مطالبون بالعمل على رفع الحصار عن العراق»، بينما اعتبر الملك عبد الله الثاني ان «الشعب العربي لم يعد يقبل ما يرتكب بحق الشعب العراقي من حصار وتهديد لوحدته وارضيه وسيادته عليها».

وقد تحدثت الصحف العراقية اسبوعاً عن هذا الجانب من القمة الطارئة، مؤكدة ان «اربعه من الزعماء على الاقل» طالبوا برفع الحظر عن العراق واوردت الفقرات المتعلقة بذلك في كلمات الرئيس الفلسطيني والعاهل الاردني والرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير والرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

الانتخابات الرئاسية في ايران في 29 ايار

طهران - اف ب: ذكرت الصحف الايرانية

تقلا عن وزارة الداخلية الايرانية ان الانتخابات الرئاسية المقبلة في ايران، وهي الشامنة منذ الثورة الاسلامية عام 1979، ستجري يوم الجمعة في 29 ايار (مايو) عام 2001.

واوضحت صحف طهران اسم الاحد ان نائب وزير الداخلية مصطفى تاج زاده ارسل قرار الوزارة الى مجلس صيانة الدستور، وتنتهي ولاية الرئيس الحالي محمد خاتمي وهي من اربع سنوات، في ايار (مايو) عام 2001. وكان خاتمي انتخب في 23 ايار (مايو) 1997 بغالبية 69% من الناخبين، اي حوالي عشرين مليون صوت.

وكان خاتمي اعلن في تموز (يوليو) الماضي عزمه على ان يترشح مجددا لولاية ثانية. ويص الدستور الايراني على ان بإمكان رئيس الجمهورية تولي ولايتين متتاليتين لا غير.

محكمة تستمع الاحد المقبل للمرافعات النهائية في قضية سفاح صنعاء

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

بمحاولة تميع القضية باختلاق العديد من الدفوع عن المتهم، فيما اتهم الخليلب الحكمة بتجاهل بقية المتواطين في القضية.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر مقربة من الأجهزة الأمنية اليمنية ان محمد آدم عمر دخل اليمن قبل عام 1992 ضمن مجموعة من اللاجئين الأفارقة صعدت للمخابرات الايسرائيلية، واكتشفه جهاز أمن الدولة بمراقبة مسكرات الفلسطينية في عدن بالإضافة إلى مراقبة تحركات المناضل الدولي كارلوس الذي عاش بعض السنوات من حياته في عدن.

وقالت هذه المصادر ان آدم عاش في لبنان بجزء سفر مزور باسم جون وكانت لديه جوازات عديدة يتنقل بها حسب طبيعة المهمة التي كان يقوم بها، واستقدم إلى اليمن عبر اسنادات جامعي سوداني يعمل في صنعاء، وازدادت بانه كان عميلا لمخابرات الرئيس السوداني الاسبق جعفر النميري، وكان يعمل كحفار قبور بمقبرة في الخرطوم، وانتقل إلى جنوب لبنان للتدريب على بعض الأعمال الاستخباراتية لصالح إسرائيل.

اليمن: محكمة تستمع الاحد المقبل للمرافعات النهائية في قضية سفاح صنعاء

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

بمحاولة تميع القضية باختلاق العديد من الدفوع عن المتهم، فيما اتهم الخليلب الحكمة بتجاهل بقية المتواطين في القضية.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر مقربة من الأجهزة الأمنية اليمنية ان محمد آدم عمر دخل اليمن قبل عام 1992 ضمن مجموعة من اللاجئين الأفارقة صعدت للمخابرات الايسرائيلية، واكتشفه جهاز أمن الدولة بمراقبة مسكرات الفلسطينية في عدن بالإضافة إلى مراقبة تحركات المناضل الدولي كارلوس الذي عاش بعض السنوات من حياته في عدن.

وقالت هذه المصادر ان آدم عاش في لبنان بجزء سفر مزور باسم جون وكانت لديه جوازات عديدة يتنقل بها حسب طبيعة المهمة التي كان يقوم بها، واستقدم إلى اليمن عبر اسنادات جامعي سوداني يعمل في صنعاء، وازدادت بانه كان عميلا لمخابرات الرئيس السوداني الاسبق جعفر النميري، وكان يعمل كحفار قبور بمقبرة في الخرطوم، وانتقل إلى جنوب لبنان للتدريب على بعض الأعمال الاستخباراتية لصالح إسرائيل.

بدء البحث عن رفات الطيار السعودي في العراق

بغداد - اف ب: اعلن مصدر

مسؤول في البعثة الدائمة للجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد ان الفريق العراقي السعودي المشترك للبحث عن رفات الطيار السعودي محمد ناضرة الذي اسقطت طائرته خلال حرب الخليج في العراق، بدأ اعماله، وقال هذا المصدر لوكالة فرانس برس ان الفريق يدخل الاراضي العراقية السبت للمرة الاولى بعد انتهاء الاجتماعات التخصصية التي عقدت في منطقة عمرع السعودية، على الحدود بين البلدين، بحضور ممثلين عن الصليب الاحمر، وكار الجنائين النقيب الخسيس الناضي للجنة الدولية للصليب الاحمر لانجاز العملية، وقد اصلا وساتشلتها الجمعة لاستكمال الاستعدادات اللازمة لانتشال جثة المشترك يرافقه ممثلون عن اللجنة الدولية وخبير في نزع الالغام توجه من

وكانت بغداد ابطلت الرياض انه تم العثور على حطام الطائرة السعودية عام 1997 وان ضابطا عراقيا قام بدفن الطيار وان العراق يريد اعادة رفات.

وفي حزيران (يونيو) الماضي وافق البلدان على عملية للبحث عن رفات الطيار وتاخر العمل في حينه بسبب الحرارة المرتفعة جدا خلال الصيف.

وقد اعلن مسؤول سعودي الخميس وجود ادلة تثبت ان الطيار السعودي محمد ناضرة «لا زال على قيد الحياة»، ووجود في «احد المسجون العراقي»، وفت بغداد ذلك، مؤكدة انها «مزاعم واهية وسخيفة».

القمة العربية والساعة بعلبة «إسبرين» والمدن تحولت الى اسواق «بالات»:

العراق: أسواق بدلا من الحانات والفقراء يبيعون «دجاجة الرئيس» بخبزهم.. والتجارة تطول اعضاء الجسم.. والكل يشتري ويبيع

عمان - «القدس العربي»:

كان قد مر على بغداد حين من الدهر قريب قالت فيه الناس انك عندما تسير في شوارعها كانت ببقايا دلال عباسي، ستجد بقليل من مشقة ان بين كل حانة واخترها حانة حتى ذهبت تلك الرواية مثلا وطرفة تنتظ على اول موائد السعيد.

وحيث يأتي على الناس زمن التنبذ والحصار معلنا ومفضوحا ومكشرا عن طواحينه حتى اغلقت تلك الحانات ابوابها وشبابيكها، وتركت للوحوش حسوات متروحات ما زالت حطلة من انين الروعية واياهما المفرومات، في مفتتح المشهد تسير وعلى طرف لسانك قول مما تيسر لليباتي عبد الوهاب دلقة على طاوله ايامه المبعثرات: اظلمت حانات بغداد فلا جدوى وعياس من الحب يموت.

البعد كما حانة دلت في واحد من وجوهها النظرات على بطر وتبعد، والمنتهي وما بعده صار سوقا واستحالت الطرفة العتقة الى ما بين السوق والسوق سوق بعد ان انفردت كل البوابات لتصب في فوهتها الشرفة فتصحب هل من مزيد ليحبها بنعم عملاقة وقودها الكتب والدفاتر والذكريات وغرف العرس والمدافئ في رحلة الصيف والبرادات في اغفاه الشتاء والباب الذي قد الف بعد موت اللص والشيابك الذي خاضم شمس قبل رحيل بنت الجيران، لا حاجة للكرسي في ظل وفرة الارض والتلفزيون جهاز شيطاني يقتل الوعي ويحط من جلاله على سراب بنشرة اخبار الشامة التي ما انفتحت تعرض وجوها ممتحنا بلخطة من عشب الخلود، مسجحة عظيمة لخبيثها فلم يدبر بلا حياء ليلطم ايام الناس



مظاهرة في بغداد تدعو الى الجهاد لتحرير فلسطين (اف ب)

لا تحتاج الى بضاعة لكي تباع او مال لكي تشتري، يكفيك قميصك لتفانيه بمروحة او ساعتك لتسديها بعلية اسبرين، او كتابك مقابل مكتسة من مبلغ التخلي، فان لم يحدث كل ذلك بسبب من خوف او من جبن فلما سيك سوى الانضمام الى مجموعة مروجي البضائع المباعه في المزد المعلن الذي يقترح على صوت البائع الصائح: من يريد فتفرع انت والذين معك اصابعكم المروسة بالارقام حتى لحظة الرسو عندها تبدأ مرحلة الانسحاب

المتبدأ باثبات الدار والخبر باثبات الجسد وقطعه الفاضلات، قطع تغادر امكنتها بهدوء مقابري مهيب واخرى تنتظر وما بدلت وجهتها، الغاية تقدر طريق الوسيلة بالياسمين ولا صوت يعلو على صوت المدة وسيدها الرغبة بتحولاته وانقلاباته وتساميه من الحالة السوداء الى الحالة البيضاء دون المرور الاكراهي بالحالة البعوروية (بقايا الانغام باللهجة العراقية)!

في قلب بغداد وفي بابها الشرقي تسبح خارطة اعظم اسواق الهرج - البالات والاسواق القديمة - الذي تحرس جنوبه الممتد « حديقة الامة » للحديقة بابان واخذ يحاول الاطلاة على دجلة وعندته ان يكون بمقدورك الانصات الى طرقات ازميل جواد سليم وهو يضع معجزته، اما الثاني فمرسوم بريشة فائق حسن، وهناك لا تحتاج الى كبير العناء لتعثر على سعدي يوسف مستويا على عرش الاربعين يرش الحنطة على البلاط ويغخ الظهيرة للطيور تنتقل في حضنة امته مطمئنة فيقول لها في نوبة منقولة بتصرف شديد ان الناس سيبيعون اذرعهم!

السوق يتحلزن فياكل الازقة والحارات والمنافذ، القائمة تمتل لتسبح منها سلع جديدة للبيع او المقايضة: الدم، العيون، الكلى، واشياء اخرى من ديكور الجسد المنكه، ولكي يكتمل المشهد وتتوشح الضخبة بالوان حارة تنقل القائمة على فرقة اخر البضاعات: قصيدة مكتوبة بالسحاح وموزونة على بحر الماخور.

ترحيب فلسطيني وخيبة اسرائيلية تونس تقطع علاقاتها مع اسرايل

وجاء في بيان لوزارة الخارجية العمانية أن «السلطة تعلق مكتبها التجاري في تل أبيب والمكتب التجاري الاسرائيلي في مسقط» في إطار «دعم السلطة لتفضية الشعب الفلسطيني وحقوقه عبر القنصلية للتصرف» وكانت سلطنة عمان، وفي إطار عملية السلام التي انطلقت أساساً من مؤتمر مدريد في 1991، الدولة الخليفة الأولى التي تبارك إلى فتح مكتب تجاري لها في اسرايل في آب (أغسطس) 1996، ولكن مدير هذا المكتب استدعي في كانون الثاني (يناير) 1997 وربطت مسقط عودته إلى تل أبيب بحراز تقدم في مفاوضات السلام.

وفي 13 تشرين الأول (أكتوبر)، استدعي المغرب مدير مكتب الاتصال المغربي في تل أبيب الذي كان افتتح في 1994 فيما تزايد أكثر فاعترض مطالبه قسم كبير من الرأي العام المغربي بإغلاق مكتب الاتصال الاسرائيلي في الرباط. ومنذ الآن، باتت مسقط والاردن وموريتانيا الدول الثلاث الوحيدة التي تحتفظ بعلاقات دبلوماسية مع الدولة العربية، في حين تدرس قطر حيث تقيم اسرايل ممثلة تجارية لها، امكانية إقفالها.

ورحب ناطق باسم الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالقرار التونسي، وقال الناطق في تصريح إن «هذا القرار آثار عجابنا وكذلك تقدير القيادة والشعب الفلسطيني في مختلف فئاته»، وأضاف الناطق إن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي استجاب باتخاذ قرار وقف تطبيع علاقات بلاده مع اسرايل، «لنداء أمهات شهداء وجرحى فلسطين وقام بملبية رغبة الشارع التونسي».

من ناحيتها اعربت اسرايل عن «خيبتها» و«دهشتها» لقرار تونس، وقالت وزارة الخارجية الاسرائيلية في بيان اصدرته أمس «تعرب اسرايل عن خيبة أملها لقرار الحكومة التونسية، يبدو ان تونس اختارت التخلي عن دورها المحتمل كجسر للمصالحة بين اسرايل وجيرانها مما يضرب بالجهد الحاسم لتعزيز السلام التونسي راسخ يربط بين تطبيع العلاقات واحراز تقدم في عملية السلام، وقال البيان ان تونس قررت اغلاق مكتب الاتصال الاسرائيلي في تونس على الفور ومكتب الاتصال التونسي في تل أبيب.

شخصيات أردنية تدعو الى إلغاء اتفاقية السلام الأردنية - الإسرائيلية

عمان - ق. ب: شكلت شخصيات سياسية أردنية هيئة شعبية لنصرة انتفاضة الأقصى وحماية الأردن خلال اجتماع تم خلاله بحث آليات مكافحة الصهيونية وسبل دعم انتفاضة الأقصى وتصعيد عمل الفعاليات الشعبية. ودعت الشخصيات السياسية إلى الضال من أجل إلغاء معاهدة وادي عربة الأردنية - الإسرائيلية وإنهاء التعتيل الدبلوماسي بين البلدين وإغلاق السفارة الإسرائيلية في عمان، ويرتبط الأردن بعلاقات سياسية واقتصادية مع اسرايل بدأت في عام 1994 مع توقيع معاهدة سلام بينهما. وادى عربة - والتي سمحت لكلا البلدين بفتح سفارتيهما وتبادل السفراء، ودعت الهيئة الشعبية لنصرة انتفاضة الأقصى وحماية الأردن في أول بيان لها الحكومة إلى إطلاق سراح جميع المعتقلين والموقوفين على خلفية المسيرات والمظاهرات الشعبية المتددة بالجزائر الصهيونية.

قطر تدرس إغلاق المكتب التجاري الإسرائيلي في الدوحة

الدوحة - اف ب: قال وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء القطرية أمس الأحد ان بلاده تدرس إغلاق المكتب التجاري الإسرائيلي في الدوحة. وأكد الوزير القطري في تصريحات أدلى بها على هامش القمة العربية الطارئة في القاهرة مساء السبت ونقلتها وكالة الأنباء القطرية أمس ان «دولة قطر تدرس بجدية وترو وضع المكتب التجاري الإسرائيلي» في الدوحة. وأضاف ان إغلاق المكتب «أمر وارد»، مؤكدا ان قطر «مع الاجماع العربي وهذا شئ طبيعي».

أمير الشارقة يصف التعامل الاقتصادي مع تل أبيب كمن يطلق الرصاص على الصدور العارية للفلسطينيين

بمشاة الرصاص التي تصيب صدور أبناءنا العارية في فلسطين، موصفاً ما «من المعيب التعامل مع العدو الذي يترصده ياخواننا في فلسطين ومن الضروري إيقاف مهزلة التعامل مع من لا يريد لنا البقاء». ووصف أمير الشارقة التي تعتبر مدينته ثالث أنشط مدن دولة الإمارات الصحبانية بأنهم «شراذم فقيها بهم أمم الدنيا والقوا بهم على صدورنا»، مؤكداً أنه «لا تقبل بديان عن فلسطين أكانت عكا أو يافا أو القدس».

ديبي - ق. ب: أكد الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى في دولة الإمارات وحاكم إمارة الشارقة في تصريح له أمس الأحد ان «الصراع بين العرب واسرايل هو «أن تكون نحن على هذه الأرض أو نكونوا هم»، وعملاً لتفهمه اتحاد عرف التجارة تصريحا صحافية إلى جعل الاقتصاد العربي موجه لخدمة العرب «كبدية حقيقية إلى وقف التعامل مع العدو الصهيوني».

مفتي الديار المصرية: المقاطعة الاقتصادية الكاملة لإسرائيل وأمريكا فرض على كل مسلم

عمان - ق. ب: دعا مفتي الديار المصرية الدكتور محمد رفعت عبد السلام إلى مقاطعة إسرائيل وأمريكا اقتصادياً وعدم التعامل معها بالاستيراد والتصدير حتى تعود الحقوق العربية كاملة والمقدسات الإسلامية إلى أصحابها، مؤكداً ان المقاطعة الاقتصادية كاملة فرض على كل مسلم وعربي، وإذا عجزت الحكومات عن تنفيذ هذه المقاطعة فإن على الشعوب العربية والإسلامية القيام بهذا الدور. وقال الدكتور نصر فريد واصل إن مواقف الدول العربية والإسلامية إزاء ما تقوم به اسرايل والصهيونية العالمية والدول المعاونة لها تتسم بالسلبية التي حرمتها الشريعة الإسلامية، وهذه السلبيه جريمة خطيرة لأن الأمة الإسلامية تتركت مناصرة إخوانهم المستضعفين في فلسطين ولم يواجهوا الغاصب المحتل وتركوا الجهاد بالنفس والمال لتحرير المسجد الأقصى الأسير مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومراحه إلى السموات العلى وأولى القبائل

ووصف القاسمي التعامل الاقتصادي مع تل أبيب بالقول «إن أي فليس أو درهم يدفع للعدو (الاسرائيلي) يعد بمثابة الرصاص الذي يصب على صدورنا»، مؤكداً أنه «لا تقبل بديان عن فلسطين أكانت عكا أو يافا أو القدس».

تل أبيب: دول عربية جمدت علاقاتها الاقتصادية معنا بسبب انتفاضة الأقصى

وفي هذا الإطار بيعت في الأسواق الأردنية سلع كثيرة من إنتاج السعودية من بينها الزيتون اللازمة للأغراض الصناعية عن طريق اسرايل. وفي أعقاب الأحداث في المناطق الفلسطينية اتخذت إدارة الشركة قراراً لوقف هذا النشاط التجاري وأرسل بلاغ رسمي بهذا الخصوص لكل من له صلح في هذا النشاط. وعلمت صحيفة «يديعوت احرونوت»، كذلك ان إحدى الجهات المركزية للعلاقات التجارية السامة «مركز الصداقة الإسرائيلية العربية».

القديس - «القدس العربي» أفادت مصادر اسرائيلية ان الأحداث الدامية التي تشهدها المناطق الفلسطينية دفعت بعض الدول العربية إلى تجميد نشاطاتها الاقتصادية مع الدولة العبرية. وأوضحت صحيفة «يديعوت احرونوت» الصادرة أمس أن الجهات في المناطق الفلسطينية وتدور الأوضاع الأمنية أدت إلى تجميد النشاطات الاقتصادية التي أقامتها جهات اسرائيلية مع الدول العربية.

في غضون ذلك علم من مصادر انه خلال الأسبوعين الأخيرين قام الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد بصحبة السفير الفلسطيني في القاهرة سعيد كمال بجولة في دول الخليج العربي وذلك بهدف بلورة خطة لإعادة فرض المقاطعة العربية ضد اسرايل التي رفضت بعد توقيع اتفاق أوسلو. وتواصل الاثنان إلى بلورة الخطة طارئة تشبه الخطة التي اتبعت في مطلع التسعينيات وأدت إلى ارتفاع حاد في أسعار النفط وتقوم الخطة على أساس ضغط عربي لوقف تصدير السلع التكنولوجية جزئياً مع الدول التي تؤيد الموقف الاسرائيلي.

وأوضح من الفحص الذي أجرته الصحفية أن نشاطات الشركات الاسرائيلية التي تعمل في الدول العربية تغير ستار شركات أجنبية، والجهات غير الرسمية التي تعمل على دفع المصالح العربية - الاسرائيلية تقلصت إلى الحد الأدنى أو بالأحرى جمدت تماماً. وذكرت الصحفية على سبيل المثال شركة النفط السعودية «بيان» التي قررت وقف نشاطاتها في اسرايل، وكانت الشركة التي تعود لميلتها في أحد أبناء عائلة آل سعود، قامت في السنة الأخيرة بإطلاق واسحة مع اسرايل في مجال الطاقة وقام مندوبون عنها بزيارة تل أبيب.

أكد عزمه على تشكيل حكومة طوارئ وطنية باراك يعلن رسمياً توقف عملية السلام بعد قمة القاهرة



صورة وزعتها حركة فتح في الضفة الغربية تصور باراك في نيسان عام 1978 وهو يميل بجثة الشهيدي دلال الغربي (اف ب)

القديس - «القدس العربي» - وكالات: قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك اليوم الأحد «توقفاً» في عملية السلام مع الفلسطينيين «بعد القمة العربية» التي عقدت في القاهرة «وفي ضوء نتائجها». وأعلن باراك أيضاً عزمه على تشكيل حكومة اتحاد وطني مع المعارضة اليمينية.

وجاء في البيان الصادر عن مكتب باراك «اننا مضطرون، بعد القمة العربية وفي ضوء نتائجها، إلى اجراء توقف هدفه اتاحة إعادة النظر في وضع العملية السياسية، في ضوء تطورات الأسابيع الأخيرة، أي الانتفاضة الفلسطينية». ووصف البيان هذا التوقف بأنه «ضرورة أكيدة» و«طبيعية»، لكنه لم يوضح مده.

وأوضح ان هذا الاجراء «لا يستدعي اجراءات حكومية» الامر الذي يؤكد ضمناً ان باراك واجه معارضة لقراره داخل الحكومة.

وحرض البيان على التقليل من أهمية القرار عبر الإشارة إلى «حصول توقف مماثل مرات عدة خلال العقد الماضي، اكان من جهتنا أو من قبل الجهة الأخرى» أي الطرف الفلسطيني، متقرباً من الامر ليس «جديداً».

وأضاف البيان ان «دولة اسرايل ستواصل تطورها إلى السلام والسعي بكل الوسائل لتحقيقه، لكن يجب ان يكون المرء اعمى على الصعيدين السياسي والأمني لكي يواصل هذه العملية كما لو ان شيئاً لم يحصل». وكرر باراك التوقف عبر القول ان «الفلسطينيين لا يطبقون» الترتيبات التي تم التوصل إليها في الأسابيع عشر من تشرين الأول (أكتوبر) خلال قمة شرم الشيخ لوضع حد للنزاع.

وأضاف البيان «هناك استعدادات لارتكاب اعتداءات على الارض، وحملة تحريض عامة على العنف، والتظاهرات مستمرة وكذلك اطلاق النار، كما لا يوجد اي تعاون (من قبل أجهزة الامن الفلسطينية) ولم يعقل الارهابيون الذين تم اطلاق سراحهم». وتابع البيان «لا نستطيع عدم اخذ هذا الوضع في الاعتبار الامر الذي يفرض علينا التحرك حفاظاً على مصالحنا الامنية الحيوية».

ويبدو ان هذه الفكرة تواجه أيضاً معارضة قوية داخل الحكومة حيث يعارض العديد من الوزراء اي ائتلاف مع كتلة ليكود بزعماء ارييل شارون.

وتابع باراك حسب ما نقل عنه البيان «ليس لدي ادنى شك في ان حكومة الطوارئ الوطنية في حال تشكيلها ستطالع إلى اقامة سلام مع الفلسطينيين رغم الخلافات في القارة». وخطم باراك حسب البيان بالقول «ان الفلسطينيين سيبقون على الدوام اجيراناً (...) ولن نتخلى ابداً عن الامل في التوصل إلى «سلام الشجعان» معهم مما يضمن الامن الفعلي والاستقرار للطرفين».

وعندما سئل افرام سنيه نائب وزير الدفاع الاسرائيلي عن المدة التي قد تستغرقها هذه الوتفة قال «لم تكن دقائق لكنها لن تستمر شهراً بالتحديد». وقال محللون سياسيون اسرائيليون ان من شأن وقف محادثات السلام التي وصلت إلى طريق مسدود بالفعل ان يعزز فرض باراك في ظل ضعفه السياسي الراهن في اقطاع شارون بالدخول في حكومة وحدة وطنية.

اربعة شهداء جدد يسقطون برصاص جنود الاحتلال الفلسطينيون: اعلان باراك يشكل مزيداً من الحرب والعدوان



طفلة فلسطينية تسبح دموعها أثناء تواجدها في منقطة بخان يونس حيث اطلق جنود الاحتلال الرصاص على المتظاهرين (رويترز)

القاهرة - القدس - «القدس العربي» - وكالات: أعلن وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث أمس الأحد ان اعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك أمس الأحد عن «توقف» في عملية السلام يشكل «مزيداً من الحرب

والعدوان» وهو وحده يحمل نتيجة ذلك كله. وأضاف شعث «ان باراك الذي امتدح حكمة القمة العربية عاد فاعلن توقفاً في عملية السلام واخترت الحرب والعدوان».

وتعتبر ان قرار باراك يشكل «تصعيداً اسرائيلياً جديداً خطيراً هو وحده مسؤوليته». من ناحيته اتهم كبير المفاوضين الفلسطينيين صاحب عريقات باراك بتحدي العالم العربي وتوجيه صغعة له وبعائلته وقف عملية السلام رداً على قرارات القمة العربية.

وقال عريقات ان باراك قابيل لقرارات القمة العربية التي اكدت على السلام استراتيجي باستتفاف آخر وتحد آخر ويصفه أخرى للعالم العربي، بان اعلن رسمياً وقف المفاوضات التوقفاً أساساً.

وأضاف «باعتقادي ان اسرايل لن تتوقف عن لغة العنصرية والقوة والعنصرية السياسي والخروج من عملية السلام والاستمرار في الاستيطان وفرض الامر الواقع ومواصلة العدوان على الشعب الفلسطيني».

أثنى ذلك اسرئيل اربعة فلسطينيين، اثنان في الخليل وواحد في غزة، أمس الأحد برصاص جيش الاحتلال الاسرائيلي خلال مواجهات، وذكرت مصادر فلسطينية ان شابين استشهدا في اشتباكات منفصلين مع القوات الاسرائيلية في قرينين على اطراف امس مدينة الخليل. ويبلغ عمر الشهيدين 20 عاماً و23 عاماً.

واصيب نائل على الزمري برصاصة في الصدر في صدامات مع الجنود قرب بلدة حلحول بالقرب من «طريق القنطرة» مخصصة للمستوطنين ونقل إلى مستشفى الاهلي في الخليل حيث عثرت قواته.

وقالت مصادر المستشفى الاهلي ان عماد اسماعيل على الواحدة من السموع جنوب الخليل استشهد بالرصاص عندما فتح جنود اسرائيليون النار باتجاه تظاهرة نظمها سكان البلدة. وارتفعت حصيلة الشهداء امس إلى 124، وقتل ثمانية اسرائيليين، واوقعت المواجهات نحو اربعة آلاف جريح.

وقد قتل الجيش الاسرائيلي صبياً فلسطينياً صباحاً في صدامات في قطاع غزة. وذكر مدير قسم الطوارئ في مستشفى الشفاء بغزة ان صبياً فلسطينياً عمره 14 عاماً اصيب في الرأس ببنخيرة حية.

وقال مسؤول في مستشفى الشفاء ان فلسطينياً في الـ 17 من العمر استشهد جراء اصابته بعيار ناري في الصدر خلال صدامات مع الجنود الاسرائيليين قرب بلدة دير البلح في قطاع غزة.

وقال معلقون عرب في بعض محطات التلفزيون الفضائية الاقليمية ان الكلمة كانت قوية فيما يتعلق بالامريكيين، وتمثلت موقفاً وسطاً بين الراديكاليين والمعتدلين من العرب. وانعكس ما يبدو انه عدم رضا ولي العهد عن الدور الاسرائيلي في افتتاحيات الصحف السعودية في الاسبوع الماضي عندما زارت وزير الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الملكة.

وقالت إحدى الصحف أنباء ان الولايات المتحدة في الحكم في الشرق الاوسط. وقال بعض المحللين ان ولي العهد قد يكون يلجأ إلى انه في حالة موصله واشتغل دعمها المطلق لاسرايل فلن يمكنها الاعتماد بعد الآن على التأييد المستمر من اصدقائها السعوديين، كما ان الشركات الامريكية والغربية الأخرى قد لا تحظى بعد الآن بمزايا في السوق السعودية المربحة.

غير ان بعض المحللين قالوا انه يجب الانتظار لمعرفة ما اذا كانت الملكة ستحول كلماتها إلى افعال، فيما قال آخرون ان العلاقات بين الولايات المتحدة والسعودية راسخة إلى حد لا يتوقع معه ان تتخذ الرياض اي خطوات.

وقال محلل سعودي ان الترتيبات تمثل تصعيداً كبيراً للموقف القوي لولي العهد، وقال دبلوماسي غربي ان الاتهام يبرز ان «العلاقات (بين الرياض واشنتن) تواجه على الأرجح اصعب تحد منذ فترة طويلة».

ومنذ اندلاع انتفاضة الأقصى قبل أكثر من ثلاثة أسابيع حذر الامير عبد الله مرتين احدهما كما يعتقد بعض محادثة هاتفية مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون من ان الرياض ستستخذ «اجراءات حاسمة» اذا استمرت الإعتداءات الاسرائيلية على الفلسطينيين.

والتحذير يمثل تغييراً لافتاً للنظر في الموقف السعودي يختلف عن التعليقات المعتادة بخصوص الصراع في الشرق الاوسط التي تقتصر على حد رابعي السلام على التدخل. وينظر إلى الامير عبد الله على انه صاحب توجهات قومية،

شارون: تجميد باراك لعملية السلام ليس كافياً

القديس - اف ب: قال زعيم اليمين الاسرائيلي ارييل شارون أمس الأحد ان «تجميد» عملية السلام الذي اعلنته باراك الحكومة الاسرائيلية يهود باراك الجمعة ليس كافياً لتشكيل حكومة اتحاد وطني». وأضاف شارون في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الاسرائيلية أمس ان «تجميد» عملية السلام الذي اعلنته رئيس الوزراء ليس كافياً، يجب التخصص من اوامر كالميديه».

ويبتعد شارون بجدية «تتازلات» باراك في قمة كامب ديفيد الأخيرة في 25 تموز (يوليو) الماضي التي انتهت بالفشل. ويطلب بان يعلن باراك طي صفحة هذه القمة نهائياً. واستناداً إلى وسائل الاعلام الاسرائيلية فان باراك وافق في كامب ديفيد على انسحاب اسرايل من 90 في المئة من الضفة الغربية والتخلي عن سيطرة اسرايل على بعض احياء القدس الشرقية العربية التي احتلتها الدولة العبرية عام 1967، الامر الذي اعتبرته المعارضة اليمينية «تتازلات» غير مقبولة.

واقترح شارون بديلاً لذلك «التوصل إلى اتفاقات مرحلية طويلة المدى مع الفلسطينيين حتى يمكن التأكيد من نواياهم بينما تحتفظ اسرايل بارصدها الاستراتيجية»، في إشارة إلى المستوطنات اليهودية

السعودية تحمل امريكا مسؤولية انهيار السلام

ديبي - رويترز: قال محللون ودبلوماسيون أمس الأحد ان ولي العهد السعودي الامير عبد الله صعد موقفه القوي تجاه العنف في الشرق الاوسط محملاً الولايات المتحدة الخليف الرئيسي لبلادها جانباً من المسؤولية عن انهيار عملية السلام، وأضافوا ان هذا الاتهام الصريح والنادر يعكس شعوراً عميقاً بالإحباط لما يعثره العرب تيبيدا امريكا مستمرا لاسرائيل على حساب الفلسطينيين.

وقال الامير عبد الله امام القمة العربية في القاهرة السبت «ان على الولايات المتحدة الامريكية بصفتها راعية عملية السلام مسؤولية خاصة في انهيار الذي تواجهه في العملية، فمعنى العروبة يقضي من الراعي التاكيد من سلامة النهج الذي تسلكه العملية السلمية ومحاسبة المسؤول عن انحرافها عن مسارها الروموس».

وتابع «قد كنا نتوقع بعد كل ايجابية وروح الالتزام التي أظهرها الجانب العربي تجاه عملية السلام ان يجري ردة الجانب الاسرائيلي، أو على الأقل توجيه اللوم إليه مقابل ما بدأ منه من تعنت وما يقترفه من سلوك وممارسات، ويرى مندوبو السياسة السعودية انها تصريحات ملقطة للاتهام».

وقال محلل سعودي ان الترتيبات تمثل تصعيداً كبيراً للموقف القوي لولي العهد، وقال دبلوماسي غربي ان الاتهام يبرز ان «العلاقات (بين الرياض واشنتن) تواجه على الأرجح اصعب تحد منذ فترة طويلة».

ومنذ اندلاع انتفاضة الأقصى قبل أكثر من ثلاثة أسابيع حذر الامير عبد الله مرتين احدهما كما يعتقد بعض محادثة هاتفية مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون من ان الرياض ستستخذ «اجراءات حاسمة» اذا استمرت الإعتداءات الاسرائيلية على الفلسطينيين.

الرئيس لحدود: القمة دون توقعات العرب



الرئيس لحدود أثناء مشاركته في اجتماعات القمة (رويترز)

■ بيروت - اف ب: أعلن الرئيس اللبناني اميل لحود أمس الأحد لدى عودته من القمة العربية التي عقدت في القاهرة، ان القرارات التي صدرت عنها دون توقعات الشعوب العربية ولكنها تتضمن تحذيرا لإسرائيل. وأعلن لحدود للصحافيين الذين كانوا يرفقونه ان «الشعوب العربية كانت تتوقع ربما قرارات أكثر تشدداً أو خطة عمل قابلة للتطبيق». وأضاف «لكن على رغم ذلك، فإن القمة نجحت في توحيد الموقف العربي حيال الأحداث الدامية التي تشهدها فلسطين وما يمكن أن يترتب عن ذلك من مضاعفات، فالت قمة تحذر إسرائيل من مغية استمرار اعتداءاتها على الامنين وتشير الى امكانية اتخاذ خطوات عملية في حق الدولة المعتدية». وكان الرئيس اميل لحود حذر السبت في القمة، من ان الشعوب العربية «قد تحسول عن القادة إذا لم يكونوا على مستوى المسؤولية»، ودعا فلسطين واخذ قرارات جريسة تجاه التحرير الشامل والسلم الشامل.

اسرائيل استقدمت تعزيزات عسكرية الى مزارع شبعا

■ مزارع شبعا (لبنان) - اف ب: افادت مصادر أمنية ان اسرائيل استقدمت أمس الأحد تعزيزات عسكرية الى منطقة مزارع شبعا التي ما زالت تحتلها القوات الاسرائيلية. ويطلب لبنان بسياحته عليها. وأوضح المصدر ان قوة الاسرائيلية قوامها 15 دبابة ميركافا و12 ناقلة جنود مدرعة انتشرت ظهرها في أربع مواقع في مرصد جبل الشيخ ورويسة العلم وثلة السماقة وربما على طول الحدود مع الأراضي المحررة اللبنانية في هذه المنطقة. وكانت مصادر أمنية لبنانية قد ادعت

ان الشريط الشائك الذي يفصل بين الأراضي اللبنانية المحررة وتلك التي ما زالت تحتلها اسرائيل في منطقة مجاورة لمزارع شبعا تم قطعه في عدة اماكن مساء الجمعة حيث جرى اشتباك بين ثلاثة مسلحين لم تتضح هويتهم والجيش الاسرائيلي. من ناحية أخرى صرح مصدر عسكري اسرائيلي الاشتباك في محاولة لتسلل فاشلة قامت بها «مجموعة ارهابية»، مؤكداً مقتل واحد من المهاجمين لم يحدد جنسيته. يشار الى ان مزارع شبعا هي المنطقة

التي اسر فيها حزب الله في 7 تشرين الاول (أكتوبر) ثلاثة جنود اسرائيليين لبيداتهم بالاسرى اللبنانيين وغير اللبنانيين في سجون الدولة العبرية. يتذكر ان اسرائيل انسحبت من جنوب لبنان في 24 ايار (مايو) ولكنها احتفظت بالسيطرة على مزارع شبعا الواقعة على تقاطع الحدود اللبنانية السورية الاسرائيلية لانها احتفظت في 1967 وليس في 1978. ولذلك تعتبر ان قرار مجلس الامن الدولي رقم 425 لا يشملها.

حركة أمل تعارض اي عملية ضد اسرائيل لا تخدم مصالح لبنان

■ مرجعيون (لبنان) - اف ب: أعلن مسؤول في حركة أمل الشعبية معارضته أي هجوم على اسرائيل من لبنان لا يكون متوافقاً مع استراتيجية الحكومة اللبنانية. وقال النائب علي حسن خليل لوكالة «فرانس برس» ان «أي تجاوز للدولة اللبنانية وللجيش اللبناني وللقاومة اللبنانية بكل فصائلها لا يخدم الموقف اللبناني في هذه المرحلة». وناتى هذه التصريحات على أثر إعلان الجيش الاسرائيلي انه قتل مساء الجمعة مسلحاً كان ضمن مجموعة حاولت التسلل الى اسرائيل. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم وفق مصدر في حزب الله لوكالة «فرانس برس» «أي اشتراك في هذه العملية». وحذر خليل من «أن أي ممارسة من أي طرف كان يجب ان لا تتجاوز الاستراتيجية والخطوط العامة للرسمية من قبل لبنان دولة ومقاومة». وأضاف «ان أي تجاوز للامان دولة ومقاومة لا يخدم مصلحة لبنان ولا مصلحة الفلسطينيين، وعلى الجميع ان يكونوا تحت سقف هذه الخطة والاستراتيجية المعتمدة».

وفي السنوات الخمس الماضية، نادراً ما قامت المجموعات الفلسطينية بعمليات ضد اسرائيل من جنوب لبنان الذي انسحب منه الجيش الاسرائيلي في ايار (مايو) الماضي بعد احتلال استمر 22 عاماً. ومعظم أعمال المقاومة نفذها حزب الله وحركة أمل بدرجة أقل.

■ بيروت - اف ب: أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) انها ستفتح مجدداً اليوم الاثنين مدارسها وعباداتها التي اغلقتها ليومين في منطقة صيدا (جنوب) إثر خلاف مدرسي مع عدد من اللاجئين. وذكرت الوكالة في بيان ان «منشآت الأتروا في منطقة صيدا اُغلفت الجمعة إثر تدخل أشخاص من الخارج كانوا يريدون فرض 20 تمكيزاً من كبار السن في المدرسة الثانوية». وأوضح البيان ان «الوكالة وجدت نفسها عاجزة عن تقديم خدماتها الاعتيادية بعد ان اصبح الوضع لا يطاق». وأضاف البيان بعد ان أعلن الأشخاص أنفسهم الذين تخلوا من الخارج ان بإمكان منشآت الأتروا ان تعمل بشكل طبيعي منذ الاثنين، قررت الوكالة استئناف اشغالها». واختتم البيان «مع ذلك، فإن الوكالة تأسف لاقتلال مقاربه قسراً وتعرب عن ثققتها في ان لا يتكرر هذا النوع من الاعمال».

رفض تقديم المساعدة لاطلاق سراح الأسرى الاسرائيليين خاتمي ينتقد «مماطلة» القادة العرب

■ طهران - اف ب: انتقد الرئيس الايراني محمد خاتمي بعد ظهر أمس الأحد «مماطلة» القادة العرب الذين تعاونوا مع منظمة المؤتمر الاسلامي التي ترأسها حالياً طهران. وقال خاتمي لدى استقباله الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عز الدين العراقي ان «القادة العرب ماطلوا ولم يتعاونوا مع منظمة المؤتمر الاسلامي في دعم الفلسطينيين». وادعاه خاتمي الى عقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي قبل الاجتماع المقرر عقده اصلا في الـ 10 و11 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل والكلف الاعداد الثمانية للمنظمة المنقرض عنها من الـ 12 الى 14 من الشهر نفسه وعلمية انتقال رئاسة المنظمة الى قطر لمدة ثلاث سنوات. وتشولى ايران حالياً رئاسة المنظمة الاسلامية منذ عام 1997.

لكن العراقي اوضح ان «جهوداً» تبذل حالياً لعقد «اجتماع طارئ» لوزراء الخارجية، مما يعنى ان المشروع الذي اطلق في 14 من الشهر الحالي لم يذفر. ومن جهة اخرى قال الرئيس الايراني ان «الانتفاضة الفلسطينية هي

التي ترفض تقديم المساعدة لاطلاق سراح الاسرى الاسرائيليين خاتمي ينتقد «مماطلة» القادة العرب



سيدة فلسطينيات يبكين الشهيد الطفل حمد حامد الذي سقط في مدينة رام الله أمس الأول بينما كان الزعماء العرب مجتمعين في القاهرة (رويترز)

مستوطنون يهود يشكلون ميليشيا مسلحة فلسطينيو 48 يرفضون لجنة باراك للتحقيق في «العنف»

■ القدس - «القدس العربي» - رويترز: قالت اسرائيل أمس الأحد انها ستبدأ تحقيقات عامة في استهداف 13 من فلسطينيي 48 خلال احتجاجات مؤيدة للانتفاضة الأقصى، الا ان زعماء البلديات العربية في فلسطين المحتلة عام 1948 رفضوا الاجراء، وقالوا انه تمويه ولن يعاقب اي من المسؤولين عن العنف. وقال مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك ان قاضيا متقاعدا سراس لجنة التحقيقات وسينظر في الاشتباكات مع الشرطة واليهود في بلدات عربية في شمال اسرائيل خلال الاسابيع الماضية التي اسفرت عن استهداف 13 عربياً. وأضاف المكتب «سيتطلب من اللجنة تحديد تفاصيل الحوادث والعناصر التي ادت الى وقوعها»، وسيطلب من المحققين تقديم النتائج بأسرع وقت ممكن. ولكن النائب

العربي في الكنيست احمد الطيبي قال لـ «رويترز» ان زعماء العرب يريدون تحقيقاً رسمياً يلقى اللوم وضاباق المسؤولين. وقال انهم سيدعون الى اجراء عام او مظاهرة كبيرة اذا لم يستجب باراك لطلبهم. ومضى الطيبي يقول ان رفض باراك تشكيل لجنة تحقيق رسمية يظهر رغبته في التستر ورفضه التحقيق في اتهامات عرب 48 الواضحة للشرطة الاسرائيلية والمسؤولين عن القتل. ويمثل عرب 48 أكثر من 20 بالمئة من سكان اسرائيل التي يقطنها 6,3 مليون نسمة. ويقولون انهم فلسطينيون اصبحوا مواطنين اسرائيليين ويشكون من التمييز ضدهم ويطالبون بالمساواة مع الاغلبية اليهودية من سكان اسرائيل. وفي قتال اندلع منذ اسبوعين التي عرب 48 حجارة واغلقوا طرقاً رئيسية في اسرائيل

المقامة في شمال الضفة الغربية يستعدون لإقامة «وحدة طوارئ» وإنقاذ إقليمية» في مستوطناتهم على غرار الحمايات العسكرية التي يديرها الجيش النيران، واعتدى يهود متطرفون في بلدات وقرى الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وعلى خطوط الواجهة على الحدود الشمالية مع لبنان. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في مستوطنات شمال الضفة الغربية قولهم ان «وحدة الطوارئ والإنقاذ الإقليمية» الزعم إقامة هدف الى «إعطاء جواب ورد فوريين على أحداث تقع في المنطقة» حسب تعبيرهم، في إشارة لحوادث الصدامات والمواجهات التي تقع بين مواطنين ومطاهرين في المنطقة وبين طلعان المستوطنين المسلمين المنفلتئين الذين صعدوا في الآونة الأخيرة من اعتداءاتهم على أهالي القرى والتجمعات الفلسطينية القريبة من مستوطناتهم.

■ القدس - «القدس العربي» - رويترز: قالت اسرائيل أمس الأحد انها ستبدأ تحقيقات عامة في استهداف 13 من فلسطينيي 48 خلال احتجاجات مؤيدة للانتفاضة الأقصى، الا ان زعماء البلديات العربية في فلسطين المحتلة عام 1948 رفضوا الاجراء، وقالوا انه تمويه ولن يعاقب اي من المسؤولين عن العنف. وقال مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك ان قاضيا متقاعدا سراس لجنة التحقيقات وسينظر في الاشتباكات مع الشرطة واليهود في بلدات عربية في شمال اسرائيل خلال الاسابيع الماضية التي اسفرت عن استهداف 13 عربياً. وأضاف المكتب «سيتطلب من اللجنة تحديد تفاصيل الحوادث والعناصر التي ادت الى وقوعها»، وسيطلب من المحققين تقديم النتائج بأسرع وقت ممكن. ولكن النائب

شيراك يستفسر عن صحة صحافي فرنسي جرح في رام الله

■ باريس - اف ب: افادت مصادر أمنية اسرائيلية ان ما لا يقل عن ثمانية فلسطينيين يشتبه باشتراكهم في حادث ضرب الجندي الإسرائيلي الذي يدمر في سجن المسكوبية قاموا بضرب المعتقل الفلسطيني الذي لا يسمح بنشر أي تفاصيل تتعلق بهويته ومجرى التحقيق معه كما لا يسمح لحاميه و اقاربه بزيارته ضرباً مبرحا الحق به اذى وإصابات لم تعرف درجتها لكنه احتاج جراحاً التي تلقى علاج طبي.

■ بكن - اف ب: افاد الوفد الذي يرافق الرئيس الفرنسي جاك شيراك في زيارته الى بكن ان الأخير استفسر عن صحة الصحافي الفرنسي الصاميل وكان الصحافي جاك -ماري بورجيه اصيب برصاصة في صدره بينما كان يصور مواجهات بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين، ونقل الى مستشفى رام الله حيث اجريت له عملية جراحية.

اختطفته قوة إسرائيلية خاصة فلسطيني متهم بالمشاركة في قتل إسرائيليين يتعرض للتعذيب

■ القدس - ق. ب: افادت مصادر صحافية عبرية أن أحد الفلسطينيين الذين اعتقلتهم قوات الأمن الاسرائيلية مؤخرا واحتلهم على التحقيق بتهمته المشاركة في حادث ضرب جنديين اسرائيليين حتى الموت في رام الله تعرض الى ضرب مبرح على يد المحققين وافراد الشرطة الاسرائيلية ما استدعى نقل المعتقل لتلقي علاج طبي. وتكررت صحيفة «معارييف» التي اوردت ذلك في عددها الصادر أمس ان أحد المشاركين في ضرب الجنديين الاسرائيليين حتى الموت برام الله والذي اعتقل في الاسبوع الماضي على يد وحدة عسكرية اسرائيلية خاصة ضرب بقسوة بالغة في سجن المسكوبية للموقوفين بالقدس الغربية حديث يخضع المعتقل وعدد آخر من الشبان الفلسطينيين الذين اختطفتهم القوات الاسرائيلية في نفس الفترة من أماكن سكناتهم في منطقة رام الله للتحقيق على يد محققي جهاز الأمن الداخلي الاسرائيلي (مخابرات شين بيت) حول

■ القدس - ق. ب: افادت مصادر صحافية عبرية أن أحد الفلسطينيين الذين اعتقلتهم قوات الأمن الاسرائيلية مؤخرا واحتلهم على التحقيق بتهمته المشاركة في حادث ضرب جنديين اسرائيليين حتى الموت في رام الله تعرض الى ضرب مبرح على يد المحققين وافراد الشرطة الاسرائيلية ما استدعى نقل المعتقل لتلقي علاج طبي. وتكررت صحيفة «معارييف» التي اوردت ذلك في عددها الصادر أمس ان أحد المشاركين في ضرب الجنديين الاسرائيليين حتى الموت برام الله والذي اعتقل في الاسبوع الماضي على يد وحدة عسكرية اسرائيلية خاصة ضرب بقسوة بالغة في سجن المسكوبية للموقوفين بالقدس الغربية حديث يخضع المعتقل وعدد آخر من الشبان الفلسطينيين الذين اختطفتهم القوات الاسرائيلية في نفس الفترة من أماكن سكناتهم في منطقة رام الله للتحقيق على يد محققي جهاز الأمن الداخلي الاسرائيلي (مخابرات شين بيت) حول

رابطة اصدقاء الجامعة في لندن تطالب بدعم «انتفاضة الأقصى»

■ لندن - «القدس العربي»: عقدت الجمعية العمومية لرابطة اصدقاء الجامعة العربية في لندن اجتماعها السنوي امس الاول في كلية الدراسات الشرقية والافريقية. وبدأت الجلسة التي رأسها الدكتور رغيد الصلح ورئيس الجمعية بالوقوف حداداً على ارواح شهداء الانتفاضة. وقال الدكتور الصلح في كلمته التي القاها ان الأحداث الجارية في فلسطين تحفل بالمعاني والدلالات والتبنت ردود الفعل في الشوارع العربي تجاهها عمق الانتماء العربي وقوة الرابطة العربية. وأضاف «ان الرابطة نشأت على اقتناع وطيد بان العرب لا تنقصهم العواطف الصحيحة تجاه فلسطين وتجاه قضايها ولبنان والعراق والجزر الثلاث وجنوب السودان

■ باريس - ق. ب: أصدرت جمعيات وخصيات فرنسية وعربية نداءً مؤيداً لانتفاضة الأقصى، وحثت اللجنة الاسرائيلية الأخيرة. وكتب اللجنة فرنسية مظاهرات حاشدة مساء السبت شارك فيها الآلاف من المندوبين بالقمع «صباحاً» و«مساءً» في فرنسا لهذه الغرض. وتقوم منظمة الدكتور رغيد الصلح ورئيس الجمعية بالوقوف حداداً على ارواح شهداء الانتفاضة. وقال الدكتور الصلح في كلمته التي القاها ان الأحداث الجارية في فلسطين تحفل بالمعاني والدلالات والتبنت ردود الفعل في الشوارع العربي تجاهها عمق الانتماء العربي وقوة الرابطة العربية. وأضاف «ان الرابطة نشأت على اقتناع وطيد بان العرب لا تنقصهم العواطف الصحيحة تجاه فلسطين وتجاه قضايها ولبنان والعراق والجزر الثلاث وجنوب السودان

نداء فرنسي يطالب بجلاء الاحتلال عن القدس

■ باريس - ق. ب: أصدرت جمعيات وخصيات فرنسية وعربية نداءً مؤيداً لانتفاضة الأقصى، وحثت اللجنة الاسرائيلية الأخيرة. وكتب اللجنة فرنسية مظاهرات حاشدة مساء السبت شارك فيها الآلاف من المندوبين بالقمع «صباحاً» و«مساءً» في فرنسا لهذه الغرض. وتقوم منظمة الدكتور رغيد الصلح ورئيس الجمعية بالوقوف حداداً على ارواح شهداء الانتفاضة. وقال الدكتور الصلح في كلمته التي القاها ان الأحداث الجارية في فلسطين تحفل بالمعاني والدلالات والتبنت ردود الفعل في الشوارع العربي تجاهها عمق الانتماء العربي وقوة الرابطة العربية. وأضاف «ان الرابطة نشأت على اقتناع وطيد بان العرب لا تنقصهم العواطف الصحيحة تجاه فلسطين وتجاه قضايها ولبنان والعراق والجزر الثلاث وجنوب السودان

■ باريس - ق. ب: أصدرت جمعيات وخصيات فرنسية وعربية نداءً مؤيداً لانتفاضة الأقصى، وحثت اللجنة الاسرائيلية الأخيرة. وكتب اللجنة فرنسية مظاهرات حاشدة مساء السبت شارك فيها الآلاف من المندوبين بالقمع «صباحاً» و«مساءً» في فرنسا لهذه الغرض. وتقوم منظمة الدكتور رغيد الصلح ورئيس الجمعية بالوقوف حداداً على ارواح شهداء الانتفاضة. وقال الدكتور الصلح في كلمته التي القاها ان الأحداث الجارية في فلسطين تحفل بالمعاني والدلالات والتبنت ردود الفعل في الشوارع العربي تجاهها عمق الانتماء العربي وقوة الرابطة العربية. وأضاف «ان الرابطة نشأت على اقتناع وطيد بان العرب لا تنقصهم العواطف الصحيحة تجاه فلسطين وتجاه قضايها ولبنان والعراق والجزر الثلاث وجنوب السودان

■ باريس - ق. ب: أصدرت جمعيات وخصيات فرنسية وعربية نداءً مؤيداً لانتفاضة الأقصى، وحثت اللجنة الاسرائيلية الأخيرة. وكتب اللجنة فرنسية مظاهرات حاشدة مساء السبت شارك فيها الآلاف من المندوبين بالقمع «صباحاً» و«مساءً» في فرنسا لهذه الغرض. وتقوم منظمة الدكتور رغيد الصلح ورئيس الجمعية بالوقوف حداداً على ارواح شهداء الانتفاضة. وقال الدكتور الصلح في كلمته التي القاها ان الأحداث الجارية في فلسطين تحفل بالمعاني والدلالات والتبنت ردود الفعل في الشوارع العربي تجاهها عمق الانتماء العربي وقوة الرابطة العربية. وأضاف «ان الرابطة نشأت على اقتناع وطيد بان العرب لا تنقصهم العواطف الصحيحة تجاه فلسطين وتجاه قضايها ولبنان والعراق والجزر الثلاث وجنوب السودان



خاتمي واثار بجيبان على أسئلة الصحافيين في طهران امس (رويترز)

دمشق: المظاهرات الشعبية تعيد الى الأذهان مراحل النهوض القومي

■ فلوريدا - رويترز: تجمع أكثر من 125 زعيماً دينياً وطلاباً من جنوب فلوريدا قرب النصب التذكاري لضحايا النازي لظهور تضامهم مع الفلسطينيين. ووصل المشاركون في حفلات من مناطق تبعد نحو 160 كيلومتراً عن مكان التجمع ليهتفوا ويعربوا عن غضبهم للعنف في الشرق الأوسط. وفي إحدى المراحل حمل المحتجون طفاً لاف في علم فلسطيني كما لو كان ميثاقاً. وقال ج. مرتضى كاكلي رئيس الجمعية الاسلامية في منطقة بالم بيتش ان «الشيء الذي اريد ان اراه فوراً هو سحب اسرائيل جنودها من المناطق الفلسطينية التي يحتلونها فوراً».

■ فلوريدا - رويترز: تجمع أكثر من 125 زعيماً دينياً وطلاباً من جنوب فلوريدا قرب النصب التذكاري لضحايا النازي لظهور تضامهم مع الفلسطينيين. ووصل المشاركون في حفلات من مناطق تبعد نحو 160 كيلومتراً عن مكان التجمع ليهتفوا ويعربوا عن غضبهم للعنف في الشرق الأوسط. وفي إحدى المراحل حمل المحتجون طفاً لاف في علم فلسطيني كما لو كان ميثاقاً. وقال ج. مرتضى كاكلي رئيس الجمعية الاسلامية في منطقة بالم بيتش ان «الشيء الذي اريد ان اراه فوراً هو سحب اسرائيل جنودها من المناطق الفلسطينية التي يحتلونها فوراً».

دمشق: المظاهرات الشعبية تعيد الى الأذهان مراحل النهوض القومي

■ فلوريدا - رويترز: تجمع أكثر من 125 زعيماً دينياً وطلاباً من جنوب فلوريدا قرب النصب التذكاري لضحايا النازي لظهور تضامهم مع الفلسطينيين. ووصل المشاركون في حفلات من مناطق تبعد نحو 160 كيلومتراً عن مكان التجمع ليهتفوا ويعربوا عن غضبهم للعنف في الشرق الأوسط. وفي إحدى المراحل حمل المحتجون طفاً لاف في علم فلسطيني كما لو كان ميثاقاً. وقال ج. مرتضى كاكلي رئيس الجمعية الاسلامية في منطقة بالم بيتش ان «الشيء الذي اريد ان اراه فوراً هو سحب اسرائيل جنودها من المناطق الفلسطينية التي يحتلونها فوراً».

■ فلوريدا - رويترز: تجمع أكثر من 125 زعيماً دينياً وطلاباً من جنوب فلوريدا قرب النصب التذكاري لضحايا النازي لظهور تضامهم مع الفلسطينيين. ووصل المشاركون في حفلات من مناطق تبعد نحو 160 كيلومتراً عن مكان التجمع ليهتفوا ويعربوا عن غضبهم للعنف في الشرق الأوسط. وفي إحدى المراحل حمل المحتجون طفاً لاف في علم فلسطيني كما لو كان ميثاقاً. وقال ج. مرتضى كاكلي رئيس الجمعية الاسلامية في منطقة بالم بيتش ان «الشيء الذي اريد ان اراه فوراً هو سحب اسرائيل جنودها من المناطق الفلسطينية التي يحتلونها فوراً».

■ فلوريدا - رويترز: تجمع أكثر من 125 زعيماً دينياً وطلاباً من جنوب فلوريدا قرب النصب التذكاري لضحايا النازي لظهور تضامهم مع الفلسطينيين. ووصل المشاركون في حفلات من مناطق تبعد نحو 160 كيلومتراً عن مكان التجمع ليهتفوا ويعربوا عن غضبهم للعنف في الشرق الأوسط. وفي إحدى المراحل حمل المحتجون طفاً لاف في علم فلسطيني كما لو كان ميثاقاً. وقال ج. مرتضى كاكلي رئيس الجمعية الاسلامية في منطقة بالم بيتش ان «الشيء الذي اريد ان اراه فوراً هو سحب اسرائيل جنودها من المناطق الفلسطينية التي يحتلونها فوراً».

محكمة رمزية بالرباط تدين إسرائيل والانظمة العربية «المتخلفة عن الشارع»

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

استمرارها. ودعت هذه الفاعليات التي اجتمع ممثلوها في الرباط للمصادقة على النداء القمّة العربية بدعم صمود لبنان وسورية في مواجهة التهديدات. وقال النداء ان «مسؤوليات التهديدات. والعرب وهو ما يستلزم وضع استراتيجية جديدة لإدارة الصراع العربي- الصهيوني تعتمد إعادة القضية الفلسطينية إلى عمقها العربي وعدم إسقاط أي خيار من خيارات المواجهة أو أي سلاح من الأسلحة بما في ذلك سلاح البترول». ولزالت بعض المدن المغربية تعرف فعاليات ونشاطات جماهيرية مكثفة لدعم انتفاضة الأقصى وادانة إسرائيل. كما ارتفعت خلال الأيام الماضية، وبعد مسيرة حاشدة في الرباط شارك فيها حوالي مليوني مغربي، اصوات المطالبة بإغلاق مكتب الاتصال الإسرائيلي في الرباط ومكتب الاتصال المغربي في تل أبيب. وأعلن المغرب الأسبوع الماضي عن سحب رئيس مكتب الاتصال المغربي للتشاور. ونددت بعض صحف مغربية بمظاهر تعاون تقني وتجاري مع شركة «أدا» الإسرائيلية زيارات متبادلة، وبلغت مصادر مغربية مسؤولة «القدس العربي» ان مؤسسة «اتصالات المغرب» الحكومية التعت المناقصة كانت شركة إسرائيلية قد فازت بها مؤخرا حول «المودم» حيث فازت بها شركة «أوركيت» الإسرائيلية التي يوجد مقرها في تل أبيب. وفي نفس الإطار نفى محمد حصاد الرئيس المدير العام لـ«الخطوط الملكية المغربية» انباء تحدثت عن اتفاقية تجارية بين شركته وشركة «أدا» الإسرائيلية. كانت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» قد نشرته نهاية الأسبوع. وقال حصاد ان المركز الصناعي الجوي لـ«الخطوط الملكية المغربية» قام باستدراج عرض على الصعيد الدولي يتعلق باقتناء منضدة للاختبار الأوتوماتيكي، وان شركة «أدا» قد استجابت للعرض من بين شركات.

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف: قضت محكمة مغربية في الرباط بوقف كل أشكال الاتصال والتطبيع مع الدولة العربية. وخلصت محكمة رمزية نظمتها بالرباط اتحاد الحاميين الشباب يوم السبت لمحاكمة قتل الطفل الفلسطيني محمد جمال الدرة إلى «ادانة الكيان الصهيوني والقوى الساندة له وعلى رأسها الإدارة الأمريكية عن كل جرائم التقتيل والابادة الجماعية للشعب الفلسطيني». كما شجبت المحكمة الانظمة العربية «المتخلفة عن حركة الشارع العربي وتواطؤها مع العدو الصهيوني». والاصدرت المحكمة حكمها باسم قيم الحق والعدالة والاحترام وبإسم الدم الفلسطيني وكل الشهداء العرب وبإسم انصار الحرية وحقوق الإنسان والشعوب. ودعت المحكمة الأمم المتحدة إلى اعتبار الجرائم المقررة من العدو الصهيوني أثما «انتفاضة الأقصى» جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية تستلزم المسائلة الجنائية الدولية. كما طالبا بوقف كل أشكال التطبيع مع الدولة العربية وإعادة أعمال المطامعة العربية الشاملة ضد العدو الصهيوني. وفي نفس الإطار وجهت القوى السياسية الفلسطينية وقاعات المجتمع المدني بالمغرب نداء إلى مؤتمر القمّة العربي الذي اختتم أعماله أمس الأحد في القاهرة بانتخاب قرار بوقف كل أشكال التطبيع مع الدولة العربية والاتصال الفوري للسفارات والتثقيلات ومكاتب الاتصال في العواصم العربية، والقيام بحملة دولية لحاصرة إسرائيل ومحاسبة قياداتها عن جرائمها ضد الإنسانية وأحداث صندوق خاص بالعدم المستحجل والطويل الامد للشعب الفلسطيني وكفاحه وانتفاضته وتوفير كافة الشروط

اجتماع تنسيقي لـ «امراء» الجيش الاسلامي مقتل عشرة اشخاص في اعمال عنف في الجزائر

الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

«الجيش الاسلامي للانقاذ» مدني مزراق، عقد اجتماعا الاسبوع الماضي مع «امراء» هذا التنظيم المسلح. وقالت صحيفة «لوتونيك» التي يملكها الجنرال المتقاعد محمد بختين ان هذا اللقاء تم في ولاية عين الدفلى على بعد 150 كلم جنوب غرب العاصمة. وقرر «الجيش الاسلامي للانقاذ» حل نفسه بداية العام الجاري بضغط من السلطات استجابة لقانون «الوثام المدني» الذي سنهته الحكومة. واضافت الصحيفة التي قالت انها استندت الى مصادر موثوقة ان جدول اعمال هذا اللقاء تصور حول بحث كيفية إعادة ادماج عناصر هذا التنظيم داخل المجتمع. وهذه المرة هي الأولى التي يكشف فيها عن ترأس مدني مزراق مثل هذا الاجتماع منذ الاعلان الرسمي، في بداية السنة الجارية عن حل «الجيش الاسلامي للانقاذ». ولم يتم الكشف عن مضمون الاتفاق المتوصل اليه بين قيادة الجيش الوطني الشعبي والجيش الاسلامي للانقاذ، الذي دخل هدنة من جانب في تشرين الأول (أكتوبر) 1997 كانت ثمره لقاءات سرية مع بعض قادة الجيش الجزائري. ورفض مدني مزراق ايضا الادلاء بتصريحات صحافية منذ عودته الى الحياة العادية بمسقط رأسه بولاية جيجل (400 كلم شرق العاصمة). وذهبت بعض المصادر الى القول ان ذلك كان ضمن بنود الاتفاق المتوصل اليه مع الجيش. وقال احمد بن عائشة «أمير» «الجيش الاسلامي للانقاذ» بمنطقة الغرب الجزائري ان هناك «تأخرا» من طرف السلطة في تطبيق بعض بنود الاتفاق. الا انه اشار الى ان هذا التأخر مبرر. واكد بن عائشة في حديث صحافي قبل اسبوعين ان آخر اجل لتنفيذ بنود الاتفاق هو نهاية شهر كانون الأول (ديسمبر) القادم. وجاءت تأكيدات احمد بن عائشة بعد ما تردد من اشاعات حول عودة بعض عناصر الجيش الاسلامي للانقاذ» الى الجبال ثانية لاستئناف القتال.

نواب جزائريون يستجوبون الحكومة حول «الوفاء والعدل» و«الجهة الديمقراطية»

الجزائر - «القدس العربي» - تقدم اربعون عضوا بالمجلس الشعبي الوطني الجزائري (الخرفة الأولى بالبرلمان) امس الأحد باستجواب الحكومة حول احترام السلطات العمومية للحقوق والحریات الأساسية. جاء ذلك في بيان اصدرته المجموعة ويحمل توقيع السعيد بن دكير وهو عضو بالبرلمان كان ينتهي سابقا لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، قبل انسحابه. وجاء في البيان ان المجموعة قررت ايداع هذا الاستجواب لدى مكتب المجلس الشعبي الوطني للسؤال عن مدى احترام حق المواطنين في انشاء احزاب سياسية بالنظر الى رفض وزارة الداخلية منح الاعتماد لسحرة الوفاء والعدل» التي اسسها ويرأسها احمد طالب الابراهيمية» و«الجبهة الديمقراطية» التي يرأسها رئيس الحكومة الاسبق، سيد احمد غزالي. وكان مكتب البرلمان رفض خلال الدورة الاربعية الماضية استجوابا مماثلا رفعه نفس النواب، حول رفض وزير الداخلية منح الاعتماد القانوني لسحرة الوفاء والعدل». غير ان مكتب رئيس البرلمان ونواب

موالون للحكومة اجهضوا تلك المحاولة. وتنتظر «حركة الوفاء والعدل» منذ عشرة اشهر منحها الاعتماد، بينما تنتظر «الجهة الديمقراطية» منذ ستة اشهر. ولم تعط وزارة الداخلية الحد ثيريات مقنعة حول رفضها منح هذين الحزبين الاعتماد، خاصة «حركة الوفاء والعدل» التي تيدو الوزارة والسلطات متشددة بشأنها، في عكس «الجهة الديمقراطية». في سياق اخر، قررت الحكومة الفرنسية إعادة فتح قنصليتها بمدينة عنابة الاربعة اقبل. وتقع عنابة على 600 كلم شرق الجزائر قريبا من الحدود مع تونس. وقد اغلقت ابواب قنصليتها في عنابة وهران عام 1995 بسبب تدهور الوضع الامني واشتداد الاعتداءات والتهديدات على الاجانب، وخاصة الفرنسيين في الجزائر. وقال قنصل فرنسا العام جان كلود شلوميرغر امس الأحد في قنصليته ان «هذه العملية ذات طابع اداري ولا تعني الجمهر في مرحلة اولى». و اضاف «لدى انتشاء اعمال تنظيم مختلف بوادر القنصلية مستجدا في استقبال المواطنين التي سيتمكنون من معالجة الملفات» في عنابة.

المغرب وقطر ينهيان اربعة اشهر من القطيعة الدبلوماسية



الملك محمد السادس والشيخ حمد في قمة القاهرة

الرباط - الدوحة - اف ب - رويترز: اعادت المغرب الاولى للتلفزيون الغربي ان المغرب وقطر قررا يوم السبت تطبيع علاقاتهما واسلاميا الدبلوماسية منها. وقد اتخذ هذا القرار خلال لقاء على هامش القمة الاستثنائية للجامعة العربية في القاهرة، بين العاهل المغربي محمد السادس وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. وقال التلفزيون المغربي ان العاهل المغربي طلب في ختام هذا اللقاء من سفيره في الدوحة الذي استدعي في حزيران (يونيو) الماضي للتشاور والعودة «فورا» الى منصبه. وكانت الرباط استدعت سفيرها بعدما صوتت قطر الى جانب ألمانيا لتنظيم مباريات كأس العالم 2006 في كرة القدم متجاهلة ترشيحها. كما يأخذ المغرب ايضا على محطة «الجزيرة» الفضائية مواقفها «المنافضة للمغرب» وخصوصا ما يتعلق بالصحراء الغربية وموضوع الاسلاميين في الممارسة السياسية داخل البلاد. وفي الاسبوع الماضي، ذكرت الصحافة المغربية ايضا ان السلطات ابلغت المراسلة المغربية للصحف ان ليس في وسعها «ممارسة مهنتها في المغرب»، بينما فنّدت وزارة الداخلية هذا التنبأ قائله انها لم تصدر. ونقلت وسائل الاعلام المغربية ايضا عن رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي في وقت سابق قوله ان

الرباط - الدوحة - اف ب - رويترز: اعادت المغرب الاولى للتلفزيون الغربي ان المغرب وقطر قررا يوم السبت تطبيع علاقاتهما واسلاميا الدبلوماسية منها. وقد اتخذ هذا القرار خلال لقاء على هامش القمة الاستثنائية للجامعة العربية في القاهرة، بين العاهل المغربي محمد السادس وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. وقال التلفزيون المغربي ان العاهل المغربي طلب في ختام هذا اللقاء من سفيره في الدوحة الذي استدعي في حزيران (يونيو) الماضي للتشاور والعودة «فورا» الى منصبه. وكانت الرباط استدعت سفيرها بعدما صوتت قطر الى جانب ألمانيا لتنظيم مباريات كأس العالم 2006 في كرة القدم متجاهلة ترشيحها. كما يأخذ المغرب ايضا على محطة «الجزيرة» الفضائية مواقفها «المنافضة للمغرب» وخصوصا ما يتعلق بالصحراء الغربية وموضوع الاسلاميين في الممارسة السياسية داخل البلاد. وفي الاسبوع الماضي، ذكرت الصحافة المغربية ايضا ان السلطات ابلغت المراسلة المغربية للصحف ان ليس في وسعها «ممارسة مهنتها في المغرب»، بينما فنّدت وزارة الداخلية هذا التنبأ قائله انها لم تصدر. ونقلت وسائل الاعلام المغربية ايضا عن رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي في وقت سابق قوله ان

«ايتا» تغتال موظفا بالسجون الاسبانية في مدينة فيتوريا



جثمان الضحية كاسادو مغلي فوق عربة بعد اغتياله في فيتوريا صباح امس (اف ب)

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

استقبلت اسبانيا صباح امس الأحد على ايقاع عملية مسلحة جديدة نفذتها منظمة «ايتا» المسلحة في مدينة فيتوريا باقليم بلد الباسك الواقع شمال اسبانيا ذهب ضحيتها موظف السجون ماكسيو كاسادو. واستعمل كاسادو «ايتا» قنبلية من نوع «لأب» وضعتها تحت سيارة الضحية ماكسيو كاسادو الذي لقي حتفه فورا في الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت الاسباني. ويعد ماكسيو الضحية 16 الذي اغتالته منظمة «ايتا» في ظرف اقل من سنة أي في اعقاب اغتيالها خرق وقف اطلاق النار الذي كانت قد أعلنته من طرف واحد منذ حوالي سنة تقريبا. وينتمي جميع الضحايا الى المؤسسة العسكرية والشرطة والحرس المدني والاحزاب السياسية وخاصة الحزب الشعبي الحاكم بزعامة خوسيه ماريانا والاشتراكي الذي يعد القلعة المعارضة الأولى في البلاد. وتأتي عملية الاغتيال هذه بعد يوم واحد من الظاهرة العارمة التي شهدتها عاصمة بلد الباسك بيلباو مساء يوم السبت وشارك فيها 150 ألف مواطن طالبوا «ايتا» بالتوقف عن لغة السلاح والكف عن مزيد من الاغتيالات والانفجارات والرهان على الممارسة السياسية السلمية لتحقيق اهدافها. يذكر ان بلد الباسك يعيش منذ عقود من الزمن على ايقاع عمليات «ايتا» الباسكية التي حصدت قرابة 800 قتيل وعشرات الالاف من الجرحى. وفي الوقت الذي ترهان فيه منظمة «ايتا» على العمل المسلح لتحقيق الاستقلال عن اسبانيا تراهن الاحزاب السياسية مثل الحزب القومي الباسكي على الممارسة السلمية لتكوين دولة مستقلة عن مركزية مدريد.

الواقع الاجتماعي والديني في فرنسا يواجه مواقف اكبر المجالات السياسية من «انتفاضة الاقصى»

باريس - «القدس العربي» - من عادل قسطل:

حدث التصعيد الأخير في الأراضي الفلسطينية المحتلة نقاشا سياسيا لم يسبق له مثيل في فرنسا، عاجته المجالات الاسبوعية السياسية الفرنسية بأساليب مختلفة فيها التحليل المباشر، والقراءة الى السطر. فيما يلي قراءة في ثلاث اسبوعيات تشتهر بقوة مواقفها وتوجيهه الرأي العام هي «لوبوان» و«ماريان» و«نوفال اوبسرفاتور» على سوء ما عرفته فرنسا نفسها من انعكاسات جعلت المراقبين يتخوفون من ان تقطع موجة العنف 4000 كلم.

لم يشعروا، فان الاوساط الرسمية الفرنسية لم تسلم من هجوماتها، بدءا بالرئيس جاك شيراك نفسه الذي وصفته ب«بائع المفاعل النووي لصدام حسين». وذكرت المجلة يهضب بشيرك منذ عامين وصرأه في وجه رجال الامن الاسرائيليين الذين منعوهم من الاقتراب من الجماهير الفلسطينية. وعلق هنري هاجنبرغ رئيس «الجلسة التمهيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا» على ذلك قائلا: «شيراك لا يفقه شيئا في شؤون اسرائيل والاسرائيليين». ثم انتقلت المجلة لـ«الانتفاضة» من وسائل الاعلام الفرنسية التي كشفت «عورة» اسرائيل وعلى رأسها القناة التلفزيونية الحكومية «فرانس 2» التي نشرت صور القتل المباشر الذي تعرض له الطفل محمد الدرة. وذكرت «لوبوان» بوقف المغني اليهودي جزائري الأصل الذي اعلن انه سيقاطع التلفزيونات الفرنسية وسيكتفي بمشاهدة برامج قناة «سي. ان» الامريكية، الأكثر موضوعية، حسب تعبيره. واستهدفت الحملة اليهودية ايضا الاوساط الكاثوليكية ووربت ذلك بالتغطية التلفزيونية للاحداث، وابتكرت «لوبوان» عبارة «المتنفس الكاثوليكي» لوسائل الاعلام الكاثوليكية في جهاز التلفزيون. وراحت المجلة تذكر بحدى عمليات سير الاراء التي تبين من خلالها ان فرنسا من اثني لا يعلم من هو النبي ابراهيم، وبيتت بأسلوب ظاهره منطقي وياطنه احتيازي بان اربيل شارون لم يبق بحماقة في تحديه لشاعر المسلمين.

وفي خضم هذه المقارنة بين الاسلام واليهودية في فرنسا، اشارت المجلة الى غياب حقيقي بين معتنقي الديانتين وحددت الخلاف في موضع اخر، اي في موقف هذا الطرف او ذاك من الصهيونية. وذكرت «ماريان» بالمسيرة التي شارك فيها 5000 مسلم

ويهودي في بلدة كراي احتجاجا على تعرض معبد يهودي للتخريب منذ سنوات خلت. ثم عادت المجلة من جديد للتقليل من شأن الشبان العرب والمسلمين وشككت في كونهم مسيئين. بل نهبت الى التأكيد بان المراهقين الذين اعتدوا على المعبد اليهودي انما كانوا يريدون استفزاز رجال الشرطة الذين يمنعوهم من «العيش» و«الزئس». وتلقت المجلة من احد المراقبين قوله «اننا نملك دراجة نارية ليست لها وثائق قانونية، ورجال الشرطة الذين يحرسون المعبد اليهودي يمنعوننا من استعمالها في الشارع». بدأ مسوولو «ماريان» أكثر جرأة من زملائهم في «لوبوان» الذين كلفوا صحافيين عاديين باعداد الملف، بينما رفع جون-فرانسوا كان مدير ماريان- قلمه للاعلان بان «وسائل الاعلام ملزمة بكتابة وتصوير ما يحدث، سواء اعجب ذلك البعض ام لم يعجبهم». واخير مدير ماريان قرأه «انه تلقى اتصالات هاتفية عنيفة سواء من الجانب اليهودي او الجانب المسلم. ووصف ذلك بمحاولات «القبائح تسعى للاستيلاء على مواقف اليهود والمسلمين لحطهم خارج الجمهورية». ولئن تعجب جون-فرانسوا كان من غياب اي موقف يهودي ضده بالتصريحات «المقنونة» التي ادلى بها مسؤول حزب البكودي في فرنسا جاك كوفر، فان مدير ماريان تعجب في الوقت ذاته من غياب اي صوت مسلم للتديد بالهتافات التي صاح بها بعض المهاجرين العرب في تجمع كبير ساحة الجمهورية بباريس قالوا فيها: «الموت لليهود».

استهدفت الحملة اليهودية ايضا الاوساط الكاثوليكية وعبارة «المتنفس الكاثوليكي» لوسائل الاعلام الكاثوليكية في جهاز التلفزيون. وراحت المجلة تذكر بحدى عمليات سير الاراء التي تبين من خلالها ان فرنسا من اثني لا يعلم من هو النبي ابراهيم، وبيتت بأسلوب ظاهره منطقي وياطنه احتيازي بان اربيل شارون لم يبق بحماقة في تحديه لشاعر المسلمين. ولست اسبوعية «لوبوان» الوحيدة في وصف الشبان العرب والمسلمين في ضواحي القلعة بـ«الصعاليك». فقد رافقتها في ذلك اسبوعية «ماريان» رغم «موضوعيتها» المعترف بها، حتى ان كان بعض مسؤوليها يهود.

التصعيد الأخير الذي عرفته الأراضي المحتلة هو السبب المباشر في تخصيص الاسبوعيات السياسية الفرنسية لصفحاتها الأولى لانعكاسات هذه الاحداث على الجالية العربية واليهودية في فرنسا. كذلك كان من المنطقي ان تعلق اسبوعية مثل «لوبوان» على هذه الاحداث، حتى ان تم ذلك بشيء من الاستفزاز. نقلت الاسبوعية عن احد محدثيها قوله «الاطفال الفلسطينيون ليسوا شهداء وانما دروع بشرية تشتمل لاثارة مشاعر الرأي العام الدولي»، وكان والد محمد الدرة تلقى وعودا من المسؤولين الفلسطينيين مقابل ان يعرض ابنه لبرصاصات الجنود الاسرائيليين. بل وذهبت هذه المجلة الى الجزم بان وجود صور عن النزاع في المنطقة دليل على ديمقراطية اسرائيل. وقالت: «الحجارة ايضا تقتل».

وتميزت مقالات «لوبوان» باستعمال مبالغ فيه لـ«مصادر رفضت الكشف عن هويتها»، ومن حق القارئ ان يشك في وجود تلك المصادر اصلا. والارجح ان ما حدث في الشرق الاوسط وانعكاساته في فرنسا خلص بعض اليهود من عبدة «الذريعة البالية»، وهي ذريعة معاناة اليهود خلال الحرب العالمية الثانية لتبرير العنصرية الاسرائيلية. واي دليل افضل مما كتبته «لوبوان» نفسها: «الاعمال التخريبية التي قام بها بعض الصعاليك في ضواحي المدن الفرنسية ضد المعابد اليهودية لا تهدد وجود اسرائيل كراعي قوة عسكرية في العالم».

و ساء شعر مسوولو «لوبوان» بانفادهم متعدد الاتجاهات ام

الاعمال التخريبية التي قام بها بعض الصعاليك في ضواحي المدن الفرنسية ضد المعابد اليهودية لا تهدد وجود اسرائيل كراعي قوة عسكرية في العالم»

و ساء شعر مسوولو «لوبوان» بانفادهم متعدد الاتجاهات ام



توقيع اتفاقية التجارة تزامن مع فعاليات «القمة» .. وتداعيات داخلية لقرار المملكة العربيّة في «صف المعتدلين»

الأردن غير «مهياً» لاستراتيجيات بديلة عن السلام.. و«التطبيع» أصبح عبئاً حقيقياً على «مؤسسة الحكم»



الملك عبد الله والوفد المرافق أثناء انعقاد القمة العربية في القاهرة (أ ف ب)

بإتالي عند مصالحهم الحيوية، إذا تأمرت عليهم إسرائيل وأوضحهم إلى مفترق طرق الفلسطينيين قد لا يستمر طويلاً إلا استمرت التحولات الإسرائيلية وبشكل يضر بمصالح الحكم والحكومة ويخلل العلاقات الداخلية، كما أنه قد يدفع صناع القرار للمزيد من التفكير بالتعامل بأغماطي مع عملية سلام لم تعد قائمة عملياً لإبتكار وسائل جديدة مع ما يكلفه ذلك من ثمن سياسي واقتصادي باهظ.

الاقبال على خيارات اجبارية لن يكون إعلان الحرب من بينها وان كانت من بينها أساساً التأكيد من ان عملية السلام لم تعد مرحلياً خياراً استراتيجياً. لكن الشارع العربي قد لا يوافق على منح الحكام مهلتهم مما يعيد الكرة إلى الربيع الأول، وبالقياس يمكن القول بان استمرار عمليات النقل سحبك الشارع الأردني مجدداً ويديقه باتجاه التصعيد وسط مشاعر شعبية متوثبة فعليا هذه المرة ومبينة على اساس الخذلان من عملية السلام. والثابت من مجمل ما حصل ان عملية التطبيع كبريرا في هذا الطرف المرهلي أصبحت عبئاً كبيراً على صناع القرار في عمان خصوصا وان بعضهم يشيرون الى ان انضمام المملكة الى صف المعتدلين المشتهين من أجل سلام يعزز المقاييس الإسرائيلية فقط أمر يساهم في توسيع قاعدة الضغط على هوامش المبادرة السياسية الأردنية. ويبدأ القياس فان الإصرار على الاعتدال قد ينطوي على ضرورة اتخاذ مواقف اعنف بحق إسرائيل من المواقف التي يطالب بها الشارع الان في حالة استمرار الاعتداءات الإسرائيلية التي ثبت بالوجه القاطع انها لا تراعي الا مصالح الدولة العبرية فقط، وانها تتطلب جهداً أمنياً خاصاً في المساحات الداخلية للدول التي قررت الاعتدال. ويعني ذلك بان جرعات العنف الإسرائيلي الزائدة تتناسب طردياً مع سبقت العنان في الجماهيرية وهذا تحديداً ما حصل في الوقت الذي وقفت فيه بقوة ضد توجهات التطبيع مع إسرائيل في الشارع العربي في المقامير مع المعارضين بالداخل يتكفون بوقف التطبيع بل يتجاوزونه إلى عمل تشريعي خاص للاسقاط اتفاقية «وادي عربية» مع بروز دراسات علمية وتشريعية تحاول انتاج انطباع للسياسيين بان هذه الاتفاقية ليست «قدراً لهما»، وبان اسقاطها لا يعني إعلان الحرب ولا يؤدي لخسائر اقتصادية لا يمكن احتسابها. أما الجهد المؤثر في الداخل الأردني فهو تزايد قناعات بعض النخب السياسية والفكرية حتى في داخل أروقة الحكم والمؤسسة بان إسرائيل وهي نتجت الانطباع بان الدولة الأردنية تتحرك

بوضوح على الخنثائي المصري والأردني لمتصاص جرعة غضب الزعماة وكانت توفيقاً أيضاً بان انفعال زعامة الخليج سيخفف اللعة المالية فقط للتعبير عن التضامن مع الفلسطينيين وهي لغة يمكن انمصاحها، والمفارقة ان واشنطن ابلغت قبل القمة بيومين فقط ان توقيع اتفاقية التجارة الحرة مع الأردن سيكون الثلاثاء اي بعد القمة بيومين فقط. ويعني ذلك بوضوح ان صانع القرار الأردني جلس في القاهرة تحت ضغط الاتفاقية التجارية وهو يستمع لخطابات «التخوير» من بعض الزعماء العرب، ويعتقد الأردن بان الاتفاقية نفسها اساسية في بناء استراتيجية التحول الاقتصادي في البلاد وعلى اساسها و اساس غيرها وعد العامل الأردني الشاب ومواطنيه قبل أشهر «بتغيير اقتصادي» عام 2001. لكن ذلك لا يبدو مقنعاً للكثير من نخب المعارضة للسلام في الشارع الأردني مؤثراً في تغيير تأثير الصور التي زرعتها عمليات القتل الإسرائيلي في الوجدان الشعبي الأردني فالأقل بعملية السلام تراجع الى اضيق حدود ممكنة وميدون التطبيع يحتون عن الغفران الشعبي، ومضامير العداء لإسرائيل في أقصى حدودها منذ عام 94، والظواهر الغامضة مستمرة وكل شهيد اضافي يسقط في فلسطين يخلخل لينة أخرى في بناء السلام الدافي بين عمان وتل أبيب. والتأثير في الواقع لم يقتصر على ذلك ابداً فالقادة السياسيون يشيرون بالارتباك معتردين ان إسرائيل قد تشته في اللحظات الأخيرة وتنتهي العنف وان عملية السلام قد «تنتشر» في اللحظات الأخيرة، وان الواجب يقتضي عدم فقدان «الامل» وان الإرادة الدولية ستكفي في العتدلين العرب بتدخلات حوثة تلقائية ما تبقى من عمليات سلام لم تعد قائمة الا في الاطار الرسمي. لكن قادة القوى الوطنية يبرهنون هذه المبررات ويعتبرونها «تضريبات» سرفعية للشارع. وقادة عمان مترقبون لاكثر من سبب، اهمها وجود استعدادات فني ولوجستي للتعامل مع خيار من بينها ايقاف التطبيع وعملية السلام في المنقطة، وبالتالي عدم وجود استراتيجيات بديلة حتى الان، ولذلك كانت الاستراتيجية

عمان - «القدس العربي»

- من بيسام البدارين:

يرفض المحترفون للمعارضة في الأردن او اولئك الذين يتولون الاتصال بالشارع الشعبي المبررات والتبريرات السياسية التي استخدمتها بلادهم وهي تحصيل بنديسباط داخل صف «المعتدلين» في اجتماعات القمة العربية التي انتهت أمس الاحد، وهو الصف الذي ضم بصوت اساسية التجنيد على الأردنيين مساندة لقرار التطبيع العربي (المغرب وموريتانيا وتونس).

ويعد ساعات قليلة من إعلان البيان الختامي لقمة القاهرة وجد المعارضون العائدون محليا من حيث النتائج ما عزز توقعاتهم.

في عمان لم يتوقع احد ان تعلن الحرب على إسرائيل لكن تغييرين توقعوا استنادا لبلادهم للنخس من عبء العلاقات مع الاسرائيليين والتطبيع معهم في حالة توقف طعة عربي لم يتوفر بوضوح، فيما برز صورة ما حصل باعتباره «خفقا» أردني مكتوف وراء اللاعب المصري.

وتقول مصادر قريبة من الحكومة ان لدى الأردن اسبابا سياسية تدفعه للاعتدال، وللتعاون مع الجهود المصري الأكثر اعتدالاً، مسيرين بل بان «الأردنيين الذين اسسوا استراتيجية السلام منذ سبع سنوات ووضعوا عشرات الخطط على اساسها لم يصلوا بعد لمرحلة المجازفة بما انجز او المجازفة باحتمالية بناء صوراً بديلة.

وفيما كان الشارع الأردني كغيره يأمل باضمصاص بلاده في مجهودات عقابية ضد إسرائيل تقول المصادر ذاتها ان صناع القرار يعتقدون ان أي خطاب يتجاوز الخطوط الحمراء في القاهرة او لا يشترك بالعالية في تحركات الاعتدال المتكوير سيديف ثمة الغاوض الاقتصادي البارز للتكوير محمد الخلافة نائب رئيس الوزراء التي غادرت الى واشنطن قبل القمة استعدادا لتوقيع اتفاقية التجارة الحرة مع الامريكين.

وتضيف المصادر «لا يبدو التوقيت اعجابيا من جانب الامريكين، فقد راھنت واشنطن

اعتراف بنزاهة الانتخابات والنائب العام يتعهد بمعالجة سلبياتها وقبضي يحذر الناخبين بالاسكندرية من انتخاب الاخوان بعد نجاح مرشحين لهم غمزات متبادلة بين مبارك وعلي صالح في افتتاح القمة العربية .. وصحيفة الناصريين تهاجم المؤتمر وتشيد بالامير عبد الله

موقفها المساند بل حدود لاسرائيل؛ وحتى يتحقق هذا الامر يجب ان تتجه المقاطعة الى الشركات الامريكينة العملاقة التي تلعب دورا كبيرا في صنع القرار الامريتي، والتي تلعب في كل سنة صفقات بعدة مليارات الدولارات مع بعض دول العالم العربي، مثل الشركات المنتجة للاسلحة، ومثل شركة موبيل، ودوغلاس ماكوندا نالك المنتجة للطائرات، وغيرها من الشركات العملاقة التي يمكن ان تتحرك بفاعلية اذا تأثرت مصالحها وتمت مقاطعتها او حتى تم تهديد مقاطعاتها، وهذا النوع الفعّال من المقاطعة يحتاج الى موقف عربي جماعي، ولا يجدي فيه موقف فردي لدولة هنا او دولة هناك، ومن هنا فان الشارع العربي يعلق آملا كبيرة على المقموعة على ارض القاهرة.

القاهرة - «القدس العربي»

- من حسنين كروم:

كانت القمة العربية هي الخير والوضوح والمقال وبومي السبقت والاحد واستمرار المنحة الاسرائيلية للاتفاقية الفلسطينية وتنتج انتخابات الجولة الاولى للانتخابات والاستعدادات لاعادة يوم الثلاثاء والنظر في الطعون واستمرار الترتيبات لصالح شيءاء وجرحي الانتفاضة الفلسطينية وعيد البحرية لمتاح في استمر تدفق الميات من بحيرة ناصر الى مفيض توشكي والخيار الحاد من بحيرة القدم وازمة السودان والنوار وتصرحات كثيرة لوزراء وسوؤولين لا جديد فيها، فيما كانت معظم المقالات والتحقيقات عن القمة العربية وما تفرع عنها من معارك وردود والانتخابات وقليل جدا من القضايا المثروقة.

معارك وردود

والى المعارك والردود التي ترتبت على التطورات في العالم العربي ومنها الهجوم الذي شهته زعيم الكتاب الساخرين محمود السعدني في «خيار الهوك» ضد الذين يحمون شعوبهم ان يتجاهلوا الكوميك، ويبدأوا في النضال ضد إسرائيل واذف: ما ان أعلن حسني مبارك الدعوة لعقد مؤتمر شرق المتوسط، ان ارتفعت الاصوات من هنا وهناك تنهم عرفات بالخبائثة وتمهيد مبارك بالتأمير. مبارك الذي واصل إسرائيل في اربع حروب شرسة، وعرفات التي تحوّل الى رهاب يودي في ميد فلسطين، الذي لم يمارس حياته ككثير من اهل الضفة خائناً؟ ومن الذي يتهمه؟ ولدي صالح يقم في فندق خمسة نجوم في بيروت، او ولي صالح يقم ايلته على قهوة في الشانزليزيه بباريس وفي امة ضحكت من جهلها الامم.

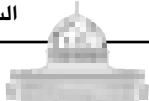
والجهد الذي اضطلع العالم على المعرب التي صدرت القوات الفضائية المصرية التي قال عنها ابراهيم محمد القذافي، وتطبع، لم يفوتها الرئيس مبارك، له بعد قال ان انتهى صالح من كلمته، وقبل ان يقدم كلمة غيرة من شكر الورد على عهده الذي لصالح على كلمته الفنية والمحاسية.

وقد تعدت «الايخار» بالنزاع تلك هذه العبارة. واما ابرز الكلمات اجتذبت اهتماما الغالبية من الشاهدين على العبادات فكانت على صياغة وعزة ابراهيم عن العراق والامير عبد ولي العهد السعودي، التي اشادت به «العربي» قائلة «قد كانت الكلمة التي القاها ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز هي اقوى الكلمات التي القيت في الجلسة، حيث حذّر من الاستسلام او من محاولة تشكين الجراح على حسن بن الغضب العربي والاسلامي، وعز ذلك من الرضوخ لاية ضغوط سياسية واعلن عن انشاق صندوق لاتفاضة لثمن مليار اسد من اقدم 200 مليون دولار تخصص لغوالب المساهمين، و صندوق آخر من اول السبد الاقصى براسمال قدره 800 مليون دولار وتعد ما تدفع السعودية رقم قيمة هذه المبالغ، ودعا الامير عبد الله الى التوقف عن اقامة اية علاقات مع اسرائيل، وايضا في علاقات معهن نشأت في ظل عملية التسوية، وربط استئناف هذه العلاقات بالتحقق من جميع السارات.

وقد تشرّفت «الاهرام» بنصوص الكلمات وهي كما قلنا بظاهرة جديدة وسلوك فحساري تثنى ان يستمر بان يعاقب قادتنا خلفا لثمنه علنا دون غضب او حساسية ودون ان يتخذ احدهم اجراءات ضد مواطني البلد الاخرس وان نظل اخسو متحابين و كما قال ابراهيم نافع رئيس تحرير «الاهرام» امس في عموده حقائق: «سواء اختلفنا او اتفقنا داخل اروقة الجامعة العربية او خارجه، فان لهذا الاختلاف طرفا من نتائجه جريته الشنعة بغزو الكويت، لقد كان على هؤلاء الذين يبعثون الى بغداد اطرائهم ان يعرفوا انه لو كان صدام حسين وعصابته الراكزة في قلب الشعب العراقي قد استسلمي قوته العسكرية الجارية لمواجهة إسرائيل بدلا من تبديدها في حربه ضد الشعب الكويتي، لفكرت اسرائيل مرتين قبل ارتكاب منجبة الاقصى».

انه يهاجم كل الشعوب ومعظم الانظمة التي سمحت بالبرلات ومنها مصر والتي اعطى رئيسها اشارة البدء لهذه الرحلات قبل هذا كلام بيلد باؤرخ: ومن العراق الى الكويت التي قال عنها صدام كبري في تقرير «الاهرام» يوم الاحد، «سكان الامم لم يذموا غير عنوان «الكويت تحذر من استهداف سلاح البيترول في القمة العربية ولا اعرف لماذا اعتقدت ان هناك خطا وان الخير الصحيح واشنطن تحذر او تل ابيب تحذر».

وتعرضت قناة الجزيرة القطرية الى هجمات عنيفة كان ابرهما كاريكاتير «الايخار» امس وهو من فكرة ابرجد ورسم مصطفى حسين وكان عن تلفزيوني يحمل اسم الجزيرة وفيه يضعون قول لوزرهم الملاطحة اليهودية وبرز منهم سامي حداد وفيصل القاسم.



الجيش قادر على تبني سياسة ابادَة كما فعل الروس في الشيشان

الحرب الدائرة لا يمكن انهاؤها بخطوة واحدة



■ الوضع الصعب الذي تعيشه اسرائيل الان يدفع الكثير من المواطنين الى الايمان بانعدام فرص المسيرة السلمية وانه قدر لنا السير في مسار الحرب. هذا هو الرد العفوي الذي يصدر بعد كل حادث صعب يقع في المناطق. من الممكن ان نفهم هذا الميل ولكن في هذه المرحلة يجب ان نرفضه وان نحاول مجابهته على الرغم من الواقع المشكل حولنا المشبع بالأحداث اليومية في المناطق والتي تعزز هذا الانطباع.

ان الاغلبية العظمى من مواطني اسرائيل التي تخلت عن مسيرة السلام وتتمسك بالزعامة الذين يتخبطون النهج الأكثر تطرفا تشير الى ان المزاج العام هذا يتحول أكثر فأكثر الى رياح عاتية تملئ على سياسة اسرائيل.

يجب فعل كل ما هو مستطاع من اجل عدم تكرار هذا النوع من الأحداث. في الضفة يسود وضع حرب وفي مثل هذا الوضع لا يجب الخروج الى نزهات، على المواطنين الاسرائيليين هناك ان يتكيفون مع الواقع الجديد والصعب.

ان الوسائل العسكرية التي استخدمها الجيش في الاسابيع الثلاثة الأخيرة من الأحداث حظيت بثناء واعجاب الكثيرين هنا رغم الانتقادات في العالم. لقد اتبع الجيش أسلوب ضغط النفس وكبح الجراح والذقة، واستخلص العبر من أحداث الضفة الغربية عام 1996 أسفر عن نتائج طيبة.

تدريب للشهيد عمر الجبسي يندبه اثناء تشييع جنازته في غزة

وبينهم رئيس الحكومة باراك ايضا يقول انه ينوي الدخال المسيرة السلمية في جمود عميق، حتى الان تمسك بخط سياسة السلام الذي تبناه منذ ان انتخب في ولايته والآن هو يتكسر. انه ينوي الانضمام الى شارون وان يوافق على املاءات الليكود وتجديد المسيرة السلمية.

بسبب هذه الهزات في سياسته ينهار باراك في الاستطلاعات وتغير خطواته موجات من الانتقادات وتقريبا ليس ثمة احد يوافق على ضغط النفس الذي ابداه حتى الان، ان الواقع الذي تعيشه هو واقع حرب، ليست حربا شاملة بل حرب محدودة ومرصوفة بالأفعال الاستثنائية والتي تفقدنا عنصر ضبط النفس والارتزان، وتخرف الدولة في مزاج عام صعب.

ان الحرب الدائرة في الضفة الغربية لا يمكن ان تنتهي بخطوة واحدة. صحيح ان الجيش القوة لقطع دابر منقذ العمليات في الضفة الغربية خلال ساعات غير طويلة وبخطوة وسريعة من الممكن ان خلال تركيز القوات والمعدات والسيطرة على المواقع الفلسطينية واقتلاع بؤر الانتفاضة وابارتها. ولكن اسرائيل لا تستطيع اخذ ثمن هذه الخطوة تحسبا من رد فعل العالم. لقد فعل الروس ذلك في الشيشان، ولكن أسلوب العملية العسكرية الحاسمة ليس من اساليب اسرائيل.

الحكومة الاسرائيلية تحضر للاعلان عن خطة فصل دائمة عن الفلسطينيين

باراك لا يريد دمجا ومسؤولون يتحدثون بالمقابل عن دولة فلسطينية كاملة

■ «سدود تتنفس»، هذا هو المصطلح الذي تبناه طاقم التوجيه الاسرائيلي بلورة خطة الفصل بين اسرائيل والدولة الفلسطينية من اجل وصف الخط الحدودي الذي سيفصل بين الدولتين، والطاقم الذي يعمل في الاشهر الاخيرة بتعليمات من نائب وزير الدفاع افرام سنيه - كلف بلورة مفهوم الحدود التي ستحدد الفصل السيادي الواضح بين الدولتين ولكن في نفس الوقت تمكن من نشاطات اقتصادية ومدنية مكثفة بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

■ «سدود تتنفس»، هذا هو المصطلح الذي تبناه طاقم التوجيه الاسرائيلي بلورة خطة الفصل بين اسرائيل والدولة الفلسطينية من اجل وصف الخط الحدودي الذي سيفصل بين الدولتين، والطاقم الذي يعمل في الاشهر الاخيرة بتعليمات من نائب وزير الدفاع افرام سنيه - كلف بلورة مفهوم الحدود التي ستحدد الفصل السيادي الواضح بين الدولتين ولكن في نفس الوقت تمكن من نشاطات اقتصادية ومدنية مكثفة بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

مزال معلم (هارتس) - 2000/10/22

مزال معلم (هارتس) - 2000/10/22

لم يعودوا شركاء في العملية السلمية بل اعداء في حرب شاملة

الاسرائيليون يؤمنون بقدرة الجيش على ايقاف الانتفاضة ويعترفون بغياب القيادة القادرة على اعطاء الاوامر

■ ان كان ثمة شيء نستطيع نحن اليساريين عمله فهو الحديث عن أنفسنا. عن خيبرات أمنا من عرفات، وعن النقمة التي فعلها بنا فلسطينيو 48 ولماذا لم نعمل هذا ولماذا لم نفعل ذلك. ولكن بالاساس نرغب ان نتركونا وشأننا بهدوء.

■ ان كان ثمة شيء نستطيع نحن اليساريين عمله فهو الحديث عن أنفسنا. عن خيبرات أمنا من عرفات، وعن النقمة التي فعلها بنا فلسطينيو 48 ولماذا لم نعمل هذا ولماذا لم نفعل ذلك. ولكن بالاساس نرغب ان نتركونا وشأننا بهدوء.

مزال معلم (هارتس) - 2000/10/22

مزال معلم (هارتس) - 2000/10/22

الدول العربية طرف في الموضوع ونحن مجبورون على ان نصنع سلاما معها

■ ان كان ثمة شيء نستطيع نحن اليساريين عمله فهو الحديث عن أنفسنا. عن خيبرات أمنا من عرفات، وعن النقمة التي فعلها بنا فلسطينيو 48 ولماذا لم نعمل هذا ولماذا لم نفعل ذلك. ولكن بالاساس نرغب ان نتركونا وشأننا بهدوء.

■ ان كان ثمة شيء نستطيع نحن اليساريين عمله فهو الحديث عن أنفسنا. عن خيبرات أمنا من عرفات، وعن النقمة التي فعلها بنا فلسطينيو 48 ولماذا لم نعمل هذا ولماذا لم نفعل ذلك. ولكن بالاساس نرغب ان نتركونا وشأننا بهدوء.

مزال معلم (هارتس) - 2000/10/22

مزال معلم (هارتس) - 2000/10/22



شباب فلسطينيون اثناء مواجهتهم مع الجنود الاسرائيليين في قطاع غزة

■ ان كان ثمة شيء نستطيع نحن اليساريين عمله فهو الحديث عن أنفسنا. عن خيبرات أمنا من عرفات، وعن النقمة التي فعلها بنا فلسطينيو 48 ولماذا لم نعمل هذا ولماذا لم نفعل ذلك. ولكن بالاساس نرغب ان نتركونا وشأننا بهدوء.

مزال معلم (هارتس) - 2000/10/22

مزال معلم (هارتس) - 2000/10/22

لا مكان للزيارات الاستعراضية وعلى شارون دخول الحكومة على اطراف اصابعه

علينا ان لا نمكّن عرفات من عزلنا وادخال القوات الدولية للضفة



■ ان كان ثمة شيء نستطيع نحن اليساريين عمله فهو الحديث عن أنفسنا. عن خيبرات أمنا من عرفات، وعن النقمة التي فعلها بنا فلسطينيو 48 ولماذا لم نعمل هذا ولماذا لم نفعل ذلك. ولكن بالاساس نرغب ان نتركونا وشأننا بهدوء.

ياسر عرفات

ياسر عرفات

ان استمرار التدهور من شأنه ان يقضي ليس فقط على مسيرة اسلو، بؤبؤ عن اليسار، بل ايضا على السلام مع مصر، وبؤبؤ عين الليكود ومع الاردن والغرب والدول العربية الأخرى، ان شارون يعرف في أي درجة وصلت حساسية الوضع، لم يعد هناك مجال

ان استمرار التدهور من شأنه ان يقضي ليس فقط على مسيرة اسلو، بؤبؤ عن اليسار، بل ايضا على السلام مع مصر، وبؤبؤ عين الليكود ومع الاردن والغرب والدول العربية الأخرى، ان شارون يعرف في أي درجة وصلت حساسية الوضع، لم يعد هناك مجال

انتهى وقت النزهة في عيبال فعودوا الى بيوتكم داخل الخط الاخضر

من يتحدث عن دولة مقابل الابقاء على المستوطنات لا يتحدث عن الحل

■ ان كان ثمة شيء نستطيع نحن اليساريين عمله فهو الحديث عن أنفسنا. عن خيبرات أمنا من عرفات، وعن النقمة التي فعلها بنا فلسطينيو 48 ولماذا لم نعمل هذا ولماذا لم نفعل ذلك. ولكن بالاساس نرغب ان نتركونا وشأننا بهدوء.

■ ان كان ثمة شيء نستطيع نحن اليساريين عمله فهو الحديث عن أنفسنا. عن خيبرات أمنا من عرفات، وعن النقمة التي فعلها بنا فلسطينيو 48 ولماذا لم نعمل هذا ولماذا لم نفعل ذلك. ولكن بالاساس نرغب ان نتركونا وشأننا بهدوء.

جدعون ليفي

جدعون ليفي

إنه يحيى

سعدى يوسف

راياتُ يحيى، ثوبُكُ المنخوبُ
بالطلقات
يحيى في البراري
في قطرة الماء التي انسكبت على
قدمين
وانسربت بأفئدة الصغار
راياتُ يحيى تعبر الأنهار والطرق
التي اكتظت
وتدخل في منازلنا، مضرجة
السرار
من بيت ابراهيم
من عبد الرحيم
وماء رام الله تاتينا:
أعزة هاشم في البرق،
أم هذري كتابنا مدججة تلوح مع

الدراري؟

راياتُ يحيى، ثوبُكُ المنخوبُ
بالطلقات
يحيى في المخيم
يرفع الأرض التي احتقنت
ويدحوها، ويبرأها، ويقذفها بوجه
النار
يحيى يئبثُ الأحجار
يجعل من سواعدا مقاليع النبوة
من أصابعنا دم الثوار

راياتُ يحيى، ثوبك المنخوبُ
بالطلقات
يحيى في الشوارع
درعُه كوفية رقطاءُ
وثبتهُ براقُ أزرقُ
وسماؤه صفراء...
يا لفتح الفتوة
أيها الحجر الذي لا يفتدي إلا بهذا
الجمر
يا ولدي:

«الحريم بين التخييل الغربي والواقع الشرقي» كتاب جديد لفاطمة المريني

الرباط - «القدس العربي»:

قدمت الباحثة السوسولوجية المغربية فاطمة المريني مؤلفها الجديد «الحريم بين التخييل الغربي والواقع الشرقي» بمركز الشرق الأوسط في برلين. ومن المقرر أن تتوجه الدكتورة المريني بمؤلفها الجديد الصادر باللغتين الانكليزية والالمانية حول وضع المرأة في المجتمع العربي الاسلامي في نفس الاطار الى فرانكفورت التي تحتضن الدورة الثانية والخمسين للمعرض العالمي للكتاب الذي يعد بمثابة واجهة عالمية للكتاب والذي يحضره ممثلون عن 106 بلدان. وتحاول السوسولوجية المغربية في هذا الكتاب الجديد المكون في طبعته الالمانية من 222 صفحة دراسة التصور المكون لدى الغرب عن الحريم انطلاقا من تحليل العلاقة القائمة بين الرجل والمرأة في الشرق والغرب معا. وانا كانت المريني قد أفلحت في الاطاحة بمختلف جوانب موضوع الحريم بالشرق «العالم الاسلامي»، فان الامر يطرح صعوبة بالنسبة للعالم الغربي انطلاقا من انه اذا كان يبدو جليا في الشرق ان الرجال لهم السلطة على نساءهم اللواتي يستقرن في بيوت الزوجية فانه يصعب في الغرب ادراك ميكانيزمات الرابطة الزوجية.

ولم تستطع الباحثة الاجتماعية المغربية في هذه العلاقة الأخيرة الا بعد سفرها الى الولايات المتحدة الأمريكية وانطلاقا من تجربتها الشخصية التي راكمتها في هذا المجال حيث توصلت الى ان حملا كبيرا يقع على عاتق المرأة الغربية. ذلك ان هذه الأخيرة تجد نفسها ملزمة بالاستجابة جسمانيا الى مجموعة من المقاسات النموذجية حتى لا تقابل بالرفض من قبل شريكها الرجل.

وهكذا نجد المرأة في الغرب - ترى المريني - تبتل مجهودات كبيرة في هذا المجال «وصفات من اجل التخفيف من الوزن ونظام الحمية الغذائي والرياضة» حتى تطابق النظام النموذج الذي تحدهه كبريات دور الخياطة.

واعتبرت الباحثة الاجتماعية المغربية ان المرأة الغربية بالتالي تخضع لنوع من السلطة او السيطرة مستخلصة ان حمل العبادة يطرح مشاكل أقل من هذا التنظيم الذي تخضع له المرأة الغربية. وازدادت في هذا السياق ان المرأة في المغرب ما تزال تتوجه الى الخياط لكي تحيط ملابسها.

من جهة أخرى تنادي المريني في هذا المؤلف الجديد بإرساء الحوار بين الرجل والمرأة وبين الثقافات وخاصة في الشرق الأوسط التي تحتم فيه الظروف السياسية فتح الحوار أكثر من أي وقت مضى.

تونس - «القدس العربي»

- من حكمت الحاج:

يهدي الشاعر رحيم جماعي مجموعته الشعرية الجديدة المعنونة جثة في قميص الى الشاعر التونسي الراحل وهو في ريعان الشباب محمد رضا الجلاي الذي وافاه الاجل إثر مرض عضال قبل ما يناهز العام من هذا التاريخ. ولا يتكفي رحيم جماعي بهذا الاهداء الدال بل يخصص مفتتح الديوان عبر قصيدة تحمل عنوان الشاعر/فاتحة الى صديقه الراحل هذا إن لم نقل بأن الديوان بكلمة تهيم عليه مظاهر الحزن والفجعية من عنوان الكتاب الى الغلاف الخارجي الذي جاء جاء بلون أسود يعمر القضاء كله علما بأن تصميم الغلاف الداعي من عمل المؤلف.

يقول رحيم جماعي في قصيدة الشاعر:

خذوه مثلما جاء
وقولوا هكذا الرسل
وهاتوا الخمر صبوا
لثلا يسرح الاجل
وخلوا بينكم سكتا.

ومن الواضح ان الشاعر رحيم جماعي قد كان واعيا لما يفعله في ديوانه هذا فصار النشاط الشعري في الكتاب يدور في اطار مفردة الموت بكل ما تشير اليه من قاموس الثقافة - ما دام لم يتبين الحادثة - ذكره بتخلفه في كل جوانب حياته وعقله.

والأضرحة والقبور والسراب والدمار والقفز وأيضا القفر.. وطبعاً: الجثث:

وماذا أقول وأنا لست معي
وما في قميصي سوى
جثتي الهامدة..

وكي لا يتوه الشاعر في دروب ما هو يومي وخشية منه على تلك الدقة الشعرية المتشحة بالحزن واستشراف الفناء وأيضا كي يتمكن من توسيع ضيق القاموس الشعري الذي حكم الشاعر نفسه وعمله في أساره، يلجأ رحيم جماعي الى حل معقول وقد يبدو في بعض الأحيان متقذاً مناسباً بل لا محيد عنه للشاعر أيما كان حينما يظل التكرار برأسه في القصيدة وهذا الحل المقصود هو اللجوء الى المعجم الصوفي مما يعني الدخول في الأجواء اللغوية الدارجة في هذا التراث القديم الجديد في أدبنا العربي وأيضا الأجواء التي تخص حياة ما بعد الموت ومناجاة الخالق والعقاب والشواب الخ.. ومن هنا جاءت أهم قصائد الديوان وهي محملة بهاجس الاقتراب من النص المقدس واستعارة بعض أشكاله المعروفة كما فعل الشاعر في قصيدته المسماة سورة النائحة حيث الإحالة أكثر من واضحة الى النص القرآني، أو عبر استعارته لواحدة من عرق وأهم تعبيرات الخطاب الرهفي والتصوفي في تراثنا وأعني بها مفردة الدعاء التي يطلقها الشاعر على قصيدة في ديوانه يقول فيها:

إلهي قليل عتادي

فضاءات اجنبية

جائزة بلانيتا الإسبانية إلى ماروجا توريز

باريس - «القدس العربي»:

حصل الكاتب ماروجا توريز على أرفع جائزة أدبية إسبانية وهي بلانيتا في دورتها التاسعة والأربعين عن روايته (ملانا نعيش) التي يصور فيه معاناة ثلاث نساء يعيشن في هذا العصر، والكاتب بالإضافة إلى ذلك صحافي يعمل في صحيفة «البابيس» وهو في ال 57 عاما وله خمسة كتب وهي رواية (نساء في الحرب) التي نشرها في عام 1999 والتي كرس ت نجاحه وروايته التي ترجمت الى اللغة الفرنسية تحت عنوان (اللهيب بهذا القرب) في عام 1998، ويعتبر الكاتب ماروجا توريز أحد ممثلي الأدب النسائي الأسباني، وهو ملتزم في قضايا الدول التي تعاني من الحروب الأهلية مثل لبنان كما وقف ضد التدخل الأمريكي في بنما، وخصصت جائزة (بلانيتا) من أجل تشجيع الكتاب الأسبان والذين يكتبون باللغة الأسبانية وخصوصا كتاب أمريكا الجنوبية الذين قدموا 33 كتابا من بين ال 396 المتنافسة على الجائزة المذكورة، وتقدر القيمة المالية للجائزة بثلاثمئة ألف دولار.

مؤتمر الكتاب والأدباء في رومانيا

■ عقد إتحاد الكتاب والأدباء في رومانيا مؤتمرا بالاشتراك مع وزارة الثقافة والمجلة الأسبوعية (المعاصرة والفكرة الأوروبية) وذلك في القصر الملكي الفخم والقديم - سينييا - وقد اشترك فيه عدد من الشعراء والجامعيين والنقاد القادمين من بوخارست والمدن الرومانية الهامة وكذلك من ألمانيا وفرنسا، وعالج المؤتمر وضعية الأدب الروماني وعلى الخصوص - الرواية - بعد مرحلة الشيوعية بعد مضي عشرة أعوام على إنهيارها، وأكد المؤتمر على أن الإنتاج الروائي شهد ازدهارا كبيرا في رومانيا في سنوات الثلاثينات وما بعدها على الرغم من الظروف الصعبة، وتمت الإشارة الى الكاتب نيكول بريبان بإعتباره من أبرز الروائيين الرومانيين، ونشرت ترجمات ورواياته دار نشر فلاريون الفرنسية لأهميتها، ويقارنه النقد بأورويل وهكسلي، وأشار المؤتمر الى أن وضعية الكاتب بدأت تتعقد يوما بعد آخر وأصبح اقتناء الكتاب بالنسبة للقراء مسألة معقدة إذ أن غالبية القراء يتجهون الى مشاهدة التلفزيون، وعلى الرغم من هذه الأوضاع المتزدية فإن جيلا جديدا من الكتاب ظهر في السنوات الأخيرة، أمثال ك دانيليل بانوليسكو، كاتالان تارليا، وراودا الدوليسكو، وميرسو نيديسيو، وطرح المؤتمر تساؤلات عديدة حول مصير الرواية في رومانيا، البلد الأكثر إنغلاقا، في أوروبا منذ عشرة أعوام.

الكاتب والمدينة في (صالون الكتاب في بوردو)

■ يعتبر صالون الكتاب المنعقد في مدينة بوردو الفرنسية مجددا في مضمونه وشكله، وفي كل عام يطرح الصالون فكرة أساسية يتجمع حولها الكتاب والأدباء والنقاد، ففي هذا العام أطلق صالون الكتاب في دورته الرابعة عشرة فكرة (الكاتب والمدينة) ونشرت بعض دور النشر الباريسية آراء وكتابات الكتاب والأدباء حول علاقتهم بالمدينة.

برلمان الكتاب الأوروبي والمكتبة تحت الرقابة

■ انعقد برلمان الكتاب الأوروبي في مدينة أنسي الفرنسية وأطلق استعراضا بعنوان (المكتبة تحت الرقابة) الذي أثار التساؤلات حول علاقة الأدب بالسياسة، وتضمن هذا الاستعراض قراءة بعض النصوص ولقاءات الكتاب والأدباء.

اليوم العالمي لوليم فوكنر في فرنسا

■ اقترحت جامعة زين الثانية عقد اليوم العالمي للروائي الأمريكي الشهير وليم فوكنر وذلك تحت عنوان (الأعوام الهامة لفوكنر) وقدم بعض الاختصاصيين من إيطاليا والولايات المتحدة وفرنسا واليابان لمناقشة أعمال هذا الكاتب الذي خلد الجنوب الأمريكي في أعماله الروائية.

ألوستو المنيء بالحيادة والشهوانية.

الكتاب: الامعان في حقوق الانسان.. موسوعة عامة مختصرة المؤلف: هيثم مناع الناشر: دار الامالي موسوعة مرتبة ووفق الابجدية تضم المصطلحات والنظماات والشخصيات والاتفاقيات والوثائق والمبادئ والمفاهيم المتعلقة بحقوق الانسان.

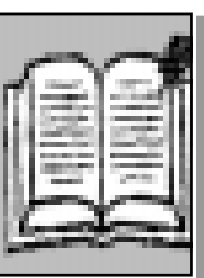
الكتاب: الورد والنار المؤلف: علاء الامي الناشر: دار الكنوز الادبية مجموعة قصص قصيرة من اجواء الحصار المفروض على العراق والانفاضة العراقية سنة 1991 والظروف السياسية الصعبة داخليا، وكذلك عن العراق عشية الثورة الجمهورية عام 1958 وعن الانفاضة في فلسطين المحتلة، وتشتدك القصص في طابع تهكمي ساخر وحزين وتعقب بسحر العراق.

الكتاب: الفن الاسلامي في المصادر الاسلامية صناعة الزينة والجمال المؤلف: شربل داغر الناشر: المركز الثقافي العربي

بدا الفن الاسلامي مع اوصاف الرحالة الاوروبيين للمدن الاسلامية وارتبط بالثقافة التي تحدد بها والتي هي الاسلام.

الكتاب: العولة المؤلف: سعاد خيري الناشر: دار الكنوز الادبية الكتاب عبارة عن قراءة ماركسية في الاقتصاد السياسي المعاصر وانطلاقا من المنهج المادي الديالكتيكي يدرس العولة كوحدة وتصراع بين عولة رأس المال والعولة الانسانية ومصير الانسانية يتوقف على مصير هذا الصراع.

عنوان مكتبة الديوان Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax:022/738 89 37



مكتبة الحكمة (واشنطن)

عنوان الكتاب: «صراعات النخب السياسية والعسكرية في الجزائر - الحزب - الجيش - الدولة» بقلم: رياض صيداوي الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

يعالج هذا الكتاب محروما من محرمات السياسة العربية، يحاول المؤلف الاجابة على استفسارات اسباب الازمة الجزائرية وطبيعة الجبهة الاسلامية للانقاذ وتكوينها الاجتماعي والدور الذي

هذا الكتاب يضم مجموعة رسائل من عبدالله القصيمي لندري قلعجي من عام 1954 - 1983.

عنوان مكتبة الساقى: al saqi books, 26 Westbourn Grove London W2 5RH Tel: 0171 229 8543 Fax: 0171 229 7492

مكتبة ابن سينا (باريس)

الكتاب: ازمة الثقافة الاسلامية المؤلف: هشام جعيط الناشر: دار الطليعة - بيروت 2000 لا يمكن ايدا للعرب والمسلمين ان يلجوا باب الحداثة والمشاركة في العالم المعاصر الا اذا كونوا لانفسهم طموحا عاليا في مجال الفكر والثقافة والعلم والفن والادب، وقرورا بصفة جدية الاخذ عن الغير، وما ابدعته الحداثة في كل الميادين.

الكتاب: الساقطة المؤلف: هيفاء بيطار الناشر: دار الريس - لندن 2000 ليس من فضاء في هذه المدينة سوى البحر، وحده يحول نار الحقد والقتل في روحها الى رماة، وامام مده الامتداعي تحسن بقاهاه كل الامم، البحر وحده يخلق لها مهابا من الحياة تعيش فيه كتاب لا قهر فيها ولا نفاق.. امامه تعرض ندوب روحها. انحسارها المستمر تجاه زمج يعطي الاولوية للكتاب والناقثين. وحين تتأمل بلا ملل مداعة لوجم لخصور الشاطيء تشعر ان روحها تتسلل من القنوط شيئا فشيئا، ومررة تلو المررة.

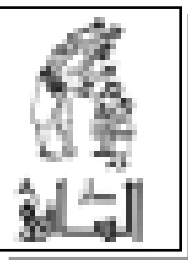
الكتاب: ما العولة؟ المؤلف: حسن حنفي وصادق جلال العظم الناشر: دار الفكر - دمشق 1999

ما العولة؟ سؤال مطلوب الاجابة عنه من مفكري الوطن العربي. ولقد تصدى لهذه المهمة المفكران العربيان صادق جلال العظم وحسن حنفي، انه حوار يضيء الموضوع من جوانبه المتعددة، فيكتشف عنه بواقعه ويصنئه ليجهله مفهوما من كل من يقرأ ويقدم المتعلمات والافتكار التي تغطي الموضوع من كافة جوانبه.

الكتاب: عرش القدس المؤلف: عبد الهادي عبد الرحمن الناشر: دار الطليعة، بيروت 2000

تجبرنا حدود «الواحد» ووطاته ان نعامل كل مقدس باعتباره «مقدوسا» اي قابلا لاي تعريف اخر، مستعدا للانقفاء في اية لحظة، وناقصا على الدوام.. كثنى غير ممتلئ وغير منته، بل هو جزء من تاريخ ما، وجزء من مهمة ما يؤديها، هل ذلك والتصورات تيز وتخلخل نزعة تركز القدس بالطمع.

الكتب الأكثر مبيعا



مكتبة الساقى (لندن)

الكتاب: هل تعرفون القدس (الطبعة الرابعة) المؤلف: ناصر الدين النشاشيبي الناشر: دار العربية هذه الرسائل التي يقدمها المؤلف كشهادات غنية بالتاريخ والفكر والثقافة السياسية تشكل وعيا عميقا لمكانة القدس في نفسه ونفوس أهلها.

الكتاب: السياسة بين الحلال والحرام (انتم اعلم بأمور دنياكم) المؤلف: تركي احمد الناشر: دار الساقى هذا الكتاب يثير اسئلة العرب والمسلمين حيال حقائق العصر.

الكتاب: خمسون عاما في الرمال المتحركة المؤلف: محسن العيني الناشر: دار النهار في هذا الكتاب يروي المؤلف قصته مع بناء الدولة الحديثة في اليمن

الكتاب: استراحة الخميس المؤلف: غازي القصيبي الناشر: مكتبة البيان هذا الكتاب يروي عن الناس كما قال المؤلف وما احوجنا للراحة في زمن كثر هومو.

الكتاب: وليمة لعشاب البحر المؤلف: حيدر حيدر الناشر: دار امواج يروصد هذا العمل الروائي المسار لبعض التجارب العربية في العراق والجزائر وقد أثار هذا العمل اشكالات عديدة في الفترة الاخيرة.

الكتاب: الرسائل المتفجرة المؤلف: عبد الله القصيمي الناشر: دار الانتشار

بيتر بروك في مهرجان الخريف:

العثور ثانية على الدوافع الحقيقية لمسرحية «هاملت»

محمد سيف*

■ ان ميزة الوظيفة التي يضطلع بها المسرح هي انه لا يمنع شيئا لا تجده في الشارع ولا في البيت ولا في الضمارة ولا مع الاصداق ولا على اريكة الطبيب النفسي ولا في الكنيسة ولا في السينما. وهناك فرق ممتع واحد بين السينما والمسرح، ذلك ان السينما تعكس على الشاشة صورة من الماضي حيث يقوم العقل ايضا بعمل مشابه طوال الحياة لذا فانها تبدو اقرب الى الواقع، اما المسرح فانه يؤكد نفسه في الحاضر. وهذا ما يساعد على جعله أكثر واقعية من تيار الوعي الاعتيادي. وهذا هو الذي يجعله مقلدا.

ان اول مرة قدم فيها المخرج البريطاني بيتر بروك، مسرحية هاملت، كان ذلك عام 1950 في لندن، مع الممثل القدير بول سكو فيلد، حينما قرر مع العاملين معه ان يقدموا موسما مسرحيا في ثلاث مسرحيات، مبتدئين في الموسم المسرحي بمسرحية «هاملت»، كانت عملية تأسيس فرقة مسرحية من اجل تقديم ثلاث مسرحيات فقط، في تلك الفترة، ويعتبر بحد ذاته، عملا ثوريا بشكل كاف. والذي كان غير متوقفا لهذا العرض هو انهم قد قدموه في مسرح موسكو الفني، بروسيا، قبل ان يقدموه في لندن، بحيث صار العرض حدثا تاريخيا، لانهم كانوا الفرقة المسرحية الانكليزية والوحيدة التي تزور موسكو وتقدم على اهم مسارحها آنذاك، بعد سنتين على هذا التاريخ، ذهبت فرقة جيرار فيليب الفرنسية لتقديم مسرحية «سيد» لكورنيه، يقول بيتر بروك في هذا الصدد: (لقد ارسلوا لي حديثا من موسكو مقاطع من فيلم صور هناك، نرى فيه هاملت الانكليزي الذي كان يمثله بول سكو فيلد وهو يتحاور مع اوفيليا الروسية، وقد كان كل منهما يتحدث بلغة، وهذه تجربة غاية في التأثير والقوة).

ان المتتبع لسيرة بيتر بروك الفنية، يكشف بسهولة، بان بروك لن يفتقر او يبتعد عن سكو فيلد فترة طويلة، فهو يقيم عمل وآخر يرجع اليه لكي يستقي منه ويروي قصة ثم يغازله في مكان آخر، رسال الناقد والمترجم الفرنسي فيكتور بيتر بروك، ذات يوم، عن رايه بمسرح الشيوخ في (انتي) لا استطيع ان اخرج وأشعر بالقرب من راسين الا اني اكون هناك مسرحية، لا سيما ان هذا المقطع من مسرحية هاملت، الذي ينطق عليه نحن ما فوق الطبعي، هو موجود لدى شكسبير كعنصر مادي، وهذا قام مثلا من ممثلينا، وهما: باكري سنكاري وسويكي موياني، بتحميل مشهد علاقة الشيخ بابنه، بلغتهم الاصيلة، اي في اللغة الميمارية، ولقد اخذنا منه قد عاد اليها في المسرحيات من القرن الثامن، وذلك في اول موسم مسرحي تجريبي لمسرح القسوة، ولقد قام باعادة النص الدراماتيكي الانكليزي شارل مارفونز الذي كسر تماما الجانب الخطيطي للمسرحية، ويعتبر هذا الصنيع شيئا طويلا، لانه قد حدث في فترة فيلم «هرويشما حبيبتني» لخرجه آلن زينيه، وموجة الرواية الجديدة، ويعلق بيتر بروك على ذلك: (حذفنا كل سر وقص من المسرحية، فصار النص بمثابة مونتاج غريب، عمل يتألف من قطع تحتفي وتظهر،

وتخرج الجملة فيه من هنا وهناك على هيئة وميض سريع، فكانت تشبه قليلا متحركات الخناث الامريكي كالد الذي كان يخلق اشكاله الفنية من معادن خفيفة تنحرف اجزاؤها لدى اقل نفخة هواء).

ان الرة الثالثة التي يعود فيها بروك الى هاملت، منذ خمس سنوات، عندما قام بدورة تدريبية لجموعة من الخريجين الالمان الشباب في برلين حول موضوع: كيف يمكن الاقتراب او الدنو من مسرحية تكون الشيوخ فيها حاضرا؟ يقول بروك: اذا جعلنا الشيوخ في مظهر مسلح، سوف لا يكون هناك مسرحية، لا سيما ان هذا المقطع من مسرحية هاملت، الذي ينطق عليه نحن ما فوق الطبعي، هو موجود لدى شكسبير كعنصر مادي، وهذا قام مثلا من ممثلينا، وهما: باكري سنكاري وسويكي موياني، بتحميل مشهد علاقة الشيخ بابنه، بلغتهم الاصيلة، اي في اللغة الميمارية، ولقد اخذنا منه قد عاد اليها في المسرحيات من القرن الثامن، وذلك في اول موسم مسرحي تجريبي لمسرح القسوة، ولقد قام باعادة النص الدراماتيكي الانكليزي شارل مارفونز الذي كسر تماما الجانب الخطيطي للمسرحية، ويعتبر هذا الصنيع شيئا طويلا، لانه قد حدث في فترة فيلم «هرويشما حبيبتني» لخرجه آلن زينيه، وموجة الرواية الجديدة، ويعلق بيتر بروك على ذلك: (حذفنا كل سر وقص من المسرحية، فصار النص بمثابة مونتاج غريب، عمل يتألف من قطع تحتفي وتظهر،

وتخرج الجملة فيه من هنا وهناك على هيئة وميض سريع، فكانت تشبه قليلا متحركات الخناث الامريكي كالد الذي كان يخلق اشكاله الفنية من معادن خفيفة تنحرف اجزاؤها لدى اقل نفخة هواء). ان الرة الثالثة التي يعود فيها بروك الى هاملت، منذ خمس سنوات، عندما قام بدورة تدريبية لجموعة من الخريجين الالمان الشباب في برلين حول موضوع: كيف يمكن الاقتراب او الدنو من مسرحية تكون الشيوخ فيها حاضرا؟ يقول بروك: اذا جعلنا الشيوخ في مظهر مسلح، سوف لا يكون هناك مسرحية، لا سيما ان هذا المقطع من مسرحية هاملت، الذي ينطق عليه نحن ما فوق الطبعي، هو موجود لدى شكسبير كعنصر مادي، وهذا قام مثلا من ممثلينا، وهما: باكري سنكاري وسويكي موياني، بتحميل مشهد علاقة الشيخ بابنه، بلغتهم الاصيلة، اي في اللغة الميمارية، ولقد اخذنا منه قد عاد اليها في المسرحيات من القرن الثامن، وذلك في اول موسم مسرحي تجريبي لمسرح القسوة، ولقد قام باعادة النص الدراماتيكي الانكليزي شارل مارفونز الذي كسر تماما الجانب الخطيطي للمسرحية، ويعتبر هذا الصنيع شيئا طويلا، لانه قد حدث في فترة فيلم «هرويشما حبيبتني» لخرجه آلن زينيه، وموجة الرواية الجديدة، ويعلق بيتر بروك على ذلك: (حذفنا كل سر وقص من المسرحية، فصار النص بمثابة مونتاج غريب، عمل يتألف من قطع تحتفي وتظهر،

المعمل والشكل الذي يأخذ لحظة الكتابة، ولو سك بروك هذا النهج مع نص كلاسيكي فرنسي، على سبيل المثال، وقدمه على طريقة مسرح الكوميدي فرانسيز، لقاقت القيامة وكان قد أثار حوله فضيحة كبيرة، وذلك لوجود فروقات بين النهج المسرحي الفرنسي الذي يوجد دائما علاقة متساوية ما بين الشكل والضمون في حين لا يسعى المسرح الاليزابيثي ولا اي نص من نصوصه المسرحية الى التماثل الشكلى، فهي مثلما يصفها بروك: (تشبه السيناريو الذي يحتوي على جانب عملي ونزاعي يرى ان معيار صدق الازاء في قيمة عايقها المعلية، فالحقيقة تعرف «بنجاحها»، لهذا مثلما يقول بروك: ان شكسبير ومعاصريه يتصفون ويحذقون وشاهد وفقا لما تمتلك هذه المشاهد في لحظة من صدق سياسي واجتماعي مباشر، يبحث او يثير ضحك الناس، لهذا نلاحظ ان شكسبير يلجأ في مسرحية «هاملت» الى القطع، كسبيل قوي المفعول، وذلك لعلمه بان مسرحية طويلة جدا بالنسبة الى مسرح في الهواء الطلق، ولو رجعتنا قليلا الى الورا، للاحظنا ان بروك، الذي اخبرنا عن هذا المسرحية «المكسبون»، عندما كان عمره واحدا وعشرين عاما، لم يمنع ان يتردد من معنية، فانه يبحر بالاتجاه المعاكس لذلك، وهذا ما حدث مع اوبرا كارمن التي احاطها الى تراجيديا شكسبيرية بعد ان اختزل شخصياتها وكثف احداثها وعثر فيها على الدوافع

اليوم الى الدوافع الحقيقية والمسرحية، لكي يفرق بين هذا الشكل، الذي نتحدث عنه حقيقة، وهذا الذي ينسجم مع بعض المظلمات وبعض الحاجات العملية لعصر شكسبير، ان هذا النهج الذي يؤسسه بروك عبر عروضه المتعددة والمختلفة، يثير لدينا تساؤلات حول اللغة، الاليات الشعرية، وكيفية التعامل معها؟ ولكننا نستطيع ان نغتر على اجابة الذين يشغلان حيزا كبيرا من عمله ويبحثه التواصل، ويبدو من خلال مشاهداتنا الكثيرة لاعمال بروك يقول فيه ما معناه: ان موسيقى الجملة يمكن ان تكون خادعة وخطرة، فعندما يتوفر اتفاق جيد ومستثن بين فكر الممثل، وفكر الكثير من الاليات الشعرية تحتوي على اجزاء عدة مثلما هناك الكثير من الوفيات الشعرية في منتصف هذه الاليات الشعرية، هذا بالإضافة الى وجود الخطر في الموسيقى مسبقا، لهذا عندما يقدم على اخراج اوبرا معنية، فانه يبحر بالاتجاه المعاكس لذلك، وهذا ما حدث مع اوبرا كارمن التي احاطها الى تراجيديا شكسبيرية بعد ان اختزل شخصياتها وكثف احداثها وعثر فيها على الدوافع



مشهد من مسرحية «مارصاه» لبيتر بروك

المحفزات التي قادت الاشياء ومعطفتها الى ما هو أكثر وابعد من الموسيقى نفسها، فالو موسيقى لغة تتصل بالخيال، وبواسطتها يظهر اللاشيء فجأة بصيغة لا يمكن رؤيتها ولكن يمكن استيعابها، والخطابة ليست موسيقى ومع ذلك لها صلة بشيء مختلف عن الالقاء الاعتيادي، وان هذا لا يتم او يتحقق، ما لم يتم بيتر بروك بعنصرى الالاء والتجسيد الذين يشغلان حيزا كبيرا من عمله ويبحثه التواصل، ويبدو من خلال مشاهداتنا الكثيرة لاعمال بروك يقول فيه ما معناه: ان موسيقى الجملة يمكن ان تكون خادعة وخطرة، فعندما يتوفر اتفاق جيد ومستثن بين فكر الممثل، وفكر الكثير من الاليات الشعرية تحتوي على اجزاء عدة مثلما هناك الكثير من الوفيات الشعرية في منتصف هذه الاليات الشعرية، هذا بالإضافة الى وجود الخطر في الموسيقى مسبقا، لهذا عندما يقدم على اخراج اوبرا معنية، فانه يبحر بالاتجاه المعاكس لذلك، وهذا ما حدث مع اوبرا كارمن التي احاطها الى تراجيديا شكسبيرية بعد ان اختزل شخصياتها وكثف احداثها وعثر فيها على الدوافع

* مسرحي من العراق يقم في باريس

تداعيات

«قدس» المجاطي

نجيب العوفي *

■ ليست القدس اسما عابرا وعاديا في اللسان. ولا محض علامة على مكان، بل هي اسم جليل واستثنائي، جراح وجريح. يتغلغل عميقا في الوجدان ويرتسم وشما ساطعا في الذاكرة. انها مدينة ساكنة في قلب كل عربي وكل مسلم وكل ضمير حي، وقد شكلت الى هذا مكانا ابداعيا متميزا وهاجسا شعريا ساخنا لدى الشعراء العرب، من مختلف الامصار والاجيال والمشارب، محافظين وحداثيين، عموديين وتغليبيين ونثرين، وكان الشعراء المغاربة في مقدمتهم هؤلاء الشعراء الذين عزفوا على وترها وقبضوا من نارها ونورها. وكان الشاعر الكبير الفقيه احمد المجاطي، في مقدمة هؤلاء الشعراء المغاربة ومن الأوائل الذين تفاعلوا معها شعريا، والتحموا بها ابداعيا. وذلك من خلال قصيدته الرائعة الرائدة (القدس). الى جانب قصيدته الفلسطينية الكبيرة (اكن وديس في البيضاء) التي رصد فيها برهافة وحصافة هجرة اليهود المغاربة الى اسرائيل.

وقصيدة (القدس) كتبها الفقيه احمد المجاطي عقب هزيمة 1967، حيث اكتمل حداد القدس وأطبِق عليها ليل الأسر الصهيوني، وهي واحدة من روائع المجاطي، وقصائده برمتها، كما هو معلوم، رائعة وجيدة، لأنها صادرة عن شاعر كبير وقدير. تخرج الكلمة من سويدائه بعد امتلاء واصطلاء، فتنفذ كالطعنة من الأذن الى الوجدان. بلا استثناء.

وخلافا لكثير من الشعراء الذين غنوا للقدس بصوت جهير أو كسير، رثاء وبكاء أو غصبا ساطعا وهجاء، فإن المجاطي تعامل مع القدس بطريقة ابداعية خالصة وخاصة، رقيقة وشفيفة. لقد جعلها بعبارة موضوعا شعريا وهما لغويا وأدبيا بامتياز، ومن هنا خلود ديومها هذه القصيدة الاستثنائية الرائعة. يقول الشاعر في فاتحة القصيدة:

رايتك تدفنين الريح
تحت عرائش العتمة
وتخفين صمكت
خلف أعمدة الشبابيك
تصبين القبور
وتشربين
فنتظما الأحاب
ويظما كل ما عتقت
من سحب وبن أكواب
ظمنا والردى فيك
فأين نموت يا عمّة!؟

(الفرنسية - ص. 35)

تصير القدس هنا، عبر حروف المجاطي وكلماته المشحونة الشبيهة العذبة غناء شعريا رفيعا وبوحا وجدانيا دافئا وحميما، تصير «معة» شعرية وابداعية، الى جانب كونها هاجسا نضاليا وانسانيا، قويا وبهيا، ييم كل المدن الممطرة في هذا العالم. تصير القدس «عمة» نصب القبور وتشرب. وتظلم. ويمسح الشاعر «مفلا» يشرب مهابا يظلم، ويتساءل بلهفة وعلى امتداد القصيدة / فآين نموت يا عمّة!؟

وإذا كانت القدس «مرا قربي» شعرية يهغو اليها الجميع، ومتاعا مشاعرا بينهم، ورما مشتركا بين الشعراء العرب، فإن القدس التي نقراها هنا، هي قدس المجاطي تحديدا وتخصيصا. تحمل بصمته وبذرة ولوعته. ولا يتنازع فيها أحد.

لقد أنشأ قداسا شعريا للقدس، بلا جلبة أو زعيق، وبلحون وشجون هي أقرب ما تكون الى تراتيل القداس وصلواته. فالتحية لروح الفقيه الشاعر احمد المجاطي، والسلام على عمته الجليلة الوقورة المأسورة، القدس، حتى انجلاء ليل الأسر. حتى مطلع الفجر. مهما شطب هذا الفجر في الصد والبعد.

* ناقد من المغرب

غياب للكتاب والادباء في سورية عن ندوة لدعم «الانتفاضة»

دمشق - «القدس العربي»

- من نعمة خالد:

دعا نادي «ماجد أبو شراب» الثقافي في مخيم اليرموك الى لقاء للمبدعين العرب في سورية تحت عنوان «الاستمرار للانتفاضة الاقصى» من اجل حماية القدس. على ان هذا الملتقى لم يجمع من المبدعين الا القليل، فقد اقتصر اللقاء على عدد لا يتجاوز اصابوع الالدين من الالدين السوريين اذكر منهم: د. علي علقه عرسان، والكاتبة كولينت خوري ود. طيب تيزيني، والناقدة السينمائية والصحافية ديانا جبور، اضافة الى عدد من الكتاب الفلسطينيين اللقيمين في سورية والتذين لا يتجاوز عددهم العشرة اما باقي الحضور فكان من الصحافة المرئية والمسموعة والمكتوبة التي جلبها العنوان العريض للدعوة بالإضافة الى كادران من الفصائل الثمانية في سورية.

كان من المفترض ان يكون اللقاء مساحة للنقاش بين الحضور من اجل وضع آلية للعمل على دعم انتفاضة الاقصى. الا ان شهوة الكلام استبدت باللقاء فتحول الى مهرجان خطابي اتخم الحضور بالمشاعر الرنانة والتي لا طائل من ورائها. فقد بدأ أبو خالد العملة خطابه الذي جعل منه مساحة للشتم على «القيادة المحرقة» التي تعمل على اجهاض الانتفاضة عبر مشاركتها في قمة شرع صابر لخطوط نقيب الصحافيين في مساحة الشعر. اما د. احمد داود فقد توقف خطابه عند الحديث عن تاريخ اليهود. وهكذا استبدت شهوة الكلام بالخطباء، مما جعل لقاء المبدعين العرب الى مهرجان خطابي تلاه بيان لا يختلف عن البيانات المعتادة في شيء، وبالناتالي افرغ هذا اللقاء من هدفه الذي عقد لأجله.

السؤال الذي يطرح نفسه بشدة: هل حاجة انتفاضة الاقصى تتوقف عند المسيرات والمهرجانات الخطابية؟

المؤكد ان هذه الامور مطلوبة خاصة اذا لاقى الصدى الاعلامي المطلوب، لكن انتفاضة الاقصى تحتاج لما هو ابعد من الكلام، تحتاج الى خطوات عملية تضمن لها الاستمرار. فلو سألتنا التنظيمات الفلسطينية المعارضة، ما هي الاليات التي اشتغلت عليها في انتفاضة الاقصى، ولو سبرنا هذه الاليات لوجدنا انها لم تعد الشجب والرفض والتظاهر تحت ااية كل تنظيم والذي حرص في كل مظاهرة ان يظهر امام كاميرات التلفزيون، حتى ان هذه الفصائل التي تعيش حالة طلاق مع الانتفاضة تتوان عن استغلال حركته وتفاعله مع الانتفاضة بتجديدها لحسابها، مما دفع هذا الشارع الذي يظهر بعد صلاة الجمعة من مخيم اليرموك الى الانسحاب بعد ان نشرت اعلام «فتح الانتفاضة» و«القدس العائمة».

اختتام اسبوع السينما وحقوق الانسان: آخر أنشطة مؤتمر تعليم ونشر ثقافة حقوق الانسان

القاهرة - «القدس العربي»:

اختتمت الجمعة اسبوع السينما وحقوق الانسان، الذي نظمه مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان في مركز الجزيرة للفنون، جرى خلاله عرض 6 افلام مصرية وثيقة الصلة بقضايا حقوق الانسان، وهي «البريء» لعاطف الطيب، «السندرية كتمان وكمجان» ليوسف شاهين، «المومياء» لشادي عبد السلام، «المصرون» لتوفيق صالح، «الجوع» لعلي بدرخان، وقام بتقديم التعليق عليها من نقاد السينما، كما تم توزيع دراسات نقدية عن الافلام اشراف على الاسبوع هؤلاء النقاد، اشراف على الاسبوع المخرج واستاذ السينما هاشم النحاس.

وقد نظم مركز القاهرة اسبوع السينما وحقوق الانسان، بمناسبة انعقاد مؤتمر «قضايا تعليم ونشر ثقافة حقوق الانسان» الذي يديره مؤسسة لانشاء منظمات واتحادات حقوق الانسان العربية في هذا المجال (مرق)، جدير بالذكر انه قد اقيم بالتعاون مع المؤتمر عدة أنشطة، هي: اجتماع بشأن مؤتمر الامم المتحدة العالمي ضد العنصرية، واجتماع الجيل الثالث لحركة حقوق الانسان، والعرض العربي الثاني لطبوعات حقوق الانسان بمشاركة 17 منظمة ومركزا عربيا ودوليا لحقوق الانسان، كان المعرض الأول قد اقيم على هامش اعمال المؤتمر الدولي لحركة حقوق الانسان في العالم العربي، الذي نظمه مركز القاهرة في العام الماضي في الدار البيضاء بالتعاون مع منظمة العربية لحقوق الانسان.

الاحتفالية الخاصة بفنون واداب بلاد الشام في داره الفنون

يعقوب الكرد، ناصر السومي، هالة حلمي، سعيد سبسيه، سميرة بدران، فيما يشارك تسعة فنانيين من لبنان بلوحاتهم وهم: امين الباشا، عفاف زريق، حسن ماضي، هيبان الخار، محمد الرواس، غادة جمال، ايتيل عدنان، بول غبرغاغوسيان، ايمانويل غبرغاغوسيان، اما المشاركة السورية فتمضت لوائح ثمانية فنانيين وهم: فاتح المدرس، نوري نعمة، مروان قصاب باشي، زياد دلول، يوسف عبدعلي، علي مصطفي، ليلى مريود، وتعكس اللوحات المشاركة المشهد التشكيلي في سورية وفلسطين ولبنان وشموليته وايرز لحولاته حيث يقدم الفنانون الفلسطينيون واهم الجمالية النابعة من الواقع الاجتماعي والانساني والسياسي لظواهر وانعكاسات ذلك الواقع على فلسفة التشكيل لهم ومن بين المرصوصات صور فوتوغرافية للفنانة هالة حلمي ومصر عن

عنان، جمانة الشحيني، جواد المالح،

180 فيلما في مهرجان «ايام قرطاج السينمائية»

تونس - من نجاح مولهي:

افتتحت هذا الاسبوع في داره الفنون بعمان الاحتفالية الخاصة بفنون واداب فلسطين وسورية ولبنان بعد احتفاليات مشابهة خصصت لفنون وادب وادي النيل والخليج العربي والعراق والاردن، فيما استحصت الاحتفالية الاخيرة لفنون واداب بلاد المغرب العربي بداية العام المقبل 2001.

وقد تضمن الافتتاح عرضا لحوالي 260 لوحة تشكيلية لـ 137 فنانا منهم مشهورون مثل تشكيليين من فلسطين وهم: كامل بلاطة تيسير بركات، اسماعيل شوطب، ليلى النوا، سليمان منصور، فلابديمير تماري، سامية حلمي، نبيل عتاني، جمانة الشحيني، جواد المالح،

مشاهد مؤثرة لاستشهاد الطفل محم الدررة خلال الاحداث الاخيرة التي شهدتها الاراضي الفلسطينية المحتلة، وشهد حفل الافتتاح في قاعة «الكوليزيه» بالعاصمة التونسية عرض فيلم «لومونيا» للمخرج الكندي راؤول باك الذي قال قبل انطلاق العرض «ان اللمسة المميزة لهذا الفيلم هو انه مكن العديد من الممثلين والتلقين الذين تشهد بلداهم صراعات وحروبا، من التواجد في ارضية واحدة لدى تصوير الفيلم وسنسان صراعاتهم، ويروي الفيلم على مدى 95 دقيقة حياة باتريس لومونيا بطل الاستقلال الكونغولي، وحضر حفل الافتتاح سينمائيون من الدول المشاركة في الدورة وصق الحاضرون طويلا للممثل المصري عزت العلايلي والممثلة المصرية لاهل شاهين ضيفي المهرجان.

وستعمر ايام قرطاج السينمائية حتى 28 تشرين الاول (اكتوبر) ويتنافس فيها 20 فيلما طويلا و16 قصيرا من ثماني دول عربية وسبع افلاما دولية للفوز بجائزة «التانيت الذهبية» وهو اسم الهة قرطاجية.

تحدثت عن امرأة تحاول الحصول على طلاق من زوج اكتشفت زيفه و«نذالته»:

هالة صدقي: أحداث حياة بطللة «زيزينيا» تمسني شخصيا

القاهرة - من عبد اللطيف خاطر:

«زيزينيا... أولاً كان شعار الفنانة هالة صدقي معلنة تأجيل تصوير المسلسل التلفزيوني «سالة يا سلامة» لانتشالها ببطولة الجزء الثاني من «زيزينيا» حيث تجسد الشخصية التي اعتذرت عن القيام بها الفنانة آثار الحكيم. السبب في ذلك أن «زيزينيا» يجري تصوير أحداثه داخل استوديو وتعمل العمل فيه سيؤدي إلى خسائر كبيرة جداً لقطع الانتاج بالتلفزيون بينما الفيلم التلفزيوني «سالة يا سلامة» يجري تصويره خارج الاستوديوهات وتأجيله لن يحمله أية مبالغ إضافية خاصة أن العاملين من انتاج التلفزيون.

تقول الفنانة هالة صدقي: «قرار تأجيل تصوير «سالة يا سلامة»، كان ضرورياً ولم أتدبر فيه وذلك لعدة أسباب في أعماقي منذ عرض علي القيام ببطولة الجزء الثاني من «زيزينيا» لأسباب عديدة أهمها أن أحادثه صورة طبق الأصل عن مأساتي الشخصية التي أعيشها منذ تسع سنوات محاولاً الحصول على الطلاق. لقد قررت ألا أتزوج مرة أخرى لأنني تعقدت من الرجال، ونصحتني لكل فتاة ألا تتسرع في الزواج مهما كان الحب قوياً فهو في النهاية أعمى، فهل تتخيل أن في هذا الشهر تقريباً تمر تسع سنوات على القضايا التي أقمته أملة في الحصول على الطلاق بسبب الاعيب الحامين وما زال الطريق أمامي طويلاً. الحبيب والطلاق أن البابا شنودة الثالث ليس لديه مانع في موافق موافق عليه تماماً لكن القضية ما زالت تلف وتدور في أروقة المحاكم.

«هل تتخيل أنني قرأت حتى الآن 15 حلقة من «زيزينيا» وكما قرأت كلمة على لسان «عايدة» بطللة المسلسل أجدها تمسني شخصياً. فهي المرأة التي تسعى للحصول على الطلاق من زوجها التي اكتشفت زيفه ونذالته، وأحسست بالضيق كان أسامة أنور عكاشة يجلس بجوارى مسجلاً مأساتي ومعبراً عن أومي لدرجة أنني أصبحت على استعداد لأعادي عن القيام بأية أعمال أخرى مقابل القيام بدور عايدة في «زيزينيا» لأخبر من خلال حواراته عن قضيتي، عن حزني ومأساتي وشيبي التي ضاع وعمرى التي قضيتها أمام أوبى الحكيم، ولأعلن عن قضيتي أكبر الأوهي قضية العنوسة التي تعيشها المرأة، أي امرأة للحصول على الطلاق. «ويكون غريباً أشعر أنني لن أجد أي صعوبة في أداء دور عايدة ليس لامكاناتي الفنية، وليس لأنني ممثلة عبقريّة، لكن فقط لأنني مرت بنفس التجربة وعشنا بقبلي وعقلي ووجداني. نفس الخطوط الدرامية التي رسمها الكاتب شمشا في الحقيقة ليس يوماً ولا شهراً ولا حتى سنة بل أعيشها منذ مدار تسع سنوات وبالتالي ساكنون طبيعياً إلا». ولكنني وتواصل هالة صدقي بقولها: «ولكنني



هالة صدقي

سأطلب من الكاتب أسامة أنور عكاشة ألا يكتب اسم الزوج لأنني لا أطيق ذكر اسمه. أي زوج وأي اسم مقترن بالزوج كراهيتي هذه المسألة له لأنه لا يمكن أن يسبب أحد لي مثل هذه المسألة ويسقيني هذه المرارة ثم تقول لي وحتى لا يسيء البعض فهمي، فهل يرضى أحكم لتشييقته أو ابنته هذه المسألة؟ حتى الآن لم أحصل على حكم ابتدائي بالطلاق بالرغم أنه، أي زوجي، نفذ حكماً بالسجن بسبب ثبوت تهمة التزوير في وصل الأمان وكذلك ابنة عمه والده ثم حبس كل منهما 3 أشهر أخرى، والحبس هنا يفيد للحصول على الطلاق ولا يؤكده.

وماذا عن موافق الكنيسة؟ الكنيسة موافقة على الطلاق ومشكلتي هي الحصول على حكم المحكمة. تسع سنوات مرت مليئة بالألعياب ابتداء من ضياع المبلغ ومروراً بإرساله إلى جهة غير ذي اختصاص وانتهاء بالطنن في التقارير التي كتبها الطب الشرعي مؤكدة صحة تزويره. الكنيسة منعت زواجه عقاباً له على ما فعله بي بعد أن حول حياتي إلى جحيم وقضايا ومحاكم وعازر بعد كده أنكر اسمه على لساني، بصراحة لا أتوي الزواج مرة أخرى ولا أعيش قصة حب مع رجل آخر، ولم يعد عندي المقدرة العصبية حتى تجرد التفكير في كلمة زوج بعد أن صادفت مواقف ينشيب لها الولدان، وعمرى ما كنت أتخيل أن أصادفها أو حتى أسمع عنها لدرجة أنني عندما أحكىها لا يصدقها الناس

لأنها تخرج عن كل تصور بشري وإنساني وتفوق تفكير أي عاقل ولا يدركها حتى المجنون، وأنا بنفسى لم أتخيلها، فقد أحببت في البداية بجنون شأن كل بنت تمنحني ان تتزوج ويصحب لها بيت وتحلم بالأوممة والانجاب، ولم أعرف حينذاك أن الحب أعمى وأن زواج الحب فاشل لكونه يلغي العقل والتكاتف عن كل مساواة وأجد له المبررات. كنت مسلوية الإرادة تماماً ولم أستمع إلى صوت العقل، مثلاً في الذي ووالدي، ومرة فترة العسل على خير دون مشاكل لكن بعد هذا التصرف على حقيقته فلم يعد لي أحلامي الذي عرفته، وأمر لم أتعداه وقرارات دون مناقشة، منعتني من زيارة أومي وحرميني من زيارتها لي. لا زيارات، لا حفلات، لا تليفونات، بل أنه منعتني من زيارة شقيقته قبل سفرها هذا بخلاف الألفاظ التي لم أعدها ولا أكثر من هذا العذاب. هل تتخيل أن تم الاعتداء على بالضرب أكثر من مرة، تراكات ومشاكل لا حدود لها أخيراً كان بسبب الانجاب.

هل فكرت في تغيير الملة؟ نعم، فكرت، فأننا أنتمشي إلى طائفة الأورثوكس وأصرق ربنا وعندي إيمان بعقيدتي ولكن هناك لحظات اتانتي في فكرت في اتخاذ هذه الخطوة ونهبت لي البلبيا شتودة وعرضت عليه الأمر، وقلت له أنا عندي استعداد لتغيير الملة ولكنك اجابني بقوله: «شأن أنتي التي تقوين بتغيير الملة، هو

سبب رفضي هو أنني قدمت دوراً مشابهاً في «توحيد» في مسلسل «أرابيسك» وبالتالي ساكرت نفسي وستكون نقطة ضعف فنياً. وليست نقطة قوة فكان قرار رفضي حتى لا أكرر نفسي ولا يتهمني أحد بالافلاس الفني. لذا فأنني أرى أن مقدرة الفنان على تجسيد الشخصية، والجمهور عاش واندمج أكثر مع الفنانة الهام شاهين عندما قدمت دور «زهرة» في «اليالي الحليمية» وهو الدور نفسه الذي كانت تقدمه آثار الحكيم أيضاً بالنسبة لفيلم «يا دنيا... يا غرامي». آثار الحكيم اعتذرت عن القيام بالدور وكان لها أسبابها وقدمته أنا بطريقتي ونجح نجاحاً جماهيرياً ملحوظاً لقناعتي بالدور، أما عن حكاية البديلة ممكن تقولها في مجالات أخرى، فهل كان يعرض الدور على لى امكاناتي الفنية المعروفة؟ لذا فان كلمة «خلف» أو «البديلة» ليس لها مكان في الاعراب ولقد وافقت فقط بغض النظر عن أن هناك فنانة أخرى كانت تقوم بالدور من عدمه ولكنني قبلت فقط وكما قلت لأنني ببساطة أعيش الدور عن ظهر قلب.

وماذا عن أحداثه؟ في هذا الجزء من «زيزينيا» يتصاعد أسامة عكاشة بأحداثه وشخصياته من خلال حدث عصف بمصر العرب اجمعين وهو نكبة فلسطين وعودة الجيوش العربية منكسرة حزيمة ولعل لجوء الكاتب لهذا الحدث القومي المهم يأتي لإعادة الصور الأصلية لشعب مصر وحماستها الوطنية، مثلما ظهر في «اليالي الحليمية»، ويذكرنا أسامة أنور عكاشة بكل حواس بثورة نومز (يوليو) وسقوط الملكية وحسب للقرار التاريخي الذي اتخذه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بتأميم القناة وما أعقبه من العدوان الثلاثي، فهذه الأحداث يصفيها الكاتب في حدود التحرك من خلال شخصيات الجزء الثاني لتقدم لنا بانوراما درامية حية حول التحول الاجتماعي والطبقي بين زواج الفنان يحيى الفخراني أو بشر عامر بزواجه من عزيز وابنة أخته وهي مصرية شرقية أصلية ويرفض الزواج من عايدة بل يحاول مساعدتها في الزواج من غيره حيث تغلب شريكته على طبيعته الغربية ويرفض أن تتزوج أمة من الشباب

الذي يجب أن يغير... هذا هو السبب وراء قبول دور «عايدة» دون تردد في مسلسل «زيزينيا». ولكن هناك أسباباً أخرى لا تقل أهمية، ربما تكون أكثر أهمية هو أن هناك موزعين ماركة مسجلة مثل أسامة أنور عكاشة والمخرج جمال عبد الحميد تتعامل معهم بكل ثقة. ولقد تقابلت معهما من قبل في عملين، الأول سهرة تلفزيونية بعنوان «تحت الملاحظة» والثاني مسلسل «أرابيسك» وبالرغم من أنني لم أشاهد الجزء الأول من «زيزينيا» حتى الآن لم يدفني الفضول إلى مشاهدته لأنني أشعر أن هناك طاقة فنية كاملة في أعماقي سأطالعها في أداء متفرع مع بداية دوران الكاميرات وخيالي أنا شخصياً مع تقديمي للعمل الفني.

الملاحظ أنك تقبلين للمرة الثانية دور البديلة الفنانة آثار الحكيم، الأولى كانت في فيلم «يا دنيا... يا غرامي»؟ يجب أن تعلم أنا عمري ما فكرت في هذا الأمر فأننا لست مثل بقية الممثلات اللاتي يعشن عن الدور لجره أنه عرض على أخريات، أنا مؤمنة بالبدى الفني أبعد من هذا بكثر، فهناك من الأعمال الفنية المعروضة لا تجد الفنانة نفسها فيها بالرغم من أن العمل جيد، فمثلاً عرض على دور «محمد» في مسلسل «الرجل الآخر» وهو من الأعمال التلفزيونية الجميلة لدرجة أن الفنان نور الشريف ورئيس قطاع الانتاج الاعلامي اصيبا بالدهشة والاستعراب لرفضي ولكن وعيد الله موهمه (أب)



هشام سليم في مشهد من فيلم «جمال عبد الناصر»

يتعامل بجدية مع السينما: هشام سليم: لا توجد علاقات خاصة في حياتي مع الممثلات

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

لكن المشكلة التي تواجهنا أننا في السينما يسيطر عليها المنتج والوزع وهؤلاء في أيديهم الاختيار، والسينما الآن أصبحت تجارة فقط، واستغنت عن جانب الصناعة وما يتعلق فيها بالصناعة الإلات المستخدمة فقط، لكن جانب الصناعة الخاص بالمثل بالرواية الفنية غير موجود الآن، ولذلك نجد أن أحد النجوم يظهر فجأة ثم يختفي وبغيره هكذا. لكن الممثلات هن الأكثر تحكما في الساحة الفنية والسينمائية، من تظهر منهن وتمسك بمقاييد النجومية لا تتركها وتظل مستمرة سنوات وسنوات خلال الرجال الذين يتغيرون سريعاً.

افيشات

تراك لا تهتم بوضع اسمك على افيشات الافلام بدليل وجودك بعد اسم علاء ولي الدين في فيلمه «النظر» وانت نجم قلبه؟ لا يعني مسالة وضع اسمي على افيشات الفيلم لان الجمهور يخرج ليعلق على اداء الممثل وليس على وجود اسمه وحجمه على الافيشات، والمفروضه ان اهتم بمضمون الفيلم لانه الرسالة المحددة للجمهور وليس الافيش.

شربهان الافضل

علاقته بشربهان كيف تراها؟ انا وشربهان مجانين، بمعنى أننا لا تقدم سوى العمل الفني فقط وراها افضل فنانة استعراضية ولذلك لن اعمل في عمل استعراض الا مهما.

هل صحيح أنك مشترك في مشروعات تجارية وسياسية مع الفنان عمر الشريف؟ كل علاقاتي بالتج عمر الشريف اشترائي معه منذ سنوات في فيلم «الاراجون» ولا توجد أي مشروعات سياحية معه او تجارية او حتى فنية.

نفي الفنان هشام سليم ما اشيع عنه مؤخرا انه على علاقة حب ببعض الممثلات، وأنه اصبح عاملاً أساسياً في تعطيل اي عمل يشترك به لكثرة تأخيره عن العمل. تعجب هشام سليم من اللغة السائدة في الوسط الفني حالياً، وأنه يرفض الدخول في خرب فنية مع الآخرين، وغير صحيح أنه لا يأخذ التمثيل مأخذ الجد.

أشار أيضاً هشام سليم عن علاقته بالمفانة شربهان التي أطلق عليها لقب جنان في جنان. في البداية سألتنا هشام سليم: تردد أنك على علاقة ببعض الممثلات اللاتي يشتركن معك في أعمالك، ما ردك؟

غير صحيح هذا الكلام... لأنني متزوج واحب زوجتي وبناتي وارفض مثل هذه الشائعات التي كثرت من حولي ولا اعلم مصدرها.

يقال أنك تتعمد التأخير وتعطيل العمل الذي تشارك به خاصة في مسلسلك الأخير (خيابة)؟

أنا ملتزم جدا في عملي وغير صحيح موضوع أنني اعطى اعطالي، ومن شاركتي بالعمل في مسلسل «خيابة» سواء من الفنانين او الفنيين يعرفون جيدا مدى التزامي والالتزام بهم ولا تسألوا من يردد الشائعات المغرضة.

تمثيل غير جاد

لماذا يقال أنك غير جاد في التمثيل وإهتمامك أكثر بمشروعاتك السياحية؟ ويشارك في ذلك مدوح عبد العليم؟

انتبهت مؤخرا من تصوير مسلسل «ميم تربع»، مع الفنانة سميرة أيوب ومحمد وفيق وعيد الله موهمه (أب)

«ستون ثانية» تكرر لفيلم عمره 24 سنة:

دقيقة هي كل ما يحتاج اليه اللصوص لسرقة سيارة!



نيكولاس كيج وأنجيليكا جولي في مشهد من فيلم «ستون ثانية»

لوس انجيلوس

- من يوب توماس:

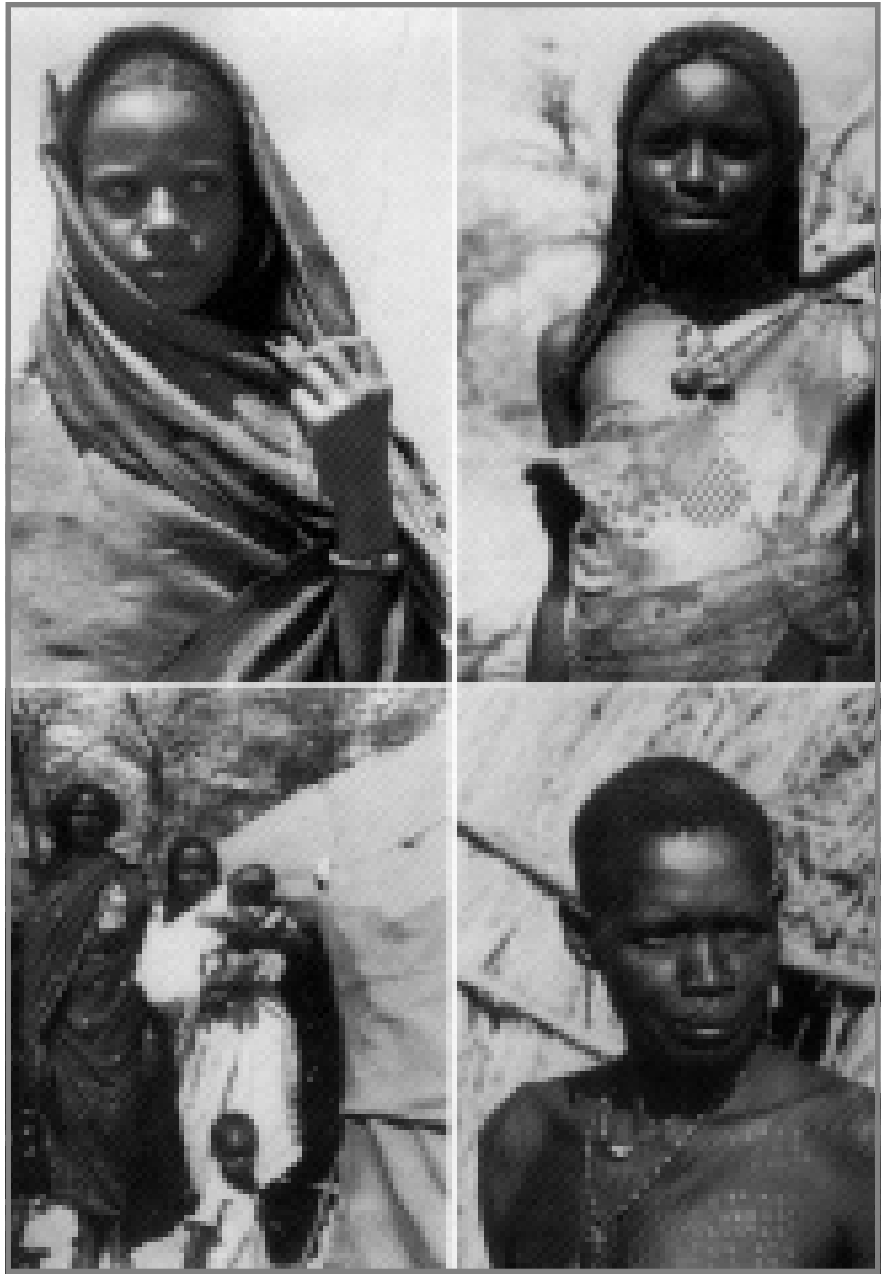
لاثقة النسبة لفيلم «60 Seconds» تذكر أسماء 63 شخصا يقومون بالأعمال الخطرة بدل الممثلين. وهذا يعطيك فكرة عما ينتظرك في الفيلم الذي هو تكرر غامض ومبهم لفيلم كلاسيكي صنع في العام 1975: مغامرات اللصوص، وتصاممات سيارات، وانفجارات سيارات. ستون ثانية (عنوان الفيلم) هي كل ما يحتاج اليه لصوص السيارات لسرقة سيارة - ومغنيين راينز (يلعب الدور نيكولاس كيج) هو ملك لصوص السيارات في لوس انجيلوس، ما عدا أنه قد تخلى عن عرشه وهو يدير حاليا سباقات سيارات صغيرة مقابل مداخيل ضئيلة في بلدة أوينز في كاليفورنيا. في مضطر للعودة إلى البيت لان شقيقه الارن «كيب» (جيوفاني ريبزي) غارق في المشاكل حتى أذنيه. ويصل مغنيين إلى المدينة في

الوقت المناسب للحوادث دون مصراع شقيقه حتى يخب آلة تحطيم السيارات «كيب» كان قد أثار غضب البريطانيين المتوحش رايموند كالكيتري (يلعب الدور كريستوفر ايكزتون) الذي يشحن السيارات المسروقة إلى الخارج. ويوافق كالكيتري على إعفاء كيب من الموت. اذا استطاع مغنيين ان ياتيه بخمسين سيارة من الانواع المرغوبة لدى هواة جمع السيارات، خلال ثلاثة ايام. وتبدو المهمة مستحيلة ولكن ينبغي ان يتخذها مغنيين لكي ينقذ شقيقه، فيجمع رفاق المينة السابقين ومعظمهم تربص رجلي التحري كذلك رغم كاسلبيك ودرايكون (تيموثي اوليفانت) بهم. ويما ان فيلم «ستون ثانية» هو من افلام جيري براكهايمر، فبماكانك ان تتوقع تبدل المشاهد بسرعة وتأثيرات صوتية صاخبة ومطاردات عنيفة ومسار موسيقيا رائع. ومحور الفيلم هو اختطاف مغنيين بسيارة شلبى مستناع، جي. في 500 في قلب لوس انجيلوس ومنطقة ميناء لونج بيتش.

القناة	البرامج	الوقت
7.05	مسابقات، 8.00 مسلسل عربي، 10.00 سينما سات، 12.30 فيلم عربي.	
4	قناة ART	
4.15	سر الهاربة، 6.00 لعبة امرأة، 8.00 هذا جنازة أبي، 10.00 السيطران يعظ، 12.30 ليه يا بنفسي، 2.30 القاتلة، 4.30 ايامنا الحلوة، 6.30 باكورة يا خورة، 7.30 طباقة اومر، 9.00 مراتي مدير عام، 11.00 الشك يا حبيبي، 1.00 يا دنيا يا غرامي.	
8.00	شبكة الاخبار العربية ANN	
7.37	تلفزيون التسوق، 7.49 تلفزيون التسوق، 8.00 اخبار، 8.05 برنامج العالم من حولنا، 9.00 الاخبار، 9.06 برنامج قضايا عالية (جزء اول - اعادة)، 9.33 برنامج عصر التكنولوجيا - اعادة، 10.00 الاخبار (سياسة - اقتصاد - رياضة)، 10.17 تلفزيون التسوق، 10.34	
17.15	الجوية، 17.00 الرياضية العربية، 18.00 مرآة الصحافة، 17.15 الاخبار، 18.00 الشهد الثقافي، 18.30 الاخبار، 19.35 وثائقي، 19.30 الاخبار - الحل الايق، 20.00 اخبار الرياضية، 20.15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20.30 حصص اليوم، 21.35 عالم الخيول، 22.00 مراسلون، 22.30 الاخبار، 23.05 اسباب القبايل (اعادة)، 23.30 الشريعة والحياة (اعادة)، 23.35 الاخبار، 23.35 الشريعة والحياة (اعادة)، 00.30 الاخبار، 00.35 الشريعة الاسطورية (اعادة)، 1.30 الاخبار، 2.00 الحيوانات (اعادة).	
6.20	قناة دبي الفضائية	
6.20	الفيلم التسجيلي، 8.05 مسلسل معرب، 10.00 احلى صباح، 12.00 نادي الموسيقى، 1.05 مسلسل عربي، 2.30 مساء الخير يا دبي، 4.00 كرتون، 5.00 عاشقة والمهش، 6.00 مسلسل خليجي،	
2.30	الاجخبار، 2.45 الاحوال الجوية، 2.50 برنامج وثائقي، 3.00 اخبار الرياضة، 3.15 برنامج وثائقي، 3.30 الاخبار، 4.00 السيسنما في اسبوع (اعادة)، 4.30 الاخبار، 4.35 اسباب القبايل، 4.50 اخبار الرياضة، 5.00 الجزيرة هذا الصباح، 6.30 وثائقيات متنوعة، 7.20 الاخبار، 7.30 شاهد على العصر (اعادة)، 8.20 الاخبار، 8.30 علم البقاء (اعادة)، 9.20 الاخبار، 10.35 الشريعة والحياة (اعادة)، 11.05 الاخبار، 11.05 الشريعة والحياة (اعادة)، 12.05 الاخبار، 12.05 الحياة (اعادة)، 12.20 صور، 12.30 الجزيرة منتصف اليوم، 13.40 عالم البحار كل ما تحلم به، 14.00 هذه الدنيا، 14.30 الاخبار، 15.00 اخبار الرياضة، 15.15 مرآة الصحافة، 15.30 الاخبار، 16.00 الحيوانات الاسطورية، 16.30 الاخبار، 16.40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16.55 الاحوال	
7.00	متوعات غنائية، 8.00 المسلسل الدبلج - روايات الحب، 9.00 برنامج بابنا والشفا، 9.30 منوات غنائية، 10.00 برنامج انت اعادة، 10.30 برنامج اسواق واتواق، 11.00 برنامج رياضي عن مباريات كأس اسيا، 12.00 عناوين الاخبار، 12.05 برامج اطفال، 13.00 عناوين الاخبار، 13.05 مباريات كأس اسيا، 16.00 نشرة الاخبار، 16.30	
11.00	برنامج اعلام القرن (اعادة)، 11.05 الاخبار، 11.05 النادي السياسي (اعادة، الجزء الاول)، 12.00 الاخبار، 12.06 النادي السياسي (اعادة، الجزء الثاني)، 13.00 الاخبار، 13.21 الاخبار الرياضية، 13.29 الاخبار الاقتصادية، 13.35 حالة الطقس، 13.36 اقوال الصحف، 14.00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 14.16 حالة الطقس، 14.17 اقوال الصحف، 14.30 موجز انباء، 14.33 عالم الحيوان، 15.00 اخبار، 15.21 اخبار الرياضة، 15.28 اخبار اقتصادية، 15.34 حالة الطقس، 15.36 اقوال الصحف، 16.00 الاخبار، 16.20 اقوال الصحف، 16.30 موجز انباء، 16.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الاول (اعادة)، 16.48 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 17.00 المسائية، 17.41 اقوال الصحف، 18.00 موجز انباء، 18.12 برنامج قضايا عالية، 18.49 اقوال الصحف، 19.00 اخبار، 19.23 اخبار الرياضة، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز انباء، 20.33 الجزء الاول (اعادة)، 20.48 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) (اعادة)، 21.00 اخبار، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اعادة، برنامج عالم الحيوان (TOYOTA)، 22.00 اخبار، 22.30 برنامج قضايا عالمية الجزء الاول (اعادة)، 23.00 اخبار، 23.31 برنامج اعلام القرن (اعادة)، 00.00 المسائية (اعادة)، 00.44 برنامج قضايا عالية الجزء الثاني (اعادة)، 1.14 بث متواصل.	
7.00	صباح الخير يا مصر، 11.15 مسلسل عربي، 12.35 سفرة دائمة، 1.20 اول خطوة، 2.30 فيلم عربي، 4.30 محفوظ، 6.15 مسلسل عربي، 8.30 لغة العالم، 9.30 فيلم عربي، 11.25 ما يطلبه المشاهدون، 12.15 مسلسل عربي، 3.15	

رؤوف مسعد في «السودان: قرون من القهر وستون عاما من الحنين» [7]

فرسان الشايقية كانوا يغيرون على اعدائهم صارخين من فوق خيولهم «السلام عليكم»! خسائر محمد علي في صحراء الجزيرة العربية دفعته للبحث عن تعويض لها باحتلال السودان



وجوه تمثل التنوع والاختلاف في السودان

من انطباق شرط ذلك العصر عليهم : حراس أشداء ومقاتلون شرسون ، (تعليقي) معظم الرقيق في سوق شندي كانت أعمارهم تقل عن خمسة عشر عاما، وحالا يشترى تاجر مسلح صبيا فإنه يقوم بإجراء عملية الختان له ويعطيه اسما عربيا إسلاميا، البيض تتم بعض إحصائهم أي تحويلهم إلى خصيان يقوم بها بعض الأقباط في قرية صغيرة في صعيد مصر جاء نكرها أيضا - بالتفصيل المربع - في كتاب «الرقيق في مصر في القرن التاسع عشر» ، ويقال ان محمد علي أرسل مئتين من هؤلاء الخصيان هدية إلى الدوق الكبير في البندقية.. هدية !

مقتل إسماعيل بن محمد علي في شندي

سوق شندي

الحكام من رؤساء القبائل كان يطلق عليهم لقب «الملك» (بدون لام) .. واحد منهم عرف التاريخ اسمه هو «الملك نمر» ، وذلك ببساطة لأنه قتل إسماعيل بن محمد علي انتقاما لإهانة له. بعد أسبوعين من اغتصابه من قبل محمد علي ابنه إسماعيل قائدا لحملة لجلب العبيد والذهب والخض من السودان، كان عمره خمسة وعشرين عاما ويعاني من عيب في نطق الكلمات أراد ان يعوضه بفسوة مبالغ فيها تجاه الأهالي الذين لم يكن يعتبرهم سوى «أدوات» ، لتحقيق أغراض والده. وهكذا في صيف 1820 جهزت ترسانة بوقلات عدة مئات من السفن الصغيرة لنحرق صاعدة إلى أسوان وفيها خليط من الرجال والحيوانات والأسلحة، بعد أسوان تجر السفن حتى الشلال الأول، في منطقة التوبة : لتجرح مرة أخرى حتى وادي حلفا لتواجه مرة أخرى «الشلال الثاني» وتتكسر العملية حتى شندي. هناك التقى إسماعيل في خيمته بشيوخ قبائل الشايقية وأخبرهم برغبة الوالد في ان يصبحوا من رعاه، أي ان يسلموا أسلحتهم وخيولهم وسيغرض عليهم - حسب تعبيره - ضريبة خفيفة.

بعد عدة معارك كانت الغلبة فيها لجنود إسماعيل الذي فرض على المهزومين ضرب «قبيلة» منها ما طالب به الملك نمر ما قيمته الآن، ثلاثون ألف دولار نقدا وستة آلاف من الرقيق استحج ذلك نمر باستحالة تحقيق ذلك، فضربه إسماعيل على وجهه بمسهم أرجلته، أسرها الملك نمر في نفسه، بالليل هجم الملك نمر على معسكر إسماعيل واضرم فيه النيران، من استطاع النجاة من اللهب تناوشته السيوف. وقتل إسماعيل في المنجحة.

محمد علي انتهب الفرصة ليعلنها حربا على السودان كله، وكما عبر واحد من المؤرخين الأجانب آنذاك «اشعل محمد علي النيران في وادي النيل كله» وفي عام 1823 استولى محمد علي على معظم أراضي السودان وكان الثمن الباهظ مقتل حوالي خمسين ألف سوداني.

اما أنا فاقول: سيد المقتل في شوارع الخرطوم - مثلي - شارع كبريا يقطع العاصمة اسمه شارع الملك

هذا الرجل، ليس هذا من الطبيعي ؟ !

إلى اللوحات والصور والأفلام الجنسية الخلية؟ بداية حشوية الخارججية - من أجل تكوين إمبراطوريتها كانت في «الجزيرة العربية» عام 1811 واستمرت سبع سنوات وانتهت باحتلال مكة لكنها تركته فلسفا في المال والرجال أيضا، لم يكن أمامه سوى مكان واحد يستطيع تعويض ما فقده في حرب الصحراء كلها... السودان!

هكذا أرسل عام 1820 أول «بعثاته المختلطة» في جواسيس وعسكر وباحثين عبر الحدود الجنوبية لتبني مرحلة جديدة ودامية في التاريخ المصري السوداني الحديث!

2- الرحالة السويسري المولد «جون لويس بيركهارت» الذي غير اسمه إلى «الشيخ إبراهيم بن عبد الله» ، والذي يعرف الإنكليزية والفرنسية والعربية كتابية وقراءة - يرتدي الثياب العربية ويتجول في المنطقة المهجورة الغامضة بين كوم أمبو جنوب مصر إلى دنقلا في شمال السودان عبر الدروب والمقبات الصحراوية فيمَا عرف من زمن سحيق بـ «درب الأريعين» الذي تخترقه قوافل الجمال والبشر من السودان إلى مصر خلال أربعين يوما عبر محطات صغيرة وآبار قلبية.

هذا الرحالة وصف المقاتلين من قبائل الشايقية الشديدة البأس وهم يغيرون على أعدائهم من فوق ظهور خيولهم العربية يصيحون فيهم «السلام عليكم ، كنتم يقولون لهم - حسب فهمه - ستجدون السلام الأبدي» ، في القبر الذي سترحلكم إليه.. بينما تجلس العذراء المختارة فوق هودج حمل تعطي إشارة الحرب بزغرودة طويلة!

اضيف أيضا ان اللوحات والكتابات التي كشفت لنا ابن الحياة اليومية لمصر والسودان والحبيشة جاءت في الأساس من الرحالة الغربيين بعض النظر عن «صينهم» (المتحيز بالعلم الكولنيالي والتبشيري المسيحي، انتهى التعليق). هكذا يجد الشيخ إبراهيم بن عبد الله نفسه في شندي عاصمة دولة إمبراطورية الفونج القديمة الأسطورية (لعدم معرفة الباحثين الأنثروبولوجيين بأصول الفونج العرقية) التي امتدت من سنار حتى سوكن، فجم ليسوا عربا وليسوا زنجيا أيضا، تزيهيم القبائل الأخرى وتخضع لهم.

شندي التي شاهدتها الرحالة لم تكن آنذاك بعد انهيار الإمبراطوريات القديمة غير سوق كبير للعبيد المجلوبين من الداخل ومن الحبشة.

تتم القايضة في السوق بالبضاعة المستوردة مع التجار القادمين من الهند والجزيرة العربية عبر البحر الأحمر والتجار من أوروبا، تستبدل البهارات والأسلحة والخطوط والعبيد والحواري.

(وتعليقي) الوصف الذي حصلنا عليه من الشيخ ابن عبد الله هو وصف للأوضاع الأنسانية في التاسع عشر للعبيد الذين قامت على اكتافهم في مناطق الشرق والغرب على السواء ازدهار الصناعة والزراعة، وبالتالي أتاح الفرصة الذهبية لبناء القاعدة الإبداعية والخلاقة ما تطلق عليه الآن الفنون الرفيعة من نحت وتصوير وعمارة ! كانت شندي معروفة حينئذ باسم «البوابة» وتقع في قلب مملكة «مروي» القديمة التي بنت اهرامات مشابهة لأهرامات مصر وان كانت اصغر منها واقل فخامة.

(من الكتاب) ما يقرب من خمسة آلاف عبد كانوا يعبرون سوق شندي سنويا، اقتنصهم «الجلابة» من المناجر الملطعة بالجوهر... الخ وقد أورت ثلاثه

وأخفاه هذا الرجل حتى عصر فاروق كيقان فكانت يحفظ بمجموعات نادرة من هذه الأشياء بالإضافة

ومن هنا يعيدنا الكاتب مسعد أيضا لهذا التقرير ويقدم بعضا من تفاصيله. وظروف العلاقة بين القبائل العربية والجنوبية، وبنفس المقدار يرسل الكاتب بنا مع النيل وقصصه والتي ينقل بعضا من تفاصيلها من كتابات الان مورهد عن النيلين الابيض والازرق. كذلك يبحث الكاتب في المذاكرة السودانية عن رموز سجل بعض ملامحها رحالة اجانب مثل بيركهارت الذي زار مدينة شندي، وحكايات الملك (الملك) نمر الذي انتقم لشرفه بقتله اسماعيل نجل حاكم مصر محمد علي ودخل المذاكرة السودانية كبطل قومي وكزعيم يطلق اسمه على شوارع ومدارس وغير ذلك، وفي النهاية من لا يعرف الملك نمر ؟

«القدس العربي»



زؤوف مسعد

جنوب افريقيا، هكذا ضم محمد علي السودان وخسره للولايات منذ عصر اقتناص الذين كانوا أساسا كقناصين للحلابة العرب والأجانب وكان «صيدهم» يتركز في الديكتا، بطبيعة الحال ! بالرغم من ان صلحا قد تم عقده بين الرزيقات والديكتا والريقات من قبل «بابا نوسة» عام 1976، وبالتالي تم التخلي عن القبلتين اجتماعيا ومن خلال «التزاوج» ، إلا ان الحكومة - طبقا للتقرير - قامت ببعض الخلفاء القديمة عن طريق تكوين مليشيات مسلحة من قبائل المسيية والريقات في دورة حربها ضد جيش التحرير الشعبي.

يؤكد التقرير - مرة أخرى - مسؤولية الحكومة عن ظاهرة الرق في مجتمع الرزيقات وذلك «باختطاف النساء والأطفال والفتيات من قرى الديكتا وتحويلهم إلى أرقاء واستخدامهم في الاقتصاد الرزقي وبيعهم أحيانا، هذا كله حقائق واقعة، والحكومة على علم بذلك، القانون بهذه الممارسات من مجتمع الرزيقات من هم من خلفاء الحكومة المنتظمين في المليشيات والقائمين على أمرها».

محمد علي

إن حملة نابليون فتحت عيون إنكلترا على أهمية مصر وبالتالي السودان حيث منابع النيل والثروة، ومن مصلحة فرنسا بالاسم وعندنا روايات مدعومة بالأسماء والتفاصيل، وان العديد من الشكاوى التي قدمها الديكتا قد تم تجاهلها من الشرطة والجهات المعنية... هكذا... ستيبين القارئ «براءة» الحكومة في الخرطوم من اغتصابها في موضوع الرق و «توكيل» قبائل جبهية «بالاجتهام» به نيابة عنها، «عرب الرزيقات، ما زالوا أوفياء لتقاليد أسلافهم التي أشار إليها ابن خلدون الذي لم يتمت له إلى المعارضة أو إلى منظمات حقوق الإنسان «الاستعمارية»، لعلمك من خلال تمسكهم بالثرات - إياها - ويتمسكون أيضا باقنافية البقا!

من أورااق الرحلة

بالصدفة أخذت معي كتابي آن مورهد الرائع «النيل الأبيض، والنيل الأزرق» ، وهما في طبعة جديدة بها صور ولوحات، وسأنتقل هنا معلومات من الكتابين (طبعة خاصة من بنجوين باللوحات والخرائط 1983) ارى انهما من احسن الكتب عن النيل وقد قرأت عنه الكثير ! اول كتاب كان «النيل» بترجمة إنكليزية عنه كتب «اميل لودفيج» ، نقلت منه فقرات باكملها في كتاب إنسان السد العالي - كنت مكثفا بالكتابة عن الموضوع خاصة من بنجوين باللوحات والخرائط

ارى انهما من احسن الكتب عن النيل وقد قرأت عنه الكثير ! اول كتاب كان «النيل» بترجمة إنكليزية عنه كتب «اميل لودفيج» ، نقلت منه فقرات باكملها في كتاب إنسان السد العالي - كنت مكثفا بالكتابة عن الموضوع خاصة من بنجوين باللوحات والخرائط

ارى انهما من احسن الكتب عن النيل وقد قرأت عنه الكثير ! اول كتاب كان «النيل» بترجمة إنكليزية عنه كتب «اميل لودفيج» ، نقلت منه فقرات باكملها في كتاب إنسان السد العالي - كنت مكثفا بالكتابة عن الموضوع خاصة من بنجوين باللوحات والخرائط

ارى انهما من احسن الكتب عن النيل وقد قرأت عنه الكثير ! اول كتاب كان «النيل» بترجمة إنكليزية عنه كتب «اميل لودفيج» ، نقلت منه فقرات باكملها في كتاب إنسان السد العالي - كنت مكثفا بالكتابة عن الموضوع خاصة من بنجوين باللوحات والخرائط

ارى انهما من احسن الكتب عن النيل وقد قرأت عنه الكثير ! اول كتاب كان «النيل» بترجمة إنكليزية عنه كتب «اميل لودفيج» ، نقلت منه فقرات باكملها في كتاب إنسان السد العالي - كنت مكثفا بالكتابة عن الموضوع خاصة من بنجوين باللوحات والخرائط

ارى انهما من احسن الكتب عن النيل وقد قرأت عنه الكثير ! اول كتاب كان «النيل» بترجمة إنكليزية عنه كتب «اميل لودفيج» ، نقلت منه فقرات باكملها في كتاب إنسان السد العالي - كنت مكثفا بالكتابة عن الموضوع خاصة من بنجوين باللوحات والخرائط

ارى انهما من احسن الكتب عن النيل وقد قرأت عنه الكثير ! اول كتاب كان «النيل» بترجمة إنكليزية عنه كتب «اميل لودفيج» ، نقلت منه فقرات باكملها في كتاب إنسان السد العالي - كنت مكثفا بالكتابة عن الموضوع خاصة من بنجوين باللوحات والخرائط

ارى انهما من احسن الكتب عن النيل وقد قرأت عنه الكثير ! اول كتاب كان «النيل» بترجمة إنكليزية عنه كتب «اميل لودفيج» ، نقلت منه فقرات باكملها في كتاب إنسان السد العالي - كنت مكثفا بالكتابة عن الموضوع خاصة من بنجوين باللوحات والخرائط

قوات جيش التحرير على منطقة «سفاهة» الواقعة على بحر العرب جاء ذلك في رده على سؤال لإذاعة لندن في 31 ايار (مايو) 1987.

لندن في 31 ايار (مايو) 1987.

لندن في 31 ايار (مايو) 1987.

لندن في 31 ايار (مايو) 1987.

لندن في 31 ايار (مايو) 1987.

لندن في 31 ايار (مايو) 1987.

لندن في 31 ايار (مايو) 1987.

لندن في 31 ايار (مايو) 1987.

لندن في 31 ايار (مايو) 1987.

لندن في 31 ايار (مايو) 1987.

لندن في 31 ايار (مايو) 1987.

لندن في 31 ايار (مايو) 1987.

لندن في 31 ايار (مايو) 1987.

لندن في 31 ايار (مايو) 1987.

لندن في 31 ايار (مايو) 1987.

لندن في 31 ايار (مايو) 1987.

لندن في 31 ايار (مايو) 1987.

لندن في 31 ايار (مايو) 1987.

لندن في 31 ايار (مايو) 1987.

لندن في 31 ايار (مايو) 1987.

لندن في 31 ايار (مايو) 1987.

لندن في 31 ايار (مايو) 1987.

لندن في 31 ايار (مايو) 1987.

أذكر الجدل الذي ثار في السودان عام 1987 حول تقرير اصدره اكاديميان سودانيان، حاولا الاستفادة من فترة الديمقراطية، و اصدرا كتابا تحدثا فيه عن مذبحه جرت في غرب السودان تدعى «الضعين» قامت بها قبائل عربية ابودية ضد جنوبيين من قبائل الديكتا، احد معدي التقرير كان باحثا شابا يدرسنا مادة علم اللغة الاجتماعي والتخطيط اللغوي، وهو نشيط في هذا المجال، لان رسالة الدكتور عشاري احمد محمود احد المشاركين في التقرير كانت عن عربية جوبا، عاصمة الاقليم الجنوبي، حيث ادى الاختلاط بين سكان الشمال السوداني وجنوبه لولادة نوع من العربية او الرطانة هي عربية جوبا، بعد التقرير اختفى عشاري من محاضراتنا وقيل انه ترك او اجبر على خلفية التقرير الذي اعاد الى أذهان الشارع السوداني قضية الرقيق وارتباطها بالقبائل العربية وغير ذلك،

المثال : مذبحه الضعين..

قبل زيارتي الأخيرة للسودان لم اكن قد سمعت عن «مذبحه الضعين» ، ولا عن الباحث السوداني الذي قام بكتابة تقرير عنها : الدكتور عشاري احمد محمود الذي يعمل حاليا في منظمة «اليونسيف» في الخرطوم.

في البداية بحثت عن الكتاب فلم اجد. ثمة وعود من أصدقاء أو أصدقاء لأصدقاء باحثا في السودان الذي قام بالبحث عن «مذبحه الضعين» ، حتى عرفت اني في القاهرة.

الآن في القاهرة، «مذبحه الضعين» ، حتى عرفت اني في القاهرة.

الآن في القاهرة، «مذبحه الضعين» ، حتى عرفت اني في القاهرة.

الآن في القاهرة، «مذبحه الضعين» ، حتى عرفت اني في القاهرة.

الآن في القاهرة، «مذبحه الضعين» ، حتى عرفت اني في القاهرة.

الآن في القاهرة، «مذبحه الضعين» ، حتى عرفت اني في القاهرة.

الآن في القاهرة، «مذبحه الضعين» ، حتى عرفت اني في القاهرة.

الآن في القاهرة، «مذبحه الضعين» ، حتى عرفت اني في القاهرة.

الآن في القاهرة، «مذبحه الضعين» ، حتى عرفت اني في القاهرة.

الآن في القاهرة، «مذبحه الضعين» ، حتى عرفت اني في القاهرة.

الآن في القاهرة، «مذبحه الضعين» ، حتى عرفت اني في القاهرة.

الآن في القاهرة، «مذبحه الضعين» ، حتى عرفت اني في القاهرة.

الآن في القاهرة، «مذبحه الضعين» ، حتى عرفت اني في القاهرة.

الآن في القاهرة، «مذبحه الضعين» ، حتى عرفت اني في القاهرة.

الآن في القاهرة، «مذبحه الضعين» ، حتى عرفت اني في القاهرة.

الآن في القاهرة، «مذبحه الضعين» ، حتى عرفت اني في القاهرة.

الآن في القاهرة، «مذبحه الضعين» ، حتى عرفت اني في القاهرة.

الآن في القاهرة، «مذبحه الضعين» ، حتى عرفت اني في القاهرة.

الآن في القاهرة، «مذبحه الضعين» ، حتى عرفت اني في القاهرة.

الآن في القاهرة، «مذبحه الضعين» ، حتى عرفت اني في القاهرة.

الآن في القاهرة، «مذبحه الضعين» ، حتى عرفت اني في القاهرة.

الآن في القاهرة، «مذبحه الضعين» ، حتى عرفت اني في القاهرة.

الآن في القاهرة، «مذبحه الضعين» ، حتى عرفت اني في القاهرة.

الآن في القاهرة، «مذبحه الضعين» ، حتى عرفت اني في القاهرة.

الآن في القاهرة، «مذبحه الضعين» ، حتى عرفت اني في القاهرة.

الآن في القاهرة، «مذبحه الضعين» ، حتى عرفت اني في القاهرة.

الآن في القاهرة، «مذبحه الضعين» ، حتى عرفت اني في القاهرة.

الآن في القاهرة، «مذبحه الضعين» ، حتى عرفت اني في القاهرة.

الآن في القاهرة، «مذبحه الضعين» ، حتى عرفت اني في القاهرة.

الآن في القاهرة، «مذبحه الضعين» ، حتى عرفت اني في القاهرة.

سان جيرمان يحقق أول فوز خارج أرضه لينفرد بالقممة

باريس - رويترز: حقق باريس سان جيرمان أول فوز خارج أرضه وهزم تولوز القابع في ذيل القائمة 2/3 لينفرد بصدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم، أصبح رصيد فريق العاصمة 24 نقطة من 12 مباراة بفارق أربع نقاط عن باستيا الذي تعادل على أرض تروا دون أهداف، كما تعادل مونكو صاحب المركز الثالث مع أوكسير 1/1 وسيدان فريق المركز الرابع على أرض لانس وبوردو مع ليون بنفس النتيجة، وفاز سانت ايتيين على ميتز 2/صفر وجويجان على ستراسبورغ 1/2.

أحرز لوران روبير هدفين لسان جيرمان في الدقيقتين 13 و77 وكان الثاني من ضربة جزاء احتسبت لعرقلة المهاجم نيكولا انيلكا، وسجل ايريك رابيساناراتانا هدف سان جيرمان الثاني في الدقيقة 69، وأحرز نيكولا ديوز هدف تولوز في الدقيقتين 24 و42، وبعد أن تقدم مونكو وهو يلعب على أرضه بهدف من رفائيل ماركيز في الدقيقة 35 سجل ستيفان غيفارش في الدقيقة 61 هدف التعادل لاوكسير الذي ظل في المركز الخامس عشر بالقائمة التي تضم 18 فريقاً.

وتقدم سيدان وهو يلعب خارج أرضه بهدف من توني برونو في الدقيقة 57 وتمكن لانس من التعادل عندما سجل

فرانكفورت بهدفين من سيرجي بربريز في الدقيقة 36 ونيكو كوفاتش في الدقيقة 69 وبقي فرانكفورت في المركز العاشر، وصعد فولفسبورغ للمركز السابع بسبعة كولوينا بستة أهداف من ديتمار كوهيارو في الدقيقة الثالثة وكريستوف نوكاف في الدقيقة 18 وجوناثان اكوبوري في الدقيقة 29 وزولتان سيبيشين في الدقيقة 38 وتوميلاف ماريش في الدقيقة 67 وتشارلز اكونور في الدقيقة الأخيرة، بقي كولوينا بذلك في المركز الثاني قبل الأخير، وصعد شوتوغارت للمركز الحادي عشر بانتزاعه التعادل على أرضه مع اوتراهشينغ القابع في ذيل القائمة في آخر دقائق، سجل للفريق الضيف يوخ شايست في الدقيقة 26 وكرايسمير بلاكوف من ضربة جزاء في الدقيقة 85 وأحرز هدي في اوتراهشينغ التي برز في الدقيقة التاسعة وميروسلاف شبيزك في الدقيقة 31.

بايرن ميونخ يفوز ويتصدر الدوري الألماني

برلين - أف ب: فـ فاز بايرن ميونخ 1/3 على ميونخ 1860 ليستعيد صدارة الدوري الألماني لكرة القدم بعد هزيمة حامل اللقب في مباراتين على التوالي، بلغ رصيد بايرن 18 نقطة من تسع مباريات وتصدر القائمة بفارق الأهداف عن هرتا برلين الذي فاز بنفس النتيجة على انبرجي كوتنوس.

ولكن شالكه لا يزال يمكنه الانتزاع الصدارة من بايرن عندما يلعب على أرض فرايبورغ حيث يبلغ رصيد بايرن 17 نقطة، وفاز باير ليفركوزن على بروسييا دورتموند 2/صفر وهامبورغ على اينتراخت فرانكفورت بنفس النتيجة في حين سحق وانغلتش كولوينا بايرن في الدقيقة 2/صفر وتعادل شوتوغارت مع اوتراهشينغ 2/2.

واتسم لقاء الفريقين الجارين في مدينة ميونخ بالخشونة فانذر الحكم خمسة لاعبين في الشوط الأول ثم طرد دانييل بورييميروف لاعب

فرانكفورت بهدفين من سيرجي بربريز في الدقيقة 36 ونيكو كوفاتش في الدقيقة 69 وبقي فرانكفورت في المركز العاشر، وصعد فولفسبورغ للمركز السابع بسبعة كولوينا بستة أهداف من ديتمار كوهيارو في الدقيقة الثالثة وكريستوف نوكاف في الدقيقة 18 وجوناثان اكوبوري في الدقيقة 29 وزولتان سيبيشين في الدقيقة 38 وتوميلاف ماريش في الدقيقة 67 وتشارلز اكونور في الدقيقة الأخيرة، بقي كولوينا بذلك في المركز الثاني قبل الأخير، وصعد شوتوغارت للمركز الحادي عشر بانتزاعه التعادل على أرضه مع اوتراهشينغ القابع في ذيل القائمة في آخر دقائق، سجل للفريق الضيف يوخ شايست في الدقيقة 26 وكرايسمير بلاكوف من ضربة جزاء في الدقيقة 85 وأحرز هدي في اوتراهشينغ التي برز في الدقيقة التاسعة وميروسلاف شبيزك في الدقيقة 31.

بطولة ايطاليا

كونتي يقذف يوفنتوس من الخسارة وسقوط كبير لانتز ميلان

الرابعة من مسابقة دوري ابطال أوروبا بعدما كان متقدماً 3-2، وبقي يوفنتوس ثانياً موقتها برصيد 7 نقاط بفارق الأهداف خلف اودينيزي، بانتظار نتيجة مباراة المنصر السابقتين روما مع ضيفه فينتشزا.

وفي المباراة الثانية، مني انتز ميلان بخسارة قاسية أمام ضيفه اودينيزي صفر-3، وافتتح الدولي ستيفانو فيوري التسجيل في الدقيقة 27 من ركلة جزاء، وأضاف موزي الهدف الثاني في الدقيقة 62، قبل أن يسجل ياكينتا الثالث في الدقيقة الأخيرة من ركلة جزاء أيضاً.

وهي الخسارة الثانية لانتز ميلان هذا الموسم والأولى في ثاني مباراة رسمية له بقيادة مدربه الجديد لاعبه

الذي سبقه بمرحلة نصف النهائي لبطولة كأس العالم عام 1990 حينما خسرت المنتخب الإنجليزي أمام منتخب المانيا بركلات الجزاء الترجيحية، وعقد رويوسون اجتماعاً مع فريدي شيفرذ رئيس نادي نيوكاسل عقب هزيمة الفريق في مباراته مع ايفرتون بهدف للاشياء، وقالت سكاى ان رويوسون قبل قرار النادي، وأصبح منصب المدير الفني لمنتخب انكلترا شاغراً بعد استقالة كيفين كيغان في وقت سابق من هذا الشهر.



لاعب برشلونة كارلوس بويول (يسار) يناهض البرتغالي لويس فيغو لاعب ريال مدريد على الكرة (أف ب)

برشلونة يلحق بريال مدريد هزيمته الأولى هذا الموسم وبلنسية يتصدر بطولة اسبانيا

باريس - رويترز: حقق باريس سان جيرمان أول فوز خارج أرضه وهزم تولوز القابع في ذيل القائمة 2/3 لينفرد بصدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم، أصبح رصيد فريق العاصمة 24 نقطة من 12 مباراة بفارق أربع نقاط عن باستيا الذي تعادل على أرض تروا دون أهداف، كما تعادل مونكو صاحب المركز الثالث مع أوكسير 1/1 وسيدان فريق المركز الرابع على أرض لانس وبوردو مع ليون بنفس النتيجة، وفاز سانت ايتيين على ميتز 2/صفر وجويجان على ستراسبورغ 1/2.

باريس - رويترز: حقق باريس سان جيرمان أول فوز خارج أرضه وهزم تولوز القابع في ذيل القائمة 2/3 لينفرد بصدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم، أصبح رصيد فريق العاصمة 24 نقطة من 12 مباراة بفارق أربع نقاط عن باستيا الذي تعادل على أرض تروا دون أهداف، كما تعادل مونكو صاحب المركز الثالث مع أوكسير 1/1 وسيدان فريق المركز الرابع على أرض لانس وبوردو مع ليون بنفس النتيجة، وفاز سانت ايتيين على ميتز 2/صفر وجويجان على ستراسبورغ 1/2.

باريس - رويترز: حقق باريس سان جيرمان أول فوز خارج أرضه وهزم تولوز القابع في ذيل القائمة 2/3 لينفرد بصدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم، أصبح رصيد فريق العاصمة 24 نقطة من 12 مباراة بفارق أربع نقاط عن باستيا الذي تعادل على أرض تروا دون أهداف، كما تعادل مونكو صاحب المركز الثالث مع أوكسير 1/1 وسيدان فريق المركز الرابع على أرض لانس وبوردو مع ليون بنفس النتيجة، وفاز سانت ايتيين على ميتز 2/صفر وجويجان على ستراسبورغ 1/2.

باريس - رويترز: حقق باريس سان جيرمان أول فوز خارج أرضه وهزم تولوز القابع في ذيل القائمة 2/3 لينفرد بصدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم، أصبح رصيد فريق العاصمة 24 نقطة من 12 مباراة بفارق أربع نقاط عن باستيا الذي تعادل على أرض تروا دون أهداف، كما تعادل مونكو صاحب المركز الثالث مع أوكسير 1/1 وسيدان فريق المركز الرابع على أرض لانس وبوردو مع ليون بنفس النتيجة، وفاز سانت ايتيين على ميتز 2/صفر وجويجان على ستراسبورغ 1/2.

بطولة انكلترا

المطاردة مستمرة بين مانشستر يونايتد وارسنال

لندن - أف ب: استمرت المطاردة بين مانشستر يونايتد المتصدر ومانشستر يونايتد في اقتناح مباريات المرحلة العاشرة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم، ويملك مانشستر وارسنال 21 نقطة بفارق 3 نقاط عن ليفربول، على ملعب «اولدترافورد»، وأمام 67532 متفرجاً، فاجأ مدرب اليكس فيرغوسون الجميع بعدم إشراكه الثلاثي راين غيغز وديفيد بيكهام والذي كحل في مطلع المباراة وحل مكانه الجنوب افريقي كوينتون فوشرتشن ونيجي بات والنرويجي اولى غونار سولسكيار.

لندن - أف ب: استمرت المطاردة بين مانشستر يونايتد المتصدر ومانشستر يونايتد في اقتناح مباريات المرحلة العاشرة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم، ويملك مانشستر وارسنال 21 نقطة بفارق 3 نقاط عن ليفربول، على ملعب «اولدترافورد»، وأمام 67532 متفرجاً، فاجأ مدرب اليكس فيرغوسون الجميع بعدم إشراكه الثلاثي راين غيغز وديفيد بيكهام والذي كحل في مطلع المباراة وحل مكانه الجنوب افريقي كوينتون فوشرتشن ونيجي بات والنرويجي اولى غونار سولسكيار.

لندن - أف ب: استمرت المطاردة بين مانشستر يونايتد المتصدر ومانشستر يونايتد في اقتناح مباريات المرحلة العاشرة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم، ويملك مانشستر وارسنال 21 نقطة بفارق 3 نقاط عن ليفربول، على ملعب «اولدترافورد»، وأمام 67532 متفرجاً، فاجأ مدرب اليكس فيرغوسون الجميع بعدم إشراكه الثلاثي راين غيغز وديفيد بيكهام والذي كحل في مطلع المباراة وحل مكانه الجنوب افريقي كوينتون فوشرتشن ونيجي بات والنرويجي اولى غونار سولسكيار.

لندن - أف ب: استمرت المطاردة بين مانشستر يونايتد المتصدر ومانشستر يونايتد في اقتناح مباريات المرحلة العاشرة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم، ويملك مانشستر وارسنال 21 نقطة بفارق 3 نقاط عن ليفربول، على ملعب «اولدترافورد»، وأمام 67532 متفرجاً، فاجأ مدرب اليكس فيرغوسون الجميع بعدم إشراكه الثلاثي راين غيغز وديفيد بيكهام والذي كحل في مطلع المباراة وحل مكانه الجنوب افريقي كوينتون فوشرتشن ونيجي بات والنرويجي اولى غونار سولسكيار.

تشيلسي يسحق كوفنتري 1/6

لندن - رويترز: سجل المهاجم الهولندي جيمي فلويد هاسلبينك أربعة أهداف ليسحق تشيلسي على أرضه كوفنتري سيتي 1/6 في الدوري الممتاز الإنكليزي لكرة القدم. وكان هذا ثالث فوز لتشيلسي هذا الموسم وساعده في ذلك طرد كريس كيركلاند حارس مرمرى كوفنتري في الدقيقة 23 وكان الفريقان حينئذ متعادلين دون أهداف.

لندن - رويترز: سجل المهاجم الهولندي جيمي فلويد هاسلبينك أربعة أهداف ليسحق تشيلسي على أرضه كوفنتري سيتي 1/6 في الدوري الممتاز الإنكليزي لكرة القدم. وكان هذا ثالث فوز لتشيلسي هذا الموسم وساعده في ذلك طرد كريس كيركلاند حارس مرمرى كوفنتري في الدقيقة 23 وكان الفريقان حينئذ متعادلين دون أهداف.

لندن - رويترز: سجل المهاجم الهولندي جيمي فلويد هاسلبينك أربعة أهداف ليسحق تشيلسي على أرضه كوفنتري سيتي 1/6 في الدوري الممتاز الإنكليزي لكرة القدم. وكان هذا ثالث فوز لتشيلسي هذا الموسم وساعده في ذلك طرد كريس كيركلاند حارس مرمرى كوفنتري في الدقيقة 23 وكان الفريقان حينئذ متعادلين دون أهداف.

لندن - رويترز: سجل المهاجم الهولندي جيمي فلويد هاسلبينك أربعة أهداف ليسحق تشيلسي على أرضه كوفنتري سيتي 1/6 في الدوري الممتاز الإنكليزي لكرة القدم. وكان هذا ثالث فوز لتشيلسي هذا الموسم وساعده في ذلك طرد كريس كيركلاند حارس مرمرى كوفنتري في الدقيقة 23 وكان الفريقان حينئذ متعادلين دون أهداف.

... ونيوكاسل يرفض تركه

لندن - رويترز: ذكرت شبكة تلفزيون سكاى ان نادي نيوكاسل يونايتد رفض طلباً من الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم للسماح للمدير الفني للفريق بوبي رويوسون بتدريب المنتخب الوطني بشكل مؤقت، وأضافت الشبكة التلفزيونية ان اتحاد كرة القدم كان قد طلب من نيوكاسل السماح لرويوسون بقيادة المنتخب لسبع مباريات كمدرب غير متفرغ، لكن المسؤولين في نادي نيوكاسل رفضوا الطلب بعد النتائج الطيبة التي حققها الفريق هذا الموسم مع رويوسون (67 عاماً)، وكان قرار مجلس الإدارة، وتولى رويوسون تدريب انكلترا ثمانية سنوات في الثمانينات وقاد الفريق للوصول الى الدور قبل النهائي في كأس العالم بايطاليا عام 1990، ويحاول الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم ايجاد بديل لكيفين كيغان الذي استقال من تدريب الفريق بعد هزيمته 1/صفر أمام المانيا في ويمبلي في إحدى مباريات التأهل لنهائيات كأس العالم لكرة القدم قبل اسبوعين، ويتولى الان هوارارد وليكسون المدير الفني بقيادة الفريق بشكل مؤقت.

رويوسون محبط لضياع فرصة تدريب منتخب انكلترا

وقال رويوسون 67 عاماً لهيئة الأذاعة البريطانية «بي.بي.سي»، «حدثت الى رئيس النادي (فريدي شيفرذ) على الفور بعد المباراة وكان مصراً جداً بشأن ذلك وكان متأكداً من المشاعر الحقيقية لمجلس الإدارة وهم لا يمكنهم ببساطة الاستغناء عنى، شعرت بفخر كبير ان اتحاد كرة القدم الإنكليزي يريدني وشعرت بانني فخور جداً ولكن بالطبع فأنني أفسح وأقدر قرار مجلس الإدارة ومشاسكرهم وصعوباتهم، لا اعتقد انه يوجد اي شيء يمكن ان افعله سوى ان اقبل

وقال رويوسون 67 عاماً لهيئة الأذاعة البريطانية «بي.بي.سي»، «حدثت الى رئيس النادي (فريدي شيفرذ) على الفور بعد المباراة وكان مصراً جداً بشأن ذلك وكان متأكداً من المشاعر الحقيقية لمجلس الإدارة وهم لا يمكنهم ببساطة الاستغناء عنى، شعرت بفخر كبير ان اتحاد كرة القدم الإنكليزي يريدني وشعرت بانني فخور جداً ولكن بالطبع فأنني أفسح وأقدر قرار مجلس الإدارة ومشاسكرهم وصعوباتهم، لا اعتقد انه يوجد اي شيء يمكن ان افعله سوى ان اقبل

وقال رويوسون 67 عاماً لهيئة الأذاعة البريطانية «بي.بي.سي»، «حدثت الى رئيس النادي (فريدي شيفرذ) على الفور بعد المباراة وكان مصراً جداً بشأن ذلك وكان متأكداً من المشاعر الحقيقية لمجلس الإدارة وهم لا يمكنهم ببساطة الاستغناء عنى، شعرت بفخر كبير ان اتحاد كرة القدم الإنكليزي يريدني وشعرت بانني فخور جداً ولكن بالطبع فأنني أفسح وأقدر قرار مجلس الإدارة ومشاسكرهم وصعوباتهم، لا اعتقد انه يوجد اي شيء يمكن ان افعله سوى ان اقبل



اللاعب الاسباني بطل العالم لوزن فوق الثقيل فرانسيسكو كاستيليو يحتفل بفوزه باللقب في مكسيكو سيتي (رويترز)



... وفرحة فوز على منتخب اليابان



منتخب قطر مع الصين (صورة من الأرشيف)

اختبار قوي بين إيران وكوريا والحماس القطري في مواجهة الفريق الصيني

والاسلوب الكوري قد يرمق مخضرمي إيران، التي تلعب كرة سهلة بعيدة عن التعقيد، لكن طالبي وضع في حساباته ان كوريا في ربع النهائي ليست تايلاند والعراق ولبنان في الدور الأول، وسيحاول لجمها باكراً، والا ترك الجهول يلعب دوره.

قطر. الصين

وتلقتي قطر والصين على ملعب صيدا في لقاء تبدي فيه الصين اوفر حظاً للفوز قياساً على عروضها في الدور الأول، في الوقت الذي ستسعى قطر الى ضرب عصقورين بحجر واحد، بلوغ نصف النهائي للمرة الأولى في تاريخها والتأثر لخسارتها امام الصين بالذات 2-1 في الدور الأول من نهائيات 1992، وكانت قطر بلغت ربع النهائي بعدما حلت ثالثة في المجموعة الثالثة بتعادلهما مع أوزبكستان 1-1، ومع السعودية صفر-صفر، ومع اليابان 1-1.

اما الصين فحلت أولى في المجموعة الثانية بفارق الأهداف الكويت ان تعادلت مع كوريا الجنوبية 2-2، وفازت على اندونيسيا 4-1 صفر، وتعادلت مع الكويت صفر-صفر، وكانت قطر قدمت أقوى عروضها في البطولة امام اليابان، المرشحة لاحتراز اللقب بقوة، ان سجلت هدف السيق في الشوط الأول قبل ان تترك اليابان التعادل في الثاني، مع العلم ان القطريين اقتعدوا ضاحي النوبي والحارس عامر الكعبي حتى نهاية البطولة بسبب الاصابة.

ويتصوّر المنتخب القطري، الذي جاءت عروضه قوية ومفيرة، واداءه لائقاً في مقارعة الكبار، وبديت بصمات مديرة البوسني جمال حاجي واضحة، وبالسرعة وتسديد الركلات الحرة التي يفتقها عبد الناصر العبيدي، صاحب هدفين حتى الان، احدهما في لقاء اليابان، وعبد العزيز حسن.

كافيانور (22 عاماً) وعلي كرمي، والاخير نفى ان يكون تلقى عرضاً من نادي يوفنتوس الايطالي، مع العلم ان المنتخب سيفتقد عزيزي الموقوف مباراة واحدة لنيله الأذنان، في المقابل، بدأ المدرب الكوري هو جونغ مو وأثقا من قرارات لاعبيه وقال لفرانس برس «من الصعب القول ان الاءاء في الدور الأول كان مختلفاً اذ ان الاءاء مرتبط بالفرض التي سنحت للاعبين».

واضاف «ان الاسماء الكبيرة لا تهمني لان الاهم هو الاءاء داخل الملعب، ولذا لم اتردد في اختيار 10 لاعبين من المنتخب الاولمي الذي شارك في دورة سيدني، بينهم لي دوغ غوك (أحد 4 لاعبين سجل كل منهم 3 أهداف في مباراة واحدة) وتشوي تشول وو وسول كي هيون من فريق رويال انفير البلجيكي».

ويشار الى ان أهداف المنتخب هو ها سو ك جوا لاعب فيسيل كوبي الياباني الذي سجل 23 هدفاً في 23 مباراة دولية، لم يشارك في اي مباراة في البطولة حتى الان.

وكانت كوريا الجنوبية أخفقت في احتراز الكاس منذ توجت اعتراف جونغ مو بان مفاتيح اللعب في المنتخب الكوري ولم يقدموا كل ما عندهم مما أثر على الاءاء، لكنني اتوقع عرضاً قوياً في ربع النهائي امام إيران التي يتجمع منتخبها بقدرات ومهارات تؤهلها للمنافسة بقوة على اللقب».

وكانت كوريا الجنوبية أخفقت في احتراز الكاس منذ توجت مركز خلاله جونغ مو على طرق وتكتيكات مناسبة لمواجهة نهائيات كأس العالم التي بلغت 5 مرات، اربعا منها على التوالي، لكنها كانت تخرج من الدور الأول في كل مرة.

وكان التدريب الاخير للمنتخب الكوري بعيداً عن الأضواء، والصين وبين جمهوره واستعد مطولا للبطولة لكي يتختم في الدور الثاني على الأقل.

لكناس الصورة الحقيقية لبطول عربي محتمل في البطولة الآخرة التي أقيمت في الامارات عام 1996 لكنها لم تكنها لم تقام تماماً بعد، وقطر انزعجت ثلاثة تعادلات اداء شجاع، والعراق بدأ جيداً ثم اصطدم بفارق المستوى عن المنتخب الأخرى.

الدور الأول، فإن أداء منتخب إيران، الذي يطمح الى احتراز اللقب للمرة الرابعة (رقم قياسي)، لم يكن مطمئناً برغم التحضير الذي وجهه المدرب جلال طالبى الى الاخرين عشية انطلاق البطولة.

وبدا نجوم المنتخب الإيراني في الدور الأول بعيدين عن مستواهم الفني المعروف برغم ان بعضهم محترف في اندية ألمانيا وانجلترا والولايات المتحدة، لذا أكد طالبى في تصريح لوكالة فرانس برس «ان وجود النجوم لا يعني اهمال الواعدين».

وفي لقاء العراق، استبعد طالبى استيعاب خداداد عزيزي وحسيد استيعلي، قبل ان يستدعيهما في الشوط الثاني بعدما ضمن الفوز، لكنهما ومهدي مهداوي وكريم باقرى جهدوا امام تايلاند، التي كادت تفجر المفاجأة لولا تدخل داني الذي ادرك التعادل قبل نهاية المباراة بـ17 دقيقة متقدماً فريقه من الهزيمة.

وفي لقاء العراق، استبعد طالبى استيعلي، ووضع مهداوي احتياطياً ثم لعب بدلا من عزيزي في الشوط الثاني، وكان داني المقتد ايضا، فسجل هدف الفوز قبل 12 دقيقة من انتهاء المباراة، لكن بعد تعرض فخيله، حمزة هادي للاصابة، ويبدو ان الرقابة التي تفرض على داني، مهاجم هرتا برلين الألماني وافضل لاعب في اسيا العام الماضي وهدف البطولة السابقة برصيد 8 اهداف وايران في التصفيات برصيد 6 اهداف، وله ثلاثة اهداف في الدورة الحالية اهداف، قد تفرض على طالبى مراجعة حساباته.

ولم يستبعد طالبى ان يعهد نده الكوري الجنوبي هو جونغ مو الى الليبيرو هوغ نغ ميونغ بو برقابة داني كظله، فركز خلال التدريب على الاخرق غير الجناحين وليس المعق.

وسيكون خط الوسط في عهده باقرى والواعد حامد

بيروت - من يوسف حمادة

وصلت كاس الامم الاسيوية الثانية عشرة في كرة القدم التي يستضيفها لبنان حتى 29 تشرين الأول/أكتوبر الجاري الى مراحلها الأخرى الهامة التي تقام بنظام خروج المغلوب مباشرة ولا مجال فيها للتعويض كما كان يحصل في الدور الأول.

في المباراة الأولى، تلعب إيران بطلة المجموعة الأولى مع كوريا الجنوبية في مباراة تصلح ان تكون نهائية بينهما لان كوريا حلت ثالثة في المجموعة الثانية، فيما تلقتي قطر ثالثة المجموعة الثالثة مع الصين بطلة المجموعة الثانية.

إيران . كوريا الجنوبية

على ملعب طرابلس، تلقتي إيران وكوريا الجنوبية اللتان احرزتا اللقب معاً 5 مرات منذ انطلقت المسابقة عام 1956، في أولى مباريات ربع النهائي ان يضم منتخباهما 16 لاعباً محترفاً في اليابان واوروبا والولايات المتحدة.

وكانت إيران تصدرت المجموعة الأولى من الدور الأول بفوزها على لبنان 4-صفر، وتعادلتها وتايلاند 1-1، وفازت على العراق 1-صفر، في حين حلت كوريا الجنوبية ثالثة في المجموعة الثانية بتعادلهما والصين 2-2، وخسارتها امام الكويت صفر-1، ثم فوزها على اندونيسيا 3-صفر.

وسيكون اللقاء بين إيران وكوريا الجنوبية الرابع بينهما في الادوار النهائية، ففازت إيران 2-1 في المباراة النهائية عام 1972، وتأزت كوريا 3-صفر في الدور الأول عام 1988، قبل ان تتأز إيران بدورها 6-2 في الدور الأول عام 1996 حيث سجل نجمها على داني 4 أهداف.

وإذا كان أداء منتخب كوريا متفاوتاً في مبارياته الثلاث في



لكن المشكلة التي تلحق «العنابي» هي الهجمات المرتهدة التي يمتاز بها المنتخب الصيني وهذا ما بدأ في لقاء كوريا الجنوبية اذ ادرك الصينيون التعادل مرتين عبر لي يونغ بيو ونوه جونغ يون.

وقال مدرب المنتخب البوسني جمال حاجي «المباراة ليست سهلة لكنني متفائل وواثق من قدرة اللاعبين على تقديم عرض كبير، وساجري بعض التعديلات على التشكيلة».

وقال مساعد مدرب المنتخب الصيني جين زهي يانغ «ادى المنتخب اليوم تدريباً لمدة 90 دقيقة، استعد فيها لمقابلة نظيره القطري الذي لا يستهان به لكنه واثق من بلوغ الصين نصف النهائي».

لبنان يعود للمشاركة في النهائيات

من جهة أخرى كان الجهاز التدريبي الكويتي قد انقسم يوم الجمعة الماضية الى قسمين اثنان توجه احدهما لمتابعة لقاء قطر واليابان في بيروت، فيما تواجد الفريق الثاني في صيدا حيث سجل ملاحظاته الخاصة بالمنتخب السعودي اثناء مباراته الاخيرة مع اوزبكستان، حيث ستكون هذه الملاحظات حجر اساس الخطة التي ستواجه بها الكويت حامل اللقب يوم غد الثلاثاء في آخر لقاءات الدور الربع النهائي.

ورغم التأهل السعودي والفوز الكبير بالخمسة على اوزبكستان، فإن السعوديين التواجدين في بيروت من صحافيين واداريين متوجسون خيفة من احتمالات التوقيع المبكر بسبب تطور أداء المنتخب الكويتي شيئاً فشيئاً مع تقدم مراحل البطولة.

ولعل من عزاءات المنتخب السعودي، ان نظيره الكويتي لم يسبق ان حقق الفوز عليه خلال لقاءاتهما في تاريخ البطولة، علماً ان بوسع الكويتيين رد الجميل للسعودية بحزما منها من الدفاع عن لقبها تماماً مثلما حقق المنتخب السعودي هذا الفعل في العام اربعة وثمانين في سنغافورة عندما تغلب على الكويت بهدف لا شيء افسس حامل اللقب حينها، الكاس التي كان اول منتخب عربي يحظى بالحصول عليها.

ويبقى المنتخب القطري، حسان البطولة الأسود الذي يواصله للدور الربع النهائي يكون قد حقق أفضل انجاز له في تاريخ مشاركته حول النتيجة النهائية، حيث كانت عروضة كالد الجزر فيما لم يقنع المنتخب الكوري الراقين، حتى ان الاشاعات سررت بشكل مكثف بشأن اقالة المدرب الكوري يونغ مو هو بعد خسارة التعادل بلاده امام الكويت، قبل ان يتم تكذيب هذا الخبر عندما قاد كوريا امام اندونيسيا في آخر لقاءات الدور الأول.

يذكر ان الفائز من لقاء المنتخبين الكوري والايراني سوف يواجه يوم الاثنين المنتخبين من لقاء يوم الثلاثاء بين الكويت والسعودية فيما تجمع المباراة الثانية في الدور النصف النهائي الفائز من اللقاء القطري الصيني والقاء المنتخبين العراقي والياباني.

لبنان يعود للمشاركة في النهائيات

من جهة أخرى كان الجهاز التدريبي الكويتي قد انقسم يوم الجمعة الماضية الى قسمين اثنان توجه احدهما لمتابعة لقاء قطر واليابان في بيروت، فيما تواجد الفريق الثاني في صيدا حيث سجل ملاحظاته الخاصة بالمنتخب السعودي اثناء مباراته الاخيرة مع اوزبكستان، حيث ستكون هذه الملاحظات حجر اساس الخطة التي ستواجه بها الكويت حامل اللقب يوم غد الثلاثاء في آخر لقاءات الدور الربع النهائي.

ورغم التأهل السعودي والفوز الكبير بالخمسة على اوزبكستان، فإن السعوديين التواجدين في بيروت من صحافيين واداريين متوجسون خيفة من احتمالات التوقيع المبكر بسبب تطور أداء المنتخب الكويتي شيئاً فشيئاً مع تقدم مراحل البطولة.

ولعل من عزاءات المنتخب السعودي، ان نظيره الكويتي لم يسبق ان حقق الفوز عليه خلال لقاءاتهما في تاريخ البطولة، علماً ان بوسع الكويتيين رد الجميل للسعودية بحزما منها من الدفاع عن لقبها تماماً مثلما حقق المنتخب السعودي هذا الفعل في العام اربعة وثمانين في سنغافورة عندما تغلب على الكويت بهدف لا شيء افسس حامل اللقب حينها، الكاس التي كان اول منتخب عربي يحظى بالحصول عليها.

ويبقى المنتخب القطري، حسان البطولة الأسود الذي يواصله للدور الربع النهائي يكون قد حقق أفضل انجاز له في تاريخ مشاركته حول النتيجة النهائية، حيث كانت عروضة كالد الجزر فيما لم يقنع المنتخب الكوري الراقين، حتى ان الاشاعات سررت بشكل مكثف بشأن اقالة المدرب الكوري يونغ مو هو بعد خسارة التعادل بلاده امام الكويت، قبل ان يتم تكذيب هذا الخبر عندما قاد كوريا امام اندونيسيا في آخر لقاءات الدور الأول.

يذكر ان الفائز من لقاء المنتخبين الكوري والايراني سوف يواجه يوم الاثنين المنتخبين من لقاء يوم الثلاثاء بين الكويت والسعودية فيما تجمع المباراة الثانية في الدور النصف النهائي الفائز من اللقاء القطري الصيني والقاء المنتخبين العراقي والياباني.

4 منتخبات عربية في ربع النهائي وصورة البطل العربي لم تتضح بعد

بيروت - من ميشال الحاج:

اكتلت اربعة منتخبات عربية طريقيها الى الدور ربع النهائي من كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة لكرة القدم التي يستضيفها لبنان حتى 29 تشرين الأول/أكتوبر الحالي.

وكان حميد زمن مدير المنتخب الاندونيسي نكر لوكالة «فرانس برس» اندونيسيا في بيروت المنتخب الاندونيسي جاؤوا الى لبنان ليتعلموا من الآخرين».

وقد فجر المنتخب الاندونيسي اول مفاجأة في البطولة بعد تعادله والكويت صفر-صفر في المجموعة الثانية، قبل ان ينهار امام «اللتين» الصيني صفر-4، ثم امام الكوري الجنوبي صفر-3، اي انهم لم يسجلوا هدفاً واحداً في المباريات الثلاث.

وتتفوق منتخبات غرب آسيا كما في البطولة الماضية في الامارات عام 1996 التي نتج عنها تأهل اربعة منها الى نصف النهائي ايضا، لان خمسة منها بلغت ربع النهائي هي السعودية حامله اللقب والكويت وقطر والعراق وايران، واكملت اليابان وكوريا الجنوبية والصين من شرق القارة عدد دور الثمانية.

وكان تأهل المنتخبات الثمانية مشوقاً لانها الاولى والافضل، لكن ارضه وبين جمهوره واستعد مطولا للبطولة لكي يتختم في الدور الثاني على الأقل.

ومن الفرسان الثمانية من مر بفترات صعبة جدا ومنهم من كان لقلبا على مصيره، فيما كان البعض واثقا فوق العادة وشكل الدور الاول بالنسبة له نزهة قد لا تتكرر في الادوار المقبلة.

ولان التجارب والعير في كرة القدم كثيرة، لا يمكن التكنين بالمنتخب الذي ستوافق على هذا الاقتراح».

واوضح «كانت الفكرة مطروحة في البطولة الاخيرة التي اقيمت في الامارات عام 1996 لكنها لم تبصر النور».

وتابع «سيؤدى رفع عدد المنتخبات الى 16 الى تحقيق تمثيل اوسع للكرة على غرار ما في الحال في كأس الامم الاوروبية وكأس الامم الافريقية ويعطي الحافز للمنتخبات التي لا تملك فرصة عادة في التصفيات، كما انه سيسمح في تأمين بلجة وثقة ان الفوز على اليابان في متناول اليد، وهو امر، ان تحقق فقد يكون اقرب للمعجزة».

منتخب اندونيسيا اول المغادرين

بيروت - اف ب: غادر منتخب اندونيسيا بيروت عاندا الى بلاده بعد خروجه المبكر من نهائيات كاس الامم الاسيوية الثانية عشرة لكرة القدم التي يستضيفها لبنان من 12 الى 29 تشرين الأول/أكتوبر الحالي.

وكان حميد زمن مدير المنتخب الاندونيسي نكر لوكالة «فرانس برس» اندونيسيا في بيروت المنتخب الاندونيسي جاؤوا الى لبنان ليتعلموا من الآخرين».

وقد فجر المنتخب الاندونيسي اول مفاجأة في البطولة بعد تعادله والكويت صفر-صفر في المجموعة الثانية، قبل ان ينهار امام «اللتين» الصيني صفر-4، ثم امام الكوري الجنوبي صفر-3، اي انهم لم يسجلوا هدفاً واحداً في المباريات الثلاث.

الصحف السعودية تشيد ببلوغ المنتخب ربع النهائي

الرياض - اف ب: اشادت الصحف السعودية بالفوز الساحق لمنتخب بلدها على نظيره الاوزبكستاني 5-صفر وبلوغه الدور ربع النهائي من بطولة كأس الامم الاسيوية المقامة حاليا في لبنان حتى 29 الحالي.

وقالت صحيفة «اليوم» «الاخضر بان خمسة في اوزبكستان»، واصافت «الشهبوب (شلهبهم) بهاتريك ولا روع».

وعنونت «الجزيرة» من جانبها «الاخضر حاضراً، هزم اوزبكستان وصعد لمواجهة الكويت»، في حين اشارت «عكاظ» الى «منتخبنا يكتسح اوزبكستان ويستعيد بريق زمان».

واوضحت الرياض «والله علمتم يا ولد الشهبوب معنى كلمة لاعب موهوب»، واصافت «الغضب الاخضر انفجر ببركانا، وسرقت شهباب اوزبكستان».

وقالت الرياضية «الاخضر تاهل عبر المرمى الاسهل».

الشيخ خليفة: منتخب قطر لا يخاف المارد الصيني

بيروت - اف ب: قال الشيخ خليفة بن حسن آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم امس الاحد ان منتخب بلاده «شجاع ولا يخاف المارد الصيني».

وتلقتي قطر مع الصين اليوم الاثنيين في الدور ربع النهائي من كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة المقامة في لبنان حتى 29 تشرين الأول/أكتوبر الجاري.

واضاف الشيخ خليفة «ان العنابي سيبقارع المنتخب الصيني بقوة للوصول الى نصف النهائي، فانسنا ليس سهلاً لكن لن نسحق له بالتفوق علنياً في هذه المباراة الحاسمة، فهو

العميد بوظو: هدف اوزبكستان في مرمى السعودية كان صحيحا

بيروت - اف ب: أكد العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الاسيوي لكرة القدم ان الهدف الذي سجله منتخب اوزبكستان في مرمى السعودية «كان صحيحا»، واعتبر انه «راض عن التحكيم بعد نهاية الدور الاول من كأس اسيا 2000 في لبنان وان الاخطاء التي حصلت تقديريه ولم تؤثر نتائج المباريات».

واضاف بوظو في تصريح لوكالة «فرانس برس»، السبت «تبين لدى اعادة شريط المباراة ان الهدف الاوزبكستاني كان صحيحا وان القرار كان سوء تقدير من حكم الراءة الكوري التي تاهلت الى ربع النهائي والتي خرجت من الدور الاول، وان التفاهم بدا كبيرا بين الحكام واللاعبين الذي لم يكشروا من اعراضاتهم على القرارات وهو ما يفسر العدد القليل من الانذارات وحالات الطرد في الدور الأول».

واشار الى انه «ستؤخذ الاخطاء التي ارتكباها الحكام بعين الاعتبار لكن الخطأ التقديري لا يلغي قدرات اي حكم ولكن سنركز على تلافي اي خطأ في الادوار النهائية لان المباريات كلها مصيرية ويجب ان يكون قرار اي حكم عملا في فوز اي منتخب على آخر».

واوضح بوظو ان التعليمات كانت واضحة منذ انطلاق البطولة «يعدم استعمال البطاقتين الصفراء والحمراء الا عند الضرورة وهذا ما حصل، فسيحتفظ لجانة الحكام لانهما لم ان قرارات الحكام كانت أكثر اقناعا، والثانية انها نالت احترام اللاعبين الذي تقلبوا تماما».

واعتبر ان التوزيع الجغرافي «لم يكن مشكلا للجنة الحكام لانهما لم تعتمد بطرا ما اعتمد اختيار الحكم المناسب، وان بعض الحكام العرب قادوا مباريات كان احد اطرافها عربيا من دون ان تحسم اي مشكلة»، واصاف «ان تفاهم الحكام من الذين قادوا مباريات الدور الاول مرضحون لادارة المباراة النهائية للبطولة».

وغادر بوظو مساء اسس الى زيوريخ لحضور اجتماعات لجنة الحكام الدولية في الاتحاد الدولي (فيفا) على ان يعود الى لبنان اليوم الاثنيين.

قطر ستزود تايوان لمدة 25 عاما بـ1,8 مليون طن غاز مسال سنويا

الدوحة - اف ب: ذكرت مصادر في شركة «رأس غاز» القطرية أمس الأحد ان الشركة وقعت بروتوكول اتفاق مع شركة تونغ تينغ غاز كالمباني التايوانية يقضي بتسليمها 1.8 مليون طن من الغاز سنويا اعتبارا من 2003 ولمدة 25 عاما.

وقد وقع البروتوكول بالاحرف الأولى صباح أمس الأحد في الدوحة مدير الشركة التايوانية تون-يولي وزير المالية القطري يوسف حسين كمال رئيس مجلس ادارة رأس غاز، وهذا أول عقد يبرم بين الشركة القطرية وتايوان.

وكانت رأس غاز بدأت انتاج الغاز المسال في ايار (مايو) الماضي وياشر تصديره في آب (اغسطس) بشحنة تبلغ 135230 متر مكعب الى كوريا الجنوبية، في اطار عقد مدته 25 عاما يشمل 19 الف شحنة. يذكر ان شركة رأس غاز لانتاج الغاز المسال عائدة بنسبة 63% الى الشركة القطرية العامة للغاز و25% للامريكية موبيل، كما تساهم فيها الشركتان اليابانيتان ايتوشو كوربوريشن (4%) ونييسو ايواي كوربوريشن (3%) وكونسورسيوم من شركات كورية جنوبية (5%). وقد أعلن وزير الطاقة القطري عبد الله بن حمد العطية في العاشر من تشرين الاول (اكتوبر) ان الشركة القطرية تعزم زيادة انتاجها بمقدار أربعة اضعاف ليبلغ 20 مليون طن سنويا بين 2004 و2007.

وفي نيسان (ابريل) أعلنت رأس غاز تشغيل وحدة ثانية للانتاج تسمح لها برفع قدرتها الى خمسة ملايين طن سنويا.

وقد بدأت شركة اخرى وهي قطر غاز مطلع 1997 تصدير انتاجها الى اليابان التي تستهلك تقريبا كل انتاجها الذي يبلغ ستة ملايين طن من الغاز المسال سنويا.

الأردن وامريكا يوقعان غدا اتفاق تجارة حرة

القاهرة - اف ب: يشهد العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني غدا الثلاثاء في واشنطن توقيع اتفاقية لتجارة الحرة بين الأردن والولايات المتحدة، وفقا لما صرح السبت لوكالة فرانس مسؤول أردني.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الملك عبدالله الذي شارك في أعمال القمة العربية ثم سيتوجه الاثنين عن طريق لندن الى الولايات المتحدة حيث يحضر مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون حفلا يقام في البيت الابيض بمناسبة توقيع اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين.

وكان نائب رئيس الوزراء الاردني وزير الدولة للشؤون الاقتصادية محمد الحلايقة توجه الاربعا الماضي الى واشنطن لاتخاذ مباحثات اخيرة مع المسؤولين الامريكين حول توقيع اتفاقية للتجارة الحرة بين البلدين.

وتوقع الحلايقة قبيل مغادرته الى واشنطن ان يتم خلال هذه الجولة «الاتفاق بشكل نهائي على الامور الفنية العالقة خاصة في مجال الخدمات والملكية الفكرية، مما يفتح الطريق امام توقيع الاتفاقية».

وتأمل عمان ان يفتح هذا الاتفاق امام المصيرين الاردنيين اسواق الولايات المتحدة عن طريق ازالة العوائق الجمركية وغير الجمركية كالخصص (كوتا) او سقف الكميات المصدر.

وخلال زيارة قام بها العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الى واشنطن في حزيران (يونيو) الماضي، قرر البلدان بدء المفاوضات حول اتفاقية التجارة الحرة.

ووفقا للارقام الرسمية الأردنية، يميل الميزان التجاري بين البلدين بشدة لصالح الولايات المتحدة التي بلغت قيمة صادراتها للأردن العام الماضي نحو 360 مليون دولار مقابل 13 مليون دولار من الواردات الأردنية.

وبلغ اجمالي المساعدات الامريكية المدنية والعسكرية للأردن خلال الاعوام الثلاثة الماضية ما يقرب من مليار دولار.

بنك عمان الدولي يرفع اصداره من شهادات الايداع لمواجهة الاقبال عليها

مسقط- رويترز: قال بنك عمان الدولي أمس الأحد ان الطلب على اصداره من شهادات ايداع بقيمة 15 مليون ريال (38.97 مليون دولار) فاق المتوقع للاكتتاب العام وانه جرت زيادة حجم الاصدار بمقدار عشرة ملايين ريال.

وقال ايمتايها بانرجي نائب مدير عام بنك عمان الدولي لشؤون الاعمال المصرفية للشركات والتجارة «نحن سعداء للغاية بحماس المستثمرين الذين اشتروا كل الشهادات السبت وهو اليوم الاول ل طرح الاصدار». وأوضح بانرجي لرويتزر ان بنك عمان الدولي أصدر شهادات ائتمانية بقيمة عشرة ملايين ريال، وقال بنك عمان الدولي يوم الاربعا الماضي ان الحد الأدنى للاكتتاب في الشهادات التي تتراوح اجالها بين عام واربعة اعوام يبلغ 25 الف ريال أو 50 الف دولار. ويعلق باب الاكتتاب في الشهادات في الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وسيدفع بنك عمان الدولي فائدة سنوية تتراوح بين 8.25 في المئة و8.5 في المئة على شهادات الايداع الصادرة بالريال العماني وما يتراوح بين 6.55 في المئة و6.75 في المئة على نظيرتها الصادرة بالدولار الأمريكي.

الدولار يساوي 0.385 ريال عماني.

بنك البحرين والكويت يطرح خدمة جديدة للعملاء

المنامة- رويترز: أعلن بنك البحرين والكويت أمس الأحد انه سيرطب خدمة جديدة للعملاء لتسهيل خدماته باستخدام تقنية حديثة واتصالات متطورة.

وقال مراد علي مراد المدير العام والرئيس التنفيذي للبنك للصالحين ان مركز الاتصال سيحصل معظم منتجات البنك وخدماته متوفرة للعملاء عن طريق التليفون. ويتيح مركز الاتصال للعميل خدمات من ضمنها معرفة رصيد حساباته المختلفة وتحويل مبالغ من وإلى حساباته دون الحاجة الى زيارة فروع البنك.

وقال مراد «ان تقديم هذه الخدمات الجديدة يهدف الى الاستغلال الامثل للاتصالات الحديثة والتقنية المتطورة».

واضاف ان البنك انفق 1,3 مليون دولار على تحديث اجهزته وتقديم خدمات افضل للزبائن من ضمنها 350 الف دولار لمركز الاتصال. ومضى يقول ان البنك لن يفتح فروعاً جديدة وربما يتم الاستغناء عن بعض الفروع في المستقبل اذا دعت الحاجة الى ذلك. مشيراً الى ان البنك وهو اكبر بنك في البحرين من حيث الموجودات بدأ في بناء مقر دائم لفرعه في الكويت يتكلف 2.4 مليون دينار كويتي. وسيتم الانتهاء منه في بداية العام المقبل.

ارتفاع ارباح بنك الاستثمار السعودي

الرياض- رويترز: قال بنك الاستثمار السعودي أمس الأحد ان صافي ارباحه ارتفع بنسبة 13,3 في المئة ليصل الى 113,4 مليون ريال (56,9 مليون دولار) في اول تسعة اشهر اشهر من عام 2000 مقارنة مع 188,4 مليون ريال قبل عام. وقال البنك في بيان ان صافي ارباح الربع الثالث زاد بنسبة 17,7 في المئة ليصل الى 71.9 مليون ريال مقارنة مع 61,1 مليون ريال في نفس الفترة من العام الماضي.

وزادت وادع العملاء الى اكثر من عشرة مليارات ريال في اول تسعة اشهر من عام 2000. مقارنة مع 8,9 مليار ريال العام الماضي. ويقع مقر البنك في الرياض وهو مملوك لمستثمرين وعدة بنوك سعودية واجنبية منها تشيس مانهاتن الامريكى وبنك اليابان الصناعي.

امريكا تدعو اوبك لزيادة انتاجها قريبا لدفع اسعار النفط للهبوط نحو مستوى معقول

كراكاس - رويترز: طلب بيل ريتشاردسون وزير الطاقة الامريكى من علي رودريغيز رئيس منظمة اوبك ان تزيد المنظمة من انتاجها النفطي على المدى القريب لخفض اسعار النفط التي تناهز اعلى مستوى لها منذ عشر سنوات.

والنقى ريتشاردسون مع رودريغيز وهو وزير الطاقة في فنزويلا مساء السبت خلال زيارة تستغرق يوماً واحداً لكراكاس للبحث على خفض اسعار النفط الى ما بين 20 و25 دولارا للبرميل.

وقال بيان مشترك تلاه رودريغيز بعد اجتماعهما ان ريتشاردسون طلب منه «التفكير بجدية في امكانية خفض الانتاج على المدى القريب لزيادة العرض من النفط». و اضاف البيان ان «الوزير رودريغيز ابلغ وزير الطاقة ريتشاردسون. ان اوبك تنوي زيادة الانتاج في نهاية هذا الشهر اذا دعت الحاجة لذلك وفقاً لنظام اسعارها».

وبموجب بنود نظام اسعار (أوبك/ آييه) اوبك ستزيد المنظمة انتاجها الفل صوباً وبيوماً الى 0.7 في المئة من الطلب العالمي في 27 تشرين الاول (اكتوبر) مالم يهبط سعر سلة خاماتها لاقل من 28 دولارا للبرميل.

يذكر ان رودريغيز الذي يشغل منصب وزير الطاقة والمناجم في فنزويلا كان شخصية قيادية في جهود تنشيط دور منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) في العامين الماضيين التي ساعدت على دفع اسعار النفط الى اعلى مستوياتها منذ حرب الخليج عام 1991.

وقال ريتشاردسون يوم الجمعة الماضي «من الواضح ان اسعار النفط ما زالت مرتفعة جداً». و اضاف ان دول اوبك لم تتخذ اجراءات كافية لتقليل اسعار النفط وان الولايات المتحدة تريد ان ترى سعر للنفط في نطاق بين 20 و25 دولارا للبرميل وهو ما يعني انه منخفض ضايقه دولارات على الاقل عن مستوى الاسعار السائد منذ فترة.

ورفض الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز دعوة مماثلة من الرئيس الامريكى بيل كلينتون في وقت سابق من هذا العام وأصر على ان اسعار النفط الحالية «عادلة» لدول اوبك النامية.

وحاول رودريغيز التقليل من الخلافات بين الجانبين، وقال انه سيناقد مسائل ووثيقه مع

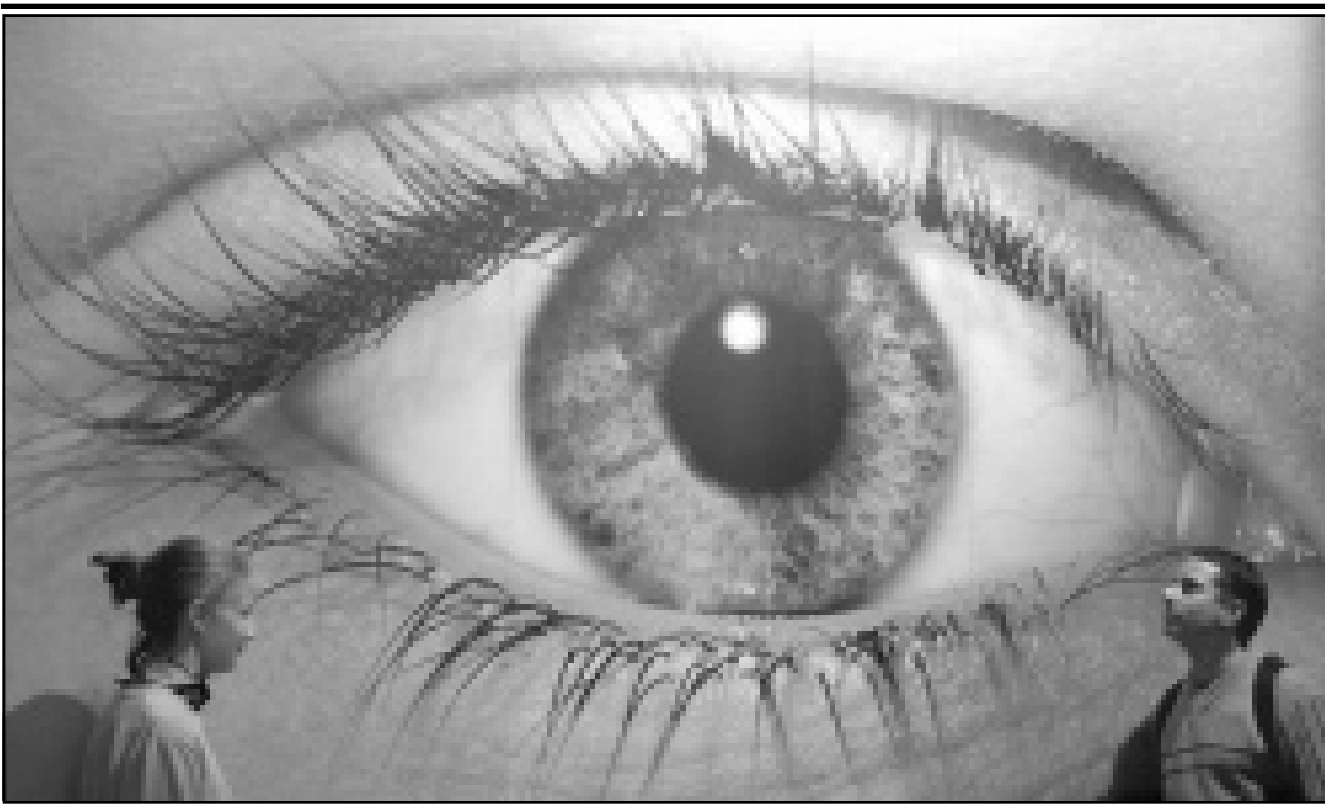
ريتشاردسون مثل اوضاع سوق النفط والعلاقات الثنائية.

وشافيز من اشد منتقدي التدخل الامريكى في شؤون امريكا اللاتينية ويحتفظ بعلاقات قوية مع الرئيس الكوبي فيدل كاسترو.

وكان سعر البرميل من مزيج برنت القياسي للتعاقبات الاجلة قد ارتفع نحو ثلاثة في المئة تقريباً في نهاية معاملات الاسبوع الماضي الجمعة ليقلق على 31,62 دولار للبرميل بزيادة 88 سنتا عن مستوى اغلاقه باليوم السابق.

وفي بورصة نيويورك التجارية (نايكمكس) صعد سعر الخام الامريكى الخفيف للعقود تسليم تشرين الثاني (نوفمبر) اربعة في المئة الى 34,30 دولار للبرميل بزيادة 1.39 دولار عن الاغلاق السابق، بينما ارتفع السعر للعقود تسليم كانون الاول (ديسمبر) 1,05 دولار الى 32,95 دولار.

وجاءت الاضطرابات الفلسطينية الاسرائيلية وما تحمله في طياتها من مخاطر صراع اوسع في الشرق الاوسط لتزيد من حالة الاضطراب في اسواق النفط التي تعاني بالفعل من مخاوف بسبب ضعف الخززونات البترولية في الولايات المتحدة في بداية فصل الشتاء.



شاب وشابة من وواد معرض اكسبو 2000 في مدينة هانوفر الالمانية امام ملصق كبير لعين بشرية وضعته شركة ديملو/ كرايزلر الامريكية الالمانية في جناحها الذي عرضت فيه أحدث الاتجاهات المستقبلية للتطور العلمي التقني في الصناعة (اف ب)

ارتفاع كبير للاسهم المصرية بعد تأجيل خصخصة شركة الاتصالات

القاهرة- رويترز: قال سمسار ان الاسهم المصرية سجلت ارتفاعا كبيرا امس الأحد اذ اقبل المستثمرون على الشراء في سوق منتعشة توج بالاموال التي كان قد جرى حشدتها لشراء اسهم في اطار عملية خصخصة جزء من الشركة المصرية للاتصالات التي تحتكر خطوط الاتصالات الثابتة وهي العملية التي جرى تأجيلها الان.

وقال وائل الحساوي السمسار في شركة فليمنغ سي.اي.سي ان كل الاسهم ارتفعت بنسبة خمسة في المئة، واغرب عن اعتقاده بان هذا الامر حدث بسبب الاعلان عن تأجيل خصخصة الشركة المصرية للاتصالات يوم الخميس الماضي.

وارفع مؤشر هيرميس المالى القياسي 305,69 نقطة و بنسبة 4,4 في المئة الى 7194,62 نقطة، فيما صعد المؤشر العام الرئيسي الاوسع نطاقا 4,75 نقطة او بنسبة 1,7 في المئة الى 279,01 نقطة.

وقال ابراهيم سلوموفيتز من اي.بي.اي للمسمرة انه بالإضافة الى الركود المتوقع في قطاعي السياحة والتشيد «هناك عامل نفسي مهم يتعلق بعمل الناس هنا، فعندما ينشغلون كل ساعة بالاستماع للراديو المتابعة للتطورات المؤكد ان الانتاج سينخفض». وعلق مؤشر تل ابيب 25 للاسهم المتأخرة على 487,76 نقطة بانخفاض 1,94 نقطة، في حين انخفض مؤشر ات.ايه الاوسع نطاقا 2,04 في المئة ليقلق على 483,75 نقطة. و هيبت مؤشر تل تك لاسهم شركات التكنولوجيا 1,6 في المئة. وبلغ حجم التعامل 305,3 مليون شيكل مقارنة مع 282,1 مليون شيكل يوم الخميس.

هبوط الاسهم الاسرائيلية 2 % مع استمرار العنف

تل ابيب- رويترز: انخفضت الاسهم الاسرائيلية اثنين في المئة امس الأحد مع افتتاح السوق بانه لا بادرة على قرب انتهاء اعمال العنف الاسرائيلية الفلسطينية المستمرة منذ 25 يوما.

وقال ابراهيم سلوموفيتز من اي.بي.اي للمسمرة انه بالإضافة الى الركود المتوقع في قطاعي السياحة والتشيد «هناك عامل نفسي مهم يتعلق بعمل الناس هنا، فعندما ينشغلون كل ساعة بالاستماع للراديو المتابعة للتطورات المؤكد ان الانتاج سينخفض». وعلق مؤشر تل ابيب 25 للاسهم المتأخرة على 487,76 نقطة بانخفاض 1,94 نقطة، في حين انخفض مؤشر ات.ايه الاوسع نطاقا 2,04 في المئة ليقلق على 483,75 نقطة. و هيبت مؤشر تل تك لاسهم شركات التكنولوجيا 1,6 في المئة. وبلغ حجم التعامل 305,3 مليون شيكل مقارنة مع 282,1 مليون شيكل يوم الخميس.

توتال تستثمر 810 ملايين دولار بشركة كهرباء في تشيلي

سانتياغو - رويترز: أعلنت شركة جي. ان. آر، ثاني اكبر شركة لانتاج الكهرباء في تشيلي امس الأحد ان شركة توتال فينا الف الفرنسية وهي رابع اكبر شركة نفط في العالم تستهدف شراء زهاء عشرين في المئة من أسهمها لزيادة رأسمالها وتملك 80 في المئة من أصولها في مجال الكهرباء بالارجنتين في صفقة تبلغ قيمتها 810 ملايين دولار.

وقالت الشركة في بيان انها ستطلب من المساهمين الموافقة على الشروط المبذولة للاتفاق في 28 تشرين الثاني (نوفمبر). وأكدت توتال فينا الف البيان في وقت لاحق. وقال البيان «يمثل التحالف الاستراتيجي (بين الشركتين) تشوجبا لخطط اعلمها رئيس جنر في اجتماع المساهمين في نيسان (ابريل) لاقامة علاقة مع شريك استراتيجي في المنطقة».

وقالت جي. ان. آر، انها ستقيم تحالفا مع شركة توتال غاز اند باور فنتشرز التابعة لشركة توتال فينا الف.

وفي اطار الاتفاق ايضا قالت الشركة التشيلية ان توتال فينا الف ستشتري 80 في المئة من أسهم شركة جديدة تتولى ادارة مصالحي جي.ان.ار. في شركاتها العاملة بمجال الكهرباء في الارجنتين.

برنامج الامم المتحدة الانمائي: تقليص الدول الغنية مساعدتها للنامية ووضع قيود تجارية امام صادراتها تنسفان الجهود الدولية لمكافحة الفقر

ومحددة من قبل البلد نفسه وليس من قبل الجهات المانحة.

3- ربط خطط مكافحة الفقر بالسياسات الاقتصادية الدولية. وهذه الصلة نادرا ما تقام بسبب تجاهل الدول الغنية للمشاكل والأزمات التي تعاني منها الدول النامية، ذلك ان سعي الدول الغنية إلى توسيع دائرة التبادل التجاري يجب ان يرافقها وضع قواعد أكثر عدلا. كما يجب رفع الحماية التي تفرضها الدول الغنية على منتجاتها والتي تؤثر سلبا على صادرات البلدان النامية وتحد من قدرتها على التصدي للمشكلات التي تعاني منها وفي مقدمتها الفقر.

كما نوه التقرير إلى أن تنظيم الفقراء لأنفسهم يعتبر من أساسيات النجاح الذي قد تحققه خطط مكافحة الفقر على صعيد الجماعة المحلية. وهذا التنظيم الذاتي هو أفضل حل لضعف النفوذ باعتباره مصدرا رئيسيا للفقر. فنظيم الفقراء من حيث ان يخلقوا المحلية ويساعد على مساءلتها. كما ان بإمكان الفقراء ان يشكلوا تحالفات مع قوى اجتماعية ويقوموا بتنظيمات وتوسع نطاقا للتأثير على عملية صنع القرار وطنيا واقليميا.

وحدد التقرير ثلاثة جوانب لمقصود برامج مكافحة الفقر بالدول النامية تتمثل في:

- اعدام التكامل بين مشاريع مكافحة الفقر.

- الفصل المصطنع بين السياسة الاقتصادية والسياسية الاجتماعية.

التنظيم القطاعي الخاطيء للادارات الحكومية. بالإضافة إلى حاجة البلدان إلى نظام رصد شامل وعملي يقدم المعلومات الضرورية عن حالات الفقر ومراكزها في حين تحلب من البلدان النامية أن تفتح قطاعاتها الزراعية.

كما تتجاهل الدول الغنية قضية الديون التي تترز تحت وطأها البلدان النامية والتي تساهم في انتشار الفقر نتيجة تبيد موارء الدول النامية وصرفها على خدمات الديون الكبيرة.

وقال التقريرين ان منا قلص من قدرة الدول النامية على الحد من الفقر ايضا أن المساعدات الإنمائية الرسمية لم تنخفض انخفاضاً ملموساً فحسب، بل ظلت قاصرة في مجالات تركيزها. فالمعديمن الجهات المانحة للمساعدات الإنمائية لا تعتبر قضية الحد من الفقر أولوية من الأولويات.

كما أنحي التقرير باللأتمه على غياب التدبير الحكومي في البلدان النامية وغياب التنسيق بين جهود مكافحة الفقر والحد منه، حيث يقول التقرير إنه حتى في الحالة التي يسعى فيها بلد ما إلى تنفيذ سياسات وطنية مراعية للفقراء، فإن سوء التدبير الحكومي قد يبطل أثرها.

ودعا التقرير إلى تطوير خطط وطنية لمكافحة الفقر تتميز بما يلي:

1- أن تكون خطط مكافحة الفقر شاملة أي أكثر بكثير من بضعه مشاريع تستهدف الفقراء. فالفقر مشكلة متعددة الأبعاد ويجب التصدي لها بأسلوب متعدد الطاعات، أي يجب التحرك إلى ما وراء التركيز التقليدي على القطاع الاجتماعي.

2- يجب أن تكون خطط مكافحة الفقر موضوعة

من دولار واحد في اليوم.

الثانية: دليل الفقر البشري: ويقيس مدى الحرمان من التنمية الأساسية ويأخذ بالحسبان العناصر التالية:

1- النسبة المئوية للأشخاص المتوقع وفاتهم قبل أن يبلغوا سن الأربعين.

2- النسبة المئوية للبالغين الأميين.

3- النسبة المئوية للسكان الذين لا يحصلون على الخدمات الصحية.

4- النسبة المئوية للسكان الذين لا يحصلون على مياه مأمونة.

5- النسبة المئوية للأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من نقص الوزن.

وهذه الاعتبارات المكونة في تقدير الفقر البشري قريبة من الاعتبارات المعتمدة في تقرير التنمية البشرية لعام 2000، حيث يعرف التقرير بالفقر البشري، بأنه الفقر من حيث أبعاد متعددة هي: الحرمان من حيث ان يحيا المرء حياة مديدة وصحية، ومن حيث المعرفة، ومن حيث الحصول على مستوى معيشة لائق، ومن حيث المشاركة.

وعلى الاختلاف من ذلك يعرف فقر الدخل بأنه الحرمان من حيث بعد واحد هو الدخل.

وحمل تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدول الغنية مسؤولية زياد الفقر في الدول النامية فقال إن التدابير التي تتخذها الدول الصناعية تهدد بتقويض الأمن الغذائي في الدول النامية وتساهم في نشر الفقر.

ويعود سبب ذلك إلى الحواجز الجمائية للنبة المعيقة لصادرات الدول النامية تزال البلدان الغنية تحمي مجاراتها على هذه الاستراتيجيات التي تفتح قطاعاتها الزراعية.

كما تتجاهل الدول الغنية قضية الديون التي تترز تحت وطأها البلدان النامية والتي تساهم في انتشار الفقر نتيجة تبيد موارء الدول النامية وصرفها على خدمات الديون الكبيرة.

وقال التقريرين ان منا قلص من قدرة الدول النامية على الحد من الفقر ايضا أن المساعدات الإنمائية الرسمية لم تنخفض انخفاضاً ملموساً فحسب، بل ظلت قاصرة في مجالات تركيزها. فالمعديمن الجهات المانحة للمساعدات الإنمائية لا تعتبر قضية الحد من الفقر أولوية من الأولويات.

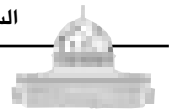
كما أنحي التقرير باللأتمه على غياب التدبير الحكومي في البلدان النامية وغياب التنسيق بين جهود مكافحة الفقر والحد منه، حيث يقول التقرير إنه حتى في الحالة التي يسعى فيها بلد ما إلى تنفيذ سياسات وطنية مراعية للفقراء، فإن سوء التدبير الحكومي قد يبطل أثرها.

ودعا التقرير إلى تطوير خطط وطنية لمكافحة الفقر

تتميز بما يلي:

1- أن تكون خطط مكافحة الفقر شاملة أي أكثر بكثير من بضعه مشاريع تستهدف الفقراء. فالفقر مشكلة متعددة الأبعاد ويجب التصدي لها بأسلوب متعدد الطاعات، أي يجب التحرك إلى ما وراء التركيز التقليدي على القطاع الاجتماعي.

2- يجب أن تكون خطط مكافحة الفقر موضوعة



البورصة الفلسطينية تخشى تراجع اداء الشركات المسجلة فيها بسبب الظروف السياسية

نابلس (فلسطين) - «قدس برس» - من أمين ابو وردة:

ذكرت شركة سهم للاوراق المالية ان سوق فلسطين للاوراق المالية على جلسات التداول منذ مطلع الشهر الجاري حتى السابع عشر منه ولم يفتح ابوابه إلا منتصف الأسبوع الأخير حين يوشر التداول لمدة ساعة يوميا عوضا عن ساعتين حسب المعتاد.

وكان لإغلاق السوق طوال هذه الفترة أثرا سلبيا على المستثمرين الذين حرموا من إمكانية تسهيل استثماراتهم على الأسعار المنخفضة وذلك لمواجهة أزمة السيولة التي مروا بها خلال الفترة الماضية.

وأشار التقرير الاسبوعي الصادر عن الشركة انه تم خلال الأسبوع الماضي عقد ثلاث جلسات تداول تم خلالها تداول أسهم إحدى عشرة شركة هيبت أسعار أسهم عشر منها واستقرت أسعار أسهم واحدة هي الشركة العربية الفلسطينية لمرکز التسوق الدرجة حديثا.

كما تراجع مؤشر القدس في أكبر هبوط له في أسبوع واحد منذ بداية العام بواقع 25.29 نقطة وبنسبة 9.69 في المئة مغلقا على مستوى 235.69 نقطة. وقد تأثر بشكل أساسي بتراجع أسعار أسهم شركة الاتصالات التي انخفضت بنسبة 11.57 في المئة وشركة باديكو التي انخفضت بنسبة 9.32 في المئة.

وأوضح التقرير ان أداء السوق تأثر سلبيا بالظروف السياسية الضبابية التي تمر بها البلاد والتي أثرت على الأوضاع الاقتصادية بشكل عام إذ تم فصل المدن الفلسطينية وحاصرها ما أعاق حركة المواطنين والبضائع. كما تراجعت إمكانات السيولة بين يدي الفلسطينيين ولم يتمكن معظم المواطنين من الوصول إلى أعمالهم وقدرت

الخصائر اليومية للاقتصاد الفلسطيني بنحو 10 ملايين دولار أمريكي. وعلى صعيد سوق فلسطين للاوراق المالية قال التقرير ان السوق استجاب للظروف الحالية وتأثر سلبيا في ما يخص الأسعار والأحجام مع صعوبة تقدير مدى هذا التأثير وفترةه إلا انه سيبقى مرتبطا بالتطورات السياسية.

كما ان السوق شهد زيادة في حجم العرض وغياب الطلب ما أدى إلى هبوط الأسعار وذلك بأحجام تداول متواضعة. وفي ما يلي تأثير الظروف الحالية على الأنشطة المختلفة التي تمارسها الشركات المدرجة في السوق المالي:

* الشركات القابضة: وتتكون من خمس شركات تشكل مجتمعة ما نسبته 33 في المئة من القيمة السوقية للشركات المدرجة وهي باديكو المستثمرمون العرب، الفلسطينية للاستثمار والإنماء، بيت المال، واليزان.

ويعتمد تأثير الظروف الراهنة على كل منها حسب محافظتها الاستثمارية. فتلك الشركات التي ركزت على الأراضي والعقارات قد تتأثر بشكل كبير بسبب هبوط أسعار هذه الاستثمارات. أما الشركات التي ركزت على الخدمات المحلية أو الصناعية فقد تتأثر بشكل أقل. فعلى سبيل المثال من المتوقع أن تتأثر شركة باديكو كبرى هذه الشركات سلبيا في ما يخص استثمارها في قطاعي السياحة والنطاق الصناعي.

أما استثمار الشركة في قطاع الاتصالات والذي يحتل النسبة الكبرى من محافظتها فقد يكون أقل تأثرا بالظروف الحالية. وقد يتأثر استثمارها في شركة فلسطين للاستثمار الصناعي بأنشطتها المختلفة بشكل بسيط.

هذا وقد أكد مصدر في الإدارة العليا للشركة أنها عاجزة على استثمار خطتها الاستثمارية المزمع بوجوبها استثمار نصف مليار دولار للسنوات الخمس القادمة توزع على القطاعات

الاقتصادية المختلفة. ويعتبر مشروع كهربية الشمال الذي تم توقيع مذكرة تفاهم حوله مع سلطة الطاقة وتم تعيين الهيئة التأسيسية له ذا أولوية بالنسبة للشركة الأم.

وبشكل عام فإن المشروعات المستقبلية للشركات الاستثمارية قد تواجه بعض الصعوبات بسبب ارتفاع العائد المطلوب على الاستثمار لتجريب المخاطرة وبسبب ضعف إمكانات السيولة وارتفاع كلفة التمويل.

* شركة الاتصالات (بالتل): ولها 47 في المئة من القيمة السوقية للشركات المدرجة والتي من غير المتوقع أن يتأثر الوضع الحالي لها بشكل كبير لا سيما في ما يتعلق بالخطوط الأرضية. إلا أن أفاق الشركة وإمكانات التوسع قد تتأثر بسبب عدم الرغبة في ترتيب نفقات استثمارية جديدة. كما قد تزداد صعوبة استقطاب شريك استراتيجي مؤهل طال الانتظاره في ظل عدم تعيين مدير تنفيذي للشركة.

يذكر أن مصدرا مطلعاً في الشركة أبدى تخوفه من عدم قدرة المشتركين على سداد التزاماتهم مع أن الشركة بذلت جهودا كبيرة في تحصيل الديون المشكوك فيها عن العام الماضي والبالغ ستة ملايين دينار.

من جانب آخر وفي حال مقاطعة المنتجات والخدمات الإسرائيلية فقد يكون ذلك لصحة شركة «جوال» (التي تقدم خدمة الهاتف الخليوي) والتي تخاف بشدة الأنظمة الإسرائيلية التي لها الحصة الكبرى من سوق الهاتف المحمول الفلسطيني.

* الشركات السياحية: ويمثل هذا النشاط شركتان مدرجتان هما شركة غراند بارك للفنادق والاستجمام التي تمكث فندقا عاملا، والشركة العربية للفنادق التي تمكث فندقا

تحت التأسيس قد يواجه بعض العقبات في استكمال تمويله ويحتل هذا النشاط ما نسبته 1 في المئة فقط من القيمة السوقية للشركات المدرجة. ويعتبر من أكثر الأنشطة حساسية للظروف السياسية والأمنية.

وإلى وضع القائم سوف يؤثر سلبا عليه بصورة كبيرة وخاصة على صعيد السياحة الخارجية والداخلية كما أن المشروعات السياحية في المنطقة بشكل عام سوف تتأثر سلبا بالأوضاع الحالية.

ونذكر مصدر في إدارة فندق غراند بارك أن الحجوزات قد تراجعت بنسبة كبيرة مؤخرا علما بأن الفترة الحالية تعتبر عادة من أنشط التوابع السياحية في فلسطين. وقد أغلقت بعض الفنادق أبوابها خلال الفترة الماضية متأثرة بالأحداث مثل فندق قصر جاسر في مدينة بيت لحم.

* الشركات العقارية: ويمثل هذا القطاع شركتا فلسطين للاستثمار العقاري، والمؤسسة العقارية العربية، اللتان تحتلان مجتمعتهما نسبة 2 في المئة من القيمة السوقية للشركات المدرجة، والتي من المتوقع أن تتأثر سلبيا بالوضع الحالي بسبب محدودية القدرة على الاستثمار في هذا القطاع.

وتسبب تراجع الأداء الاقتصادي ومحدودية المشروعات الجديدة، فقد يتأثر العائد على الاستثمار بالعقارات ما يؤثر على قيم العقار نفسه. وقد تكون الأسعار الحالية للعقارات قد ارتفعت بالأصل بسبب التفاؤل المعقود حول مسيرة السلام.

* شركات التأمين: ويمثل هذا القطاع ثلاث شركات هي غزة الأهلية للتأمين، والتأمين الوطنية، والمؤسسة العربية للتأمين، التي تحتل مجتمعتهما 2 في المئة من القيمة السوقية للأسهم المدرجة، والتي من المتوقع أن ينخفض الإنتاج والتحصيل لديها بنسبة كبيرة بسبب ضعف إمكانات السيولة لدى

شركات تكنولوجيا المعلومات تتوقع عقد صفقات كبرى بمعرض «جيتكس 2000» بدبي

دبي - «قدس برس» - من حسن حيدر:

وقال هاني حريق رئيس شركة الإمارات للكمبيوتر «يوفر معرض سوق الكمبيوتر فرصة مثالية لنا ولغيرنا من الشركات المتخصصة في قطاع تكنولوجيا المعلومات للاتقاء بمشترى منتجات تكنولوجيا المعلومات من مختلف دول الشرق الأوسط. لقد اعتدنا على المشاركة بفعالية في معرض سوق الكمبيوتر على مدى السنوات الماضية ونحن على ثقة من قدرتنا على تحقيق نجاح أكبر خلال المشاركة المقبلة نظرا لاحتلامات استقطاب المعرض لاعاد متزايدة من الزوار خلال العام الحالي».

وقد حجزت شركة الإمارات للكمبيوتر ثلاثة أجنحة منفصلة لها في معرض جيتكس وجنحا خاصا للبيع المباشر بالتجزئة خلال معرض سوق الكمبيوتر. كما تشارك في معرض سوق

وتستعسى الشركة للترويج لتقنيات التجارة الإلكترونية والأعمال في عصر الإنترنت حيث ترفع الشركة شعار «مساعدة العملاء على دخول عصر الإنترنت».

وستعرض الشركة العديد من التقنيات الخاصة بالعلامات المرصية الإلكترونية وإدارة البيانات والعديد غيرها. وستضم قائمة معروضات الشركة منتجات تحمل أسماء صانعين كبار مثل إيسر كمبيوتر ديل نوكيا.

ويعد معرض سوق الكمبيوتر أكبر حدث متخصص في بيع منتجات تكنولوجيا المعلومات بالتجزئة في منطقة الشرق الأوسط ويستقطب أكثر من 80 ألف زائر سنويا ممن يسعون للحصول على أفضل منتجات تكنولوجيا المعلومات بأسعار مخفضة تقل بنسبة 30 في المئة عن أسعار هذه المنتجات في الأسواق في بعض الأحيان.

كما تشارك في معرض سوق الكمبيوتر شركات كبرى بمعرض «جيتكس 2000» بدبي

تزايد عدد الشركات الأمريكية التي تعاني من قوة الدولار وضعف اليورو والاثار السلبية الاجمالي لذلك على الصادرات

واشنطن - من جان لوي دولبي:

يزداد عدد الشركات الأمريكية التي تعاني من قوة الدولار، المؤدية إلى تباطؤ صادراتها وخفض أرباحها، فيما يبقى اليورو قريبا من ادنى مستوياته التاريخية حيال الورقة الخضراء.

ومن هذه الشركات، إي.بي.إم للمعلوماتية، وماك دونالدز لطعام الوجبات السريعة، وأيستمن كوداك لإفلام التصوير، وابتل للالكترونيات، وماريان هوم برومكتس وبريستول لإنتاج الأدوية، وبيسون للكيماويات والتكنولوجيا الحيوية وانترناشونال بايبر لصناعة الورق.

وتتهم شركات أمريكية جديدة بصورة بومية الدولار القوي أو اليورو المحضّر بالسبب في خفض أرقام أعمالها وأرباحها.

واعلنت شركة إي.بي.إم أن رقم أعمالها في منطقة أوروبا-أفريقيا-الشرق الأوسط كان سيرتفع 8 في المئة لو أن أسعار الصرف بقيت ثابتة في الربع الثالث من 1999 وفي الفترة نفسها من السنة الجارية، لكن تقلباتها خفضت الرقم بنسبة 3 في المئة. وعلى امتداد ستة أسابيع، خسرت الشركة 25 في المئة من قيمة حيال الدولار، ومنذ اعتمادها في كانون

الثاني (يناير) 1999، ناهز تدنيه الـ29 في المئة. أما الدولار فارتفع 2,3 في المئة فقط قياسا إلى الين الياباني، وخسر الجنيه الاسترليني 14 في المئة. وفي باريس، أكد مدير شركة أتل لمنطقة أوروبا، جيل غارنييه أن ضعف اليورو يزيد بنسبة 15 في المئة أسعار منتجات الشركة العالمية الأولى لصناعة الرقائق الإلكترونية لدى المشرتين الأوروبيين.

وأوضحت شركة كاتربيلر العالمية الأولى لمعدات البناء أن «الفصل الثالث تميز بصعوبته وخصوصا بسبب القوة المستمرة للدولار وضعف بعض الاسواق».

أما شركة جيليت الأولى لدوات الحلاقة فقالت ان تدني سعر اليورو سيؤثر على رقم أعمالها الذي لن يتغير عمليا من فصل إلى الأخر.

حتى ان شركة هارلي دافيدسون لصناعة الدراجات النارية التي تعتبر أعمالها مزدهرة، اشارت الى ان «ضعف العملات الأوروبية كان له تأثير سلبي». ومطلع تشرين الأول (أكتوبر) الجاري، دعمت الجمعية الأمريكية للصناعات التي «تحرك حاسم» لدعم اليورو وطلبت من إدارة الرئيس بيل كلينتون التحرك «بصورة رسمية لا لبس فيها» لتضييق الهوة بين العملة الأوروبية الموحدة والدولار. وقال رئيس الجمعية جيرى جاسينوفسكي «ان

3,5 مليار دولار خسائر ايران من الجفاف

طهران - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان الجفاف في ايران التي لم تشهد له مثيلا منذ 30 عاما، تسبب بحسب تقديرات رسمية، باضرار قيمتها 3,5 مليار دولار وان الرئيس محمد خاتمي قرر ارسال فريق للتحقيق الى المناطق الأكثر معاناة.

واوضحت الوكالة ان خاتمي ارسل فريقه الى محافظة سيستان بالوشستان (جنوب شرق) الواقعة على الحدود الباكستانية.

ونقلت الوكالة عن الحاكم العام لهذه المحافظة محمود حسيني قوله «ان نتائج (الجفاف) سيئة جدا». وقال وزير الداخلية من جهته ان الجفاف تسبب بحسب التقديرات الاخيرة، باضرار تبلغ قيمتها 3,5 مليار دولار و اضاف ان المحافظات في الجنوب والوسط وشرق البلاد كانت الأكثر تضررا.

وكانت بعثة من الامم المتحدة حذرت هذه السنة من احتمال وقوع كارثة انسانية ان لم يتم تقديم المساعدات الكافية لمواجهة الازمة التي دفعت بايران للمرة الثانية منذ الثورة الاسلامية في البلاد عام 1979 الى قبول مساعدة دولية.

وكان أكثر من 100 نائب وجها رسالة الى خاتمي في ايلول (سبتمبر) اخذوا فيها على الحكومة عدم تقديم المساعدات المالية اللازمة لمواجهة الجفاف الذي يضرب البلاد للسنة الثانية على التوالي.

واعتبرت منظمات انسانية تابعة للامم المتحدة ان أكثر من نصف السكان في ايران البالغ عددهم الاجمالي 62 مليون نسمة، مهددون بتفشي المياه.

عشرة بنوك اجنبية تسحب طلبات عمل بمناطق ايران الحرة

طهران - رويترز: اوردت صحف السبت ان عشرة بنوك اجنبية كانت تنوي ممارسة نشاطها في مناطق التجارة الحرة في ايران سحبت طلباتها. ونقلت صحيفة (حيات النور) عن حسين الله مرادي المتحدث باسم منظمة التجارة الحرة في جزيرة كيش قوله «لم يتبق على القائمة سوى طلبين».

ونشرت صحف محلية أخرى تقارير مماثلة الا انها لم تورد اسماء البنوك الاجنبية. وقال مرادي «سياسات منظمة التجارة الحرة أكثر تنفيرا منها جذبا».

وقال مسؤولون ان ايران بحاجة الى زيادة الاستثمار أكثر من سبعة في المئة وتحقيق معدل نمو اقتصادي ستة في المئة لتوفير فرص عمل لتعداد سكان يتزايد من الضباب على مدى السنوات الخمس المقبلة.

وتراجع الاستثمار الخاص في ايران ولا توجد بها استثمارات اجنبية بالفعل باستثناء في قطاع الطاقة والنفط الذي تديره الدولة.

واقر البرلمان بالايجام تقريرا الخطوط العريضة لمشروع قانون لتشجيع الاستثمار الاجنبي وحمايته في آب (أغسطس). وفي وقت سابق من هذا العام اقرت قوانين لحماية الاستثمارات في المناطق الحرة الا ان الروتين والسياسيات المتباينة ابعدت المستثمرين الى حد كبير.

الولايات المتحدة تقدم اموالا لمساعدة حوض سفن روسي متعثر على البقاء

سيفريودفينسك - من اندريه شوشكين:

سكان هذه المدينة شمال روسيا انخرطوا لعودة ايان الحرب الباردة في بناء غواصات نووية جديدة لمواجهة التحالف الغربي في البحر.. آخر ما كانوا يتصورونه ان يستقبلوا جنرا امريكا بحفاوة.

وبدت السعادة على التجريد المشترك في وزارة الدفاع الأمريكية وهو يفتتح مصنعاً لمعالجة الخلفات النووية بتمويل أمريكي بالقرب من حوض السفن الذي تصادف انه شديد الغواصة كورسك التي تعمل بالطاقة النووية والتي غرقت في آب (أغسطس) الماضي اثر انفجار راح ضحيتها جميع افراد طاقمها و عددهم 118 بحارا.

والهدف من اقامة الصنع مساعدة موسكو على التخلص من غواصاتها القديمة ومساعدة سكان مدينة سيفريودفينسك على كسب قوتهم.

وقال كونيغ في افتتاح المصنع «الولايات المتحدة تعتقد حقا ان مبلغ 17 مليون دولار الذي استثمرته في المشروع أنفق في محله».

ومن المقرر ان يبدأ المصنع الذي مولته واشنطن بالكامل وشيده كونسورتيوم دولي ضم شركات روسية ما يسمى بتجار «ساخته» هذا الاسبوع. وبعد ذلك يمكن للمصنع معالجة مخلفات منخفضة الإشعاع مثل سائل تبريد المفاعلات ومواد صلبة مشعة تنتج عن تفكيك غواصات تعمل بالطاقة النووية.

وواجهت روسيا التي تتخلص من عشرات من هذه السفن في اطار معاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية (ستارت) مشاكل في معالجة الخلفات منخفضة الإشعاع والتي تمثل نحو 15 بالمئة من اجمالي المواد المشعة في الغواصة.

اسبانيا تفتح خط اعتماد لايران بمبلغ 600 مليون دولار

طهران - اف ب: أعلن رئيس الحكومة الإسبانية خوسيه ماريا أثنار أمس الأحد ان بلاده قررت منح إيران خط اعتمادا بمبلغ 600 مليون دولار لاستئناف العلاقات التجارية بين البلدين.

وكان أثنار الذي يقوم بزيارة رسمية لطهران يتحدث الى الصحفيين في حضور الرئيس الإيراني محمد خاتمي.

وأكد أيضا ان بلاده تولى «اهمية كبرى» لعلاقتها الاقتصادية والتجارية مع ايران. وقال ان اسبانيا ترغب في توقيع اتفاق تعاون مع ايران في مجالات مختلفة ولا سيما في مجال مكافحة المخدرات معلنا انه دعا خاتمي لزيارة اسبانيا.

لقد عبر المسافرون هذه الأرض منذ فجر التاريخ، على الجمال تارة وسيراً على الأقدام تارة أخرى. وقد آن الأوان لنقترح وسيلة سفر أكثر راحة.

المملكة الأردنية ROYAL JORDANIAN

تربط القارات من مهد الحضارات

لضمان توفير أقصى درجات الراحة لكم طوال رحلتكم وحتى وصولكم مصحوبين برعايتنا الخاصة.

لزيد من المعلومات ولحجز يرجى الاتصال بمكاتب الملكية الأردنية أو بويكس سفركم المعتمد. موقعنا شبكة الإنترنت هو http://www.rja.com.jo



رأى القدس

بارك المتخبط

عبرت الدولة العبرية عن ارتياحها من قرارات القمة العربية، وخاصة غياب أي نص صريح حول حقمة قطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية معها، ولكنها رغم ذلك، لجأت الى توجيه صفعه قوية الى «المعتدلين العرب الذين بذلوا جهودا كبيرة للحيلولة دون صدور قرارات متطرفة عن القمة العربية»، عندما أعلن يهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي وفقا لمؤقتا لعملية السلام، ومواسلة مساعيه لتكوين حكومة طوارئ تضم الاحزاب الصهيونية المتطرفة، وخاصة حزب الليكود برئاسة ارييل شارون.

ويبدو واضحا، ومن خلال قرارات حكومة باراك هذه بتجميد العملية السلمية، ان هذه الحكومة خطت جيدا للدخول اعمال العنف، عبر مساندة زيارة شارون الاستغزافية للمسجد الاقصى.

فقد باه واحضا ان باراك وجد نفسه في مأزق سياسي بعد فشل قمة كامب ديفيد الثانية، بعدما اعتقد انه يستطيع ان يفرض على الطرف الفلسطيني اتفاق سلام نهائيا باقامة دولة فلسطينية هزيلة بدون حدود واضحة، ودون القدس عاصمة لها، ولكن عندما فوجيء برفض الفلسطينيين لهذه التسوية المنقوصة، ومقاومتهم الضغوط الامريكية لاقتناعهم بقبولها، اراد فرض هذه التسوية بالدابيات والطنائرات العمودية.

سياسيا بعد فشل قمة كامب ديفيد الثانية، بعدما اعتقد انه يستطيع ان يفرض على الطرف الفلسطيني اتفاق سلام نهائيا باقامة دولة فلسطينية هزيلة بدون حدود واضحة، ودون القدس عاصمة لها، ولكن عندما فوجيء برفض الفلسطينيين لهذه التسوية المنقوصة، ومقاومتهم الضغوط الامريكية لاقتناعهم بقبولها، اراد فرض هذه التسوية بالدابيات والطنائرات العمودية.

هل أن الأوان لتشارك حماس في السلطة الفلسطينية؟

ماهر عبد الله*

منذ أيام الانتفاضة الاولى التي انطلقت عام 87 فرضت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) نفسها على المعادلة السياسية الفلسطينية. وخلال عقد ونيف رسخت الحركة مكانتها في الشارع الفلسطيني وتجاوزته لتضع نفسها على الخريطة العربية، وهي اليوم من الارقام الصعبة التي لا يمكن لعاقول في الساحة السياسية تجاوزها مهما كان موقعه منها. وقد استعصت حماس على كل محاولات الاذابة والاحتواء لا سيما تلك التي جاءت منسقة ومنظمة بعد قمة شرم الشيخ الشهيرة عام 96 حين ادت عملياتها المتتالية في مطلع ذلك العام الى تداعي بضع وثلاثين دولة على رأسها القوة العظمى وحلفاؤها الكبار والصغار الى نبذ ما سموه يومئذ بالأرهاب.

فيما يزيد على الاثني عشر عاما من النضال اثبتت حماس امتلاكها درجة عالية من الحكمة وقدره فائقة على امتصاص الصدمات لا سيما التي وجهت اليها من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية. وامتنعت عن سفك الدم الفلسطيني حتى حين بلغ استفزاز السلطة نزوته، لكن هذه الحكمة العامة لم تكن مشفوعة دائما بما يوزيها من ديناميكية في الحركة السياسية. إذ ظل الطرح السياسي للحركة طرحا دوغماتيا ينجح الى المثالية في واقع ابعيد ما يكون من المثالية. ولم يقدم لنا التاريخ على امتداده الطويل مثالا واحدا على نجاح الطروحات الدوغماتية في عالم السياسة. فالسياسة بالتعريف هي فن الممكن وفن التعاطي مع الواقع بمعطياته الحقيقية لا التخيلة ولا التي يجب ان تكون. واهم ما في التعامل مع هذا الواقع هو القدرة على استثمار متغيرياته وتجسيرها لصالح الاهداف الاستراتيجية.



الخيار الاستراتيجي وحادية التفسير والتصحيح المؤجل القمة لا تقطع مع إسرائيل ولا تصعد الى مستوى الشارع العربي

العربي كمناطق نفوذ اسرائيلية امريكية، ما يشجع القمة على تجاوز عقد الضعف عند حكامها الى امكانية الاستواء بقراءة مخلصه امينة لأفاق العداثة السياسية التي رسمتها انتفاضة الفكر القومي الجديدة، فهل سيدهب العصر الذي كانت تاتمر به العوازم العربية كضوايح بائسة لواشنطن التي لم تركز نفسها عاصمة للعالم، الا على ظهر النفط والكرامة العربيين.

لا شك ان القمة في ايام المظاهرات الشعبية تحولت هي كذلك الى مظاهرة اخرى للحكام الذين حاولوا الا يبتعدوا عن الجو العربي اللاهيب حولهم بقدر الامكان، ولعل بعضهم على الأقل اجتهد ان يقدم تفسيرا جديدا لمشهوم السلام كخيار استراتيجي يحزره من المعنى الايجابي الذي تمسك به النظام العربي كيما يبرر استقالته شبه الجماعية من المم الفلسطيني عامة، في حين ان اسرائيل تستكثّر من اي يوم فضي بعيداً القوة المتقلبة على مجموع القوة العربية، فكان خيارها الاستراتيجي الحقيقي المعلن دائما، والمؤيد امريكيا بكل اصرار، هو استخدام التهديد الاقتصادي في تجديده رفض الاعلان بوضع من مناف الحياة الحر الكريمة امامه، على مرأى من العالم اجمع دونما ادنى تخيير فعلي في طبيعة هويتها الاصلية تتولاه للعدوان المطلق.

اية ظاهرة تشير الى اجتماع كلمة عربية ما حول اي موضوع ليس هذا الخوف بل التحوخيف المشفوح بادواته واهدافه، الا محاولة مستهتبة لتأخير الاعلان عن افلاس قمة المراهنة على استراتيجية استعمارية كاملة اشرفت على التي خدعت بها نفسها واتباعها.

ذلك ان قمة العرب الحكام في القاهرة بالرغم من كل حدود التواضع والمصانعة في قراراتها الملعة، تؤرخ لمحاولة تنفيذ اول حركة انقلابات من المكافحة الامريكية الصهيونية منذ البداية، والهدف الخروج عن السلام كخيار استراتيجي، لكنها لا تستطيع الا ان تجاهر برفضها القاطع لمقايضته بالسلم الاسرائيلي، وهي طريقة شامير ونتنياهو وشارون وحفيدهم الاخير باراك، والحاشية الاوليغارشية من بعض المتفذين الفلسطينيين، ذلك ان السلام قد استخدم حتى ان كاغض عنوان التباسي لعل كقائمه الفعلية على ارض من حصاد القتلى والجرحى من اطفال فلسطينية فلسطين الانشأوس. ان الصحافة الامريكية والمنابر التي يزاوج بين اقل الانجازات الايجابية مع اضرارها الصغيرة والاجهراضات العظيمة الموازية في التوقيت والتنفيذ، تخفية لواقع اخسرها المباشرة وعواقبها الاستراتيجية غير المحدودة، وبذلك فان الانتفاضة الفلسطينية العربية المتكاملة بحكم الامر الواقع لا يحكم بها بعد ذلك وعندها تأكد الجميع انه ما زالت في التنسيق السبق، قد بحثت قمة الحكام، كأحد اساليبها السياسية المطلوبة التي تدشن رسميا الاعلان عن دفن فلسفة الخطا الصغيرة التي كانت ان تؤدي الى اعادة عداوة بقايا الوطن الفلسطيني كمحمية اسرائيلية واستباحة الوطن

مطاع صفدي *

الاستراتيجي لسلام العربي الاسرائيلي، وهو النهج المعتمد عن سياس تصميم واصرار من قبل الثنائي الامريكي الصهيوني منذ البداية، والهدف اصلا الى جعل فلسطين تدفع الثمن الباطل الاعلى لحرب «عاصفة الصحراء» وهزيمة العرب جميعا في التعاطي مع نتائجها الذميرة، وذلك بتبني بعض الانظمة الحاكمة الفاعلة لنهج الهزيمة ومنطقها، كتدف محتوم ونهائي، وكانت ترجمة هذا التبني لنهج الهزيمة هو التخلي عن فلسطين ليس جغرافيا فحسب، ولكن كمنهجية موضوعية لاستراتيجية النهوض القومي الشامل، من مدخل استعمال تحرير اراضي الوطن العربي كاملة وارادة شعوبه من الاستعمار الجديد، وصنعيته المحلية اسرائيل، بدءا من الارض المسروقة في فلسطين. اننا نتمنى ان معنى لقمة الراهنة ويتجاوز مسانلة اتخاذ بعض التدابير ضد التحويل القوي اليومي التي تتصارع مع التطبيع مع اسرائيل اذا ما وجدت طريقها الى التنفيذ المتردد منذ الآن، فهذا المعنى يحمّل في اضطراب النظام العربي الحكام الى الاعتراف بأنه لا مندوحة من اعادة التعامل مع اولي بدليات الفكر القومي الذي ثبت انه هو المحرك الاول لاجتماع الوطن الكبير، فهذا الفكر ليس هو المنسي الاكبر الذي قد يعتاد الناس على ممارسته مع حكامهم حتى وان شملتهم امور حياتهم اليومية التي تتصارع مع تطوّر نهج الفقر العام الى شبه التجميع الشامل للطبقات الوسطى وما حولها تحت ظل العولة والتهديد الي انتاج سلالة حكم جديدة من الزمر المتعلمة الطفيلية، كبديل عن القطاعات العسكرية والقبليات القائمة.

اهتماما عن نظيره الاقليمي، ما يجعل الدول الرئيسية الاجنبية تتابع تفاصيل الحدث وتدرس نتائجها السريعة على اقتصادها واستراتيجياتها خاصة، وان الانتفاضة الفلسطينية لا تترك للاسرائيلي فرصة تغيير منتهج العدوان، فيزاد الانكشاف وتعرى في الساعات الاخيرة معانيه ان القتل والتدمير وصولا الى ما يشبه اعلان حرب حقيقية، مع قرار باراك بوقف التفاوض، بشرطو بقرارات القمة العربية، وهكذا تحتل القمة وظيفة المنعطف الحداثي الذي سوف يتحمل مسؤوليات التحولات المباشرة التي ستشهدها المنطقة بأسرع من كل تحطيط مسبق، وتحاول اسرائيل من جعلها ابحاثا جعل سلوكمها القادم مرهبا بنتائج قمة القاهرة فكيف يمكن للاتطاب العربي الحال هذه الا يعكسوا في تداولتهم الجماعية او الجانبيه، وفي الخطط السورية والعنصرية الموضوعية عنف الجدية المطلوبة في التفكير والتحطيط والتنفيذ. هذه الجدية قد تعيد الى القمة صفتها كمؤسسه لمرجعية القومية، وليس السياسية فحسب، وليست ثمة دولة عربية مهما كانت قوتها المادية او المعنوية يمكنها التخلي لاجهاها الحيوية الى هذه الرجعية وانتهاض ادوارها الثابتة فوق التصرفات الانية لهذا الفكر اوكاين.

ولو اتبعت لقمة القاهرة السابقة ان رسمت انعقادها عشية احتفال الكويت عام 1990 واستكملت كانت قد استبقت خطة الحرب الامريكية المبيتة ضد العراق ولوفرت كارتها المستمرة على مسيرة منذ زورتها الاولى تحت طائلة الهدف الخفي لا الدخول الامريكي المباشر اذ انك ابطال فعالية القمة كمرجعية عليا للملاقات العربية، وها هي امريكا مرة ثانية تحاول ان تخفض من مستوى هذه المرجعية بعد ان فشلت في منع انعقاد القمة (الشاملة) الاولى بعد تلك الهزيمة البائسة، ولقد يتحقق لامريكا هذا الهدف من جديد ان اكتفت القمة الراهنة بمعالجة بعض نتائج النزوة الفلسطينية الراهنة، دون ففتح الطريق لتعود الواجهة الكلية لاسبابها العميقة والواضحة، وتتركز على العلة الصارخة المشتملة في نهج التحريف الهائل الذي اصاب ما سمي بالخيار

الاستراتيجي لمقايضته بالسلم الاسرائيلي، وهو النهج المعتمد عن سياس تصميم واصرار من قبل الثنائي الامريكي الصهيوني منذ البداية، والهدف اصلا الى جعل فلسطين تدفع الثمن الباطل الاعلى لحرب «عاصفة الصحراء» وهزيمة العرب جميعا في التعاطي مع نتائجها الذميرة، وذلك بتبني بعض الانظمة الحاكمة الفاعلة لنهج الهزيمة ومنطقها، كتدف محتوم ونهائي، وكانت ترجمة هذا التبني لنهج الهزيمة هو التخلي عن فلسطين ليس جغرافيا فحسب، ولكن كمنهجية موضوعية لاستراتيجية النهوض القومي الشامل، من مدخل استعمال تحرير اراضي الوطن العربي كاملة وارادة شعوبه من الاستعمار الجديد، وصنعيته المحلية اسرائيل، بدءا من الارض المسروقة في فلسطين. اننا نتمنى ان معنى لقمة الراهنة ويتجاوز مسانلة اتخاذ بعض التدابير ضد التحويل القوي اليومي التي تتصارع مع التطبيع مع اسرائيل اذا ما وجدت طريقها الى التنفيذ المتردد منذ الآن، فهذا المعنى يحمّل في اضطراب النظام العربي الحكام الى الاعتراف بأنه لا مندوحة من اعادة التعامل مع اولي بدليات الفكر القومي الذي ثبت انه هو المحرك الاول لاجتماع الوطن الكبير، فهذا الفكر ليس هو المنسي الاكبر الذي قد يعتاد الناس على ممارسته مع حكامهم حتى وان شملتهم امور حياتهم اليومية التي تتصارع مع تطوّر نهج الفقر العام الى شبه التجميع الشامل للطبقات الوسطى وما حولها تحت ظل العولة والتهديد الي انتاج سلالة حكم جديدة من الزمر المتعلمة الطفيلية، كبديل عن القطاعات العسكرية والقبليات القائمة.

القدس

يومية سياسية مستقلة

الاشدراك السنوي 450 جنبها استراليا في عموم يورطانيا و 750 دولارا امريكي اللوطن العربي و خراج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

للترسية، ما يريده الشارع العربي هو: أولا: قرار ضد الممارسات الإسرائيلية العنوانية المستفزة وهذا مفروض منه و امر لا يقبل النقاش و متروك لحكمتهم.

ثانيا: قرار ضد التاجرة بشعور الشارع العربي واستثمار مواقف معيئة بطريقة انتهازية لإعلان زعامة هي في الحقيقة لا حول لها ولا قوة. ثالثا: وضع آلية عمل جديد وفعالة تحكم طريقة تعامل الدول العربية فيما بينها اقتصاديا حيث ثبت ان التحالفات الاقتصادية هي لغة العصر وهي الأجدى.

رابعا: نبذ كل الخلافات المترامة وتوحيد الصفوف والأراء وربما يكون هذا اهم واصعب بند.

ان كان بعض القادة ادبوا في مثل هذه الظروف على خلق مواقف تصدهم دعائيا وخروجهم عن الصف ببعض العبارات الانشائية التي لا تقدم ولا تؤخر فمن واجب القمم العربية احتواؤهم وضمهم مرة أخرى لاسيما في مثل هذه الظروف التي يمر فيها الشعب الفلسطيني

القدس

يومية سياسية مستقلة

الاشدراك السنوي 450 جنبها استراليا في عموم يورطانيا و 750 دولارا امريكي اللوطن العربي و خراج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

الترسية، ما يريده الشارع العربي هو: أولا: قرار ضد الممارسات الإسرائيلية العنوانية المستفزة وهذا مفروض منه و امر لا يقبل النقاش و متروك لحكمتهم.

ثانيا: قرار ضد التاجرة بشعور الشارع العربي واستثمار مواقف معيئة بطريقة انتهازية لإعلان زعامة هي في الحقيقة لا حول لها ولا قوة. ثالثا: وضع آلية عمل جديد وفعالة تحكم طريقة تعامل الدول العربية فيما بينها اقتصاديا حيث ثبت ان التحالفات الاقتصادية هي لغة العصر وهي الأجدى.

رابعا: نبذ كل الخلافات المترامة وتوحيد الصفوف والأراء وربما يكون هذا اهم واصعب بند.

ان كان بعض القادة ادبوا في مثل هذه الظروف على خلق مواقف تصدهم دعائيا وخروجهم عن الصف ببعض العبارات الانشائية التي لا تقدم ولا تؤخر فمن واجب القمم العربية احتواؤهم وضمهم مرة أخرى لاسيما في مثل هذه الظروف التي يمر فيها الشعب الفلسطيني

القدس

يومية سياسية مستقلة

الاشدراك السنوي 450 جنبها استراليا في عموم يورطانيا و 750 دولارا امريكي اللوطن العربي و خراج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

الترسية، ما يريده الشارع العربي هو: أولا: قرار ضد الممارسات الإسرائيلية العنوانية المستفزة وهذا مفروض منه و امر لا يقبل النقاش و متروك لحكمتهم.

ثانيا: قرار ضد التاجرة بشعور الشارع العربي واستثمار مواقف معيئة بطريقة انتهازية لإعلان زعامة هي في الحقيقة لا حول لها ولا قوة. ثالثا: وضع آلية عمل جديد وفعالة تحكم طريقة تعامل الدول العربية فيما بينها اقتصاديا حيث ثبت ان التحالفات الاقتصادية هي لغة العصر وهي الأجدى.

رابعا: نبذ كل الخلافات المترامة وتوحيد الصفوف والأراء وربما يكون هذا اهم واصعب بند.

ان كان بعض القادة ادبوا في مثل هذه الظروف على خلق مواقف تصدهم دعائيا وخروجهم عن الصف ببعض العبارات الانشائية التي لا تقدم ولا تؤخر فمن واجب القمم العربية احتواؤهم وضمهم مرة أخرى لاسيما في مثل هذه الظروف التي يمر فيها الشعب الفلسطيني

الاشدراك السنوي 450 جنبها استراليا في عموم يورطانيا و 750 دولارا امريكي اللوطن العربي و خراج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

الترسية، ما يريده الشارع العربي هو: أولا: قرار ضد الممارسات الإسرائيلية العنوانية المستفزة وهذا مفروض منه و امر لا يقبل النقاش و متروك لحكمتهم.

ثانيا: قرار ضد التاجرة بشعور الشارع العربي واستثمار مواقف معيئة بطريقة انتهازية لإعلان زعامة هي في الحقيقة لا حول لها ولا قوة. ثالثا: وضع آلية عمل جديد وفعالة تحكم طريقة تعامل الدول العربية فيما بينها اقتصاديا حيث ثبت ان التحالفات الاقتصادية هي لغة العصر وهي الأجدى.

رابعا: نبذ كل الخلافات المترامة وتوحيد الصفوف والأراء وربما يكون هذا اهم واصعب بند.

ان كان بعض القادة ادبوا في مثل هذه الظروف على خلق مواقف تصدهم دعائيا وخروجهم عن الصف ببعض العبارات الانشائية التي لا تقدم ولا تؤخر فمن واجب القمم العربية احتواؤهم وضمهم مرة أخرى لاسيما في مثل هذه الظروف التي يمر فيها الشعب الفلسطيني

الاشدراك السنوي 450 جنبها استراليا في عموم يورطانيا و 750 دولارا امريكي اللوطن العربي و خراج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

الترسية، ما يريده الشارع العربي هو: أولا: قرار ضد الممارسات الإسرائيلية العنوانية المستفزة وهذا مفروض منه و امر لا يقبل النقاش و متروك لحكمتهم.

ثانيا: قرار ضد التاجرة بشعور الشارع العربي واستثمار مواقف معيئة بطريقة انتهازية لإعلان زعامة هي في الحقيقة لا حول لها ولا قوة. ثالثا: وضع آلية عمل جديد وفعالة تحكم طريقة تعامل الدول العربية فيما بينها اقتصاديا حيث ثبت ان التحالفات الاقتصادية هي لغة العصر وهي الأجدى.

رابعا: نبذ كل الخلافات المترامة وتوحيد الصفوف والأراء وربما يكون هذا اهم واصعب بند.

ان كان بعض القادة ادبوا في مثل هذه الظروف على خلق مواقف تصدهم دعائيا وخروجهم عن الصف ببعض العبارات الانشائية التي لا تقدم ولا تؤخر فمن واجب القمم العربية احتواؤهم وضمهم مرة أخرى لاسيما في مثل هذه الظروف التي يمر فيها الشعب الفلسطيني

الاشدراك السنوي 450 جنبها استراليا في عموم يورطانيا و 750 دولارا امريكي اللوطن العربي و خراج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

الترسية، ما يريده الشارع العربي هو: أولا: قرار ضد الممارسات الإسرائيلية العنوانية المستفزة وهذا مفروض منه و امر لا يقبل النقاش و متروك لحكمتهم.

ثانيا: قرار ضد التاجرة بشعور الشارع العربي واستثمار مواقف معيئة بطريقة انتهازية لإعلان زعامة هي في الحقيقة لا حول لها ولا قوة. ثالثا: وضع آلية عمل جديد وفعالة تحكم طريقة تعامل الدول العربية فيما بينها اقتصاديا حيث ثبت ان التحالفات الاقتصادية هي لغة العصر وهي الأجدى.

رابعا: نبذ كل الخلافات المترامة وتوحيد الصفوف والأراء وربما يكون هذا اهم واصعب بند.

ان كان بعض القادة ادبوا في مثل هذه الظروف على خلق مواقف تصدهم دعائيا وخروجهم عن الصف ببعض العبارات الانشائية التي لا تقدم ولا تؤخر فمن واجب القمم العربية احتواؤهم وضمهم مرة أخرى لاسيما في مثل هذه الظروف التي يمر فيها الشعب الفلسطيني

الاشدراك السنوي 450 جنبها استراليا في عموم يورطانيا و 750 دولارا امريكي اللوطن العربي و خراج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

الترسية، ما يريده الشارع العربي هو: أولا: قرار ضد الممارسات الإسرائيلية العنوانية المستفزة وهذا مفروض منه و امر لا يقبل النقاش و متروك لحكمتهم.

ثانيا: قرار ضد التاجرة بشعور الشارع العربي واستثمار مواقف معيئة بطريقة انتهازية لإعلان زعامة هي في الحقيقة لا حول لها ولا قوة. ثالثا: وضع آلية عمل جديد وفعالة تحكم طريقة تعامل الدول العربية فيما بينها اقتصاديا حيث ثبت ان التحالفات الاقتصادية هي لغة العصر وهي الأجدى.

رابعا: نبذ كل الخلافات المترامة وتوحيد الصفوف والأراء وربما يكون هذا اهم واصعب بند.

ان كان بعض القادة ادبوا في مثل هذه الظروف على خلق مواقف تصدهم دعائيا وخروجهم عن الصف ببعض العبارات الانشائية التي لا تقدم ولا تؤخر فمن واجب القمم العربية احتواؤهم وضمهم مرة أخرى لاسيما في مثل هذه الظروف التي يمر فيها الشعب الفلسطيني

القدس

فرنسا تعترف ببيع لحوم مصابة بجنون البقر

باريس - رويترز: قالت وزارة الزراعة الفرنسية ان ما يقرب من طن من اللحم البقري من قطع اكتشفت به حالة اصابة بمرض جنون البقر يبيع لسلسلة متاجر كيرفور. وقالت الوزارة انها طلبت على الفور من كيرفور سحب اللحم المشتبه به والذي عرض للبيع منذ التاسع من تشرين الاول (اكتوبر) في 39 منفذاً بشمال فرنسا ومنطقة باريس. واقرت سلسلة المتاجر بهذا.

وقالت الوزارة في بيان ان طين آخرين من اللحم المأخوذ من نفس القطيع صودرا بالمجزر وهناك تحقيق قانوني يجري ضد التاجر الذي باع هذه الاقبار.

وقال البيان «للاحظ مسؤولو التفتيش البيطري في الجزر سلوكا غير عادي على احدى الاقبار التي ارسلت للذبح في العاشر من الشهر الحالي، ووضعت البقرة تحت الملاحظة وجاءت الاختبارات الاولى بشأن مرض جنون البقر ايجابية في يوم 20».

واضاف البيان «احدى عشرة بقرة من نفس القطيع ارسلت الى الجزر نفسه في الرابع من الشهر وجاءت تلك الاقبار من احدى شركات التسمين التي انهد نشاطها وبيعتهما لأحد التجار».

وقال الاعلام الفرنسي انه جرى القبض على التاجر وزوجته وابنه وأحد عمال المزرعة.

على هامش الانتخابات في مصر: راقصة معترلة تطالب بحبس مرشح للحزب الوطني واستمرار توزيع الفياغرا

القاهرة - «القدس العربي»:

لا نهاية للاساليب التي يلجأ اليها بعض المرشحين لانتخابات مجلس الشعب لاجتذاب الاصوات الناخبين، فبعد ان قام بعضهم في الاستدريه، ومحافظات الاخرى بتوزيع حبوب الفياغرا، قبل بدء الجولة الأولى من الانتخابات، التي بدأت يوم الاربعماء الماضي، وستستمر الاعادة فيها يوم الثلاثاء، غدا، فقد بدأ آخرون بتوزيعها في محافظة القليوبية استعدادا لانتخاباتها.

كما يستعد احد المرشحين بالاستدريه الذين سيدخلون معركة الاعادة للاستعانة بممثلة اغراء تستكن في احدى عماراته كان قد استعان بها في بعض جولاته قبل الجولة الأولى، واحضرت معها من القاهرة مجموعة الفتيات الكومبارس مجاملة

له، دون مقابل. وفي القاهرة قامت الراقصة المعتزلة هندية بالتقدم ببلاغ للنائب العام المستشار ماهر عبد الواحد، تنتهم فيه محمد السيد مرشح الحزب الوطني بالشرابية والزواوية الحمراء، بالنصب عليها وشاركها في البلاغ عشرات آخرون اتهموه بالنصب عليهم في شراء اراض في جمعية القادسية لاستصلاح الاراضي وسيدا التحقيق في البلاغ، مما اوقع الحزب الوطني في ورطة. ومن جهتها اسرعت مصلحة الضرائب في تعقب اصحاب محلات الفراشة والخطاطين على اساس انهم يحققون ارباحا اضافية، في اعداد السراياق واعمال الفراشة والكراسي والكهرباء للمسؤتمرات الانتخابية، والخطاطين لرواج كتابة اليفط، كما بدأت في تعقب محلات بيع الاقمشة، والمطابع التي تطبع بيانات وتشرات وتكتيبات المرشحين.

دبي:

هجوم

بالسيوف

على

سائق

سيارة

■ دبي - اف ب: ذكرت صحيفة «خليج تايمز» الاماراتية امس الاحد ان شابين هجما بسييف على سائق سيارة لانه تجاوز سيارتهما، مما ادى الى جرحه وادخاله غرفة العناية المركزة في المستشفى. وقالت الصحيفة ان احد الشابين الاماراتيين جرح السائق الفلسطيني في رقبته. وقد قطع ابهامه بينما كان يحاول الدفاع عن نفسه، بعد ذلك اخذ الشاب الثاني السييف وضرب الرجل على راسه وسيب له جرحا بليغا، حسيما اضافت الصحيفة نقلا عن مكتب المدعي العام في رأس الخيمة احدى الامارات السبع في الاتحاد، وقد ابغ ركاب السيارات التي توقفت عند وقوع الحادث على الطريق بين رأس الخيمة ودبي، الشرطة التي اوقفت المعتدين.

العنوان الثابت: مقعد في حديقة عامة!

■ لندن - اف ب: قالت الصحف البريطانية ان مقعدا في حديقة بريستول العامة تحول الى عنوان ثابت يحمل اسما ورقما ورمزا بريديا وكأنه مسكن عادي. واوضحت الصحف ان السلطات الصحية المحلية لم تجد وسيلة اخرى لكي يتمكن ستة من المرشدين من الافادة

■ بيترهين وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية التقى وفدا يمثل الجالية الاسلامية والعربية في بريطانيا برئاسة اللورد احمد وتناول اللقاء العلاقات بين الجاليتين اليهودية والاسلامية وكيفية تجنب انعكاس ما يجري في الضفة والقطاع من انتفاضة وادوات عنف بطريقة سلبية في بريطانيا.

■ الدكتور مظفر أمين رئيس مكتب رعاية المصلح العراقية في بريطانيا عاد الى لندن بعد زيارة عمل الى بغداد استغرقت عشرة ايام.

■ الدكتور سعد بن طفلة العجمي وزير الاعلام الكويتي المستقيل وصل الى لندن في زيارة خاصة لقضاء اجازة قصيرة ترداد انه التقى خلالها الشيخ سعد العبدالله ولي العهد رئيس وزراء الكويت.

■ جورج غلاوي النائب البريطاني العمالي السانلد للقصايا العربية بعث رسالة احتجاج الى القنطة الرابعة في التلفزيون البريطاني بسبب عدم التوازن في تغطيتها لانباء الانتفاضة، واعطاء وجهة النظر الاسرائيلية مساحة اكبر.

■ يستقيل رئيس نقابة الصحافيين الاردنيين سيف الشريف الاربعماء المقبل في عمان ضيوفه من كبار الصحافيين العرب على

أزياء «الجسد المتغير» معرض باريسي يصور تحولات الجسد والموضة

باريس - «القدس العربي»:

قبل أيام، بدأت موضة الأزياء الربيعية الصيفية لعام 2001 تعلن عن أشكالها الجديدة بشكل مبكر القاعدة، وقبل أسبوع من هذه الإنطلاقة بدأ المصورون والصحافيون المتخصصون بالموضة يتتبعون أخبارها من أجل تحقيق الضربة الصحافية، وتأثرت عروض الأزياء كل يوم يوم من أجل فرض تأخيراتها على أنواق النساء والرجال.

وقد حضر بعض هذه العروض بشكل مبكر القاعدة، وقبل أسبوع ومقتل السبينا والشخصيات الفنية الأخرى أمثال مادونا وايزابيل أنجاني وليوناردو ديكابريو عبر خطيبته عارضة الأزياء الشهيرة جيسيل، وكل هؤلاء النجوم حضروا العروض الذي أقامته دار الأزياء الراقية مورغان وبراد، وفي عروض أخرى جرى الحديث عن حضور النجوم الأخرين أمثال دينيرو وجاك نيكلسون وجيونيث بالثرو وبين أفليك، ويحتفل غاليري اثريكو نافارو الباريسي بعروض الأزياء التي أطلق عليها «الجسد المتغير»، ويقصد بذلك الظفرة الإحيائية والتغير الفجائي في الوراثة التي تحدث مواليد جديدة مختلفة عن الأبوين - وهو العرض الذي بين الحركات الديناميكية والأكثر مشاكسة في الفن والموضة منذ عقود عديدة. ومن المعروف أنه وجد منذ سنوات الستينات ما سمي بـ«يودي آرث» أي -فن الجسد- أو الفن الجسدي الذي غر جميع المفاهيم والمبادئ القديمة حول الجسد، وهو مبدأ يختلف كثيرا عن نداء بعض الفنانين والفنانات في الوقت الحاضر في تغيير شكل أجسادهن من خلال إجراء عمليات التجميل الجراحية التي عرفها العصر الحاضر بشكل مطرد. والمعرض الحالي «الجسد المتغير» يقدم نماذج من الجسد الإنساني، أجساد بلا أطراف أو وجود بدون ملامح والأزياء المصاحبة لها من خلال هذه الأعمال التشكيلية والصور وأفلام

الكاتبة الجزائرية آسيا جبار تحرز جائزة السلام للناسرين الألمان

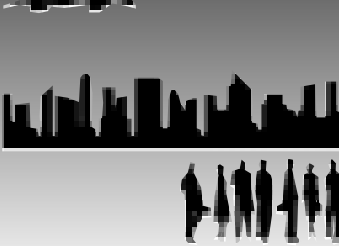
■ فرانكفورت - اف ب: احزرت الكاتبة الجزائرية آسيا جبار امس الاحد جائزة السلام التي يمنحها الناشرون الالمان على هامش معرض الكتاب في فرانكفورت الذي يعتبر من اكبر التظاهرات العالمية للنشر. واعلنت لجنة التحكيم انها منحت آسيا جبار (واسمها الحقيقي فاطمة الزهراء ايمالين)، ولدت في مدينة شرشال التي تبعد مئة كيلومتر غرب العاصمة الجزائرية) هذه الجائزة مكافأة على التزامها من اجل الديمقراطية والسلام في بلادها ولانها «ساهمت بقسط كبير في توعية جديدة للمرأة في العالم العربي».

واضافت انها «رفعت بقوة صوت الغرب العربي في محافل الآداب الأوروبية المعاصرة».

وتمنح جائزة السلام سنويا منذ العام 1950 لاحدى شخصيات العالم الادبي او العلمي او الفني. وقصد منح للمؤرخ الألماني - الأمريكي فريتز شتيرن (1999) والكاتب البيروفي ماريو فارغاس يوسا (1996) والتشيكي فاتسلاف هافيل (1989) والكاتب التركي ياشار كمال (1977).

وتتمثل الجائزة في مبلغ 12800 يورو تشمل من هبات الناشرين واصحاب المكتبات وجرى التقليد ان تمنح دائما خلال معرض فرانكفورت.

احوال الناس



■ هامش اجتماعات اتحاد الصحافيين العرب التي يعيها العام الاردني الملك عبد الله الثاني.

■ الصحافي الاردني احمد سلامة بدأ الاستعداد في مكتبه الجديد للعمل رئيسا لتحرير اسبوعية «الهلال» التي ستصدر الشهر المقبل والتي انضم الي كادرها الصحافي المعروف جورج عيسى.

■ اتحاد كتاب المغرب فرع اصيلة نظم لقاء ادبيا حول تجربة الشاعر المغربي احمد هاشم الريسوني بمناسبة صدور ثلاثة من اعماله الشعرية دفعة واحدة، وشارك في اللقاء كل من محمد الشخفي حسن بن زيان محمد المشمراد، عبد الملك عليوي، يحيى بن الوليد، محمد جباري والمهدي اخريف.

■ جمعية الفنون التشكيلية بالرباط تنظم في بهو مسرح محمد الخامس معرضا تشكليا جماعيا لعمال الفنانين الغاربة الحاج التهامي بن صالح وعبد الفتاح العسري وعبد الحق هكار ومحمد النوازي.

■ توفي في العاصمة البريطانية لندن رئيس قطاع مباحث امن الدولة الاسبق بمصر اللواء احمد العادلي وشيعت جنازته اول امس.

■ تلقت صحيفة «الإنديبند» البريطانية سيلا من الرسائل الإلكترونية من قراء عرب وبريطانيين تضامنا مع كاتبها المرموق ووبرت فيسك الذي تردد أنه يتعرض الى ضغوط من ادارة الصحفية بسبب كتاباته التي تنتقد الممارسات الاسرائيلية بحق الفلسطينيين. وقد شكر فيسك الذين ساندوه وقال انه يستطيع ان يكتب في الصحفية بحرية.

هونغ كونغ تقلل من مخاوف انفولونزا الدجاج

■ هونغ كونغ - رويترز: قللت سلطات هونغ كونغ من الخوف من تفشي مرض انفولونزا الدجاج القاتل من جديد امس الاحد قائلة انه تبين خلو 18 مزرعة دجاج قريبة من إحدى المزارع التي يشتبه باصابتها بفيروس من المرض. وقال الدكتور ليسلي سيمز من ادارة الزراعة والصيد والحفاظة على البيئة «مرت 884 عينة من الدجاج اخذت من 18 مزرعة في يوان لوغ ومن ثلاث مزارع في اماكن أخرى باختبارات سلبية...» وقالت الحكومة انها مستمرة في مراقبة المزارع والمحافظة على البيئة «مرت 884 عينة من الدجاج اخذت من 18 مزرعة في يوان لوغ ومن ثلاث مزارع في اماكن أخرى باختبارات سلبية...» وقالت الحكومة انها مستمرة في مسحها عبر 133 مزرعة دجاج محلية بحثا عن دلائل على وجود فيروس الطيور اتش 5.

تعطل التفريك علق السياح في الهواء!

■ ريو دي جانيرو - رويترز: قضت مجموعة تضم حوالي 40 شخصا معظمهم سائحون اجانب اكثر من ساعة امس السبت في عربة كهربائية معلقة (تفريك) بعد تعطلها وهي على ارتفاع 500 متر فوق خليج ريو دي جانيرو. وتوقفت العربة لسبب لم يعرف بعد وهي في طريقها الى جبل باو دي اوكار (رغيف السكر) وهو احد المواقع السياحية الرئيسية في ريو الذي يمكن من فوفه مشاهدة المدينة كلها بشواطئها وخلجانها. وادعت محطة تلفزيون

جوليو ومشاهد حية لعملية الانقاذ. وبعد ساعة تمكن افراد مكافحة الحريق من سحب العربة الى نقطة توقف لها بمنطقة الطريق فوق جبل موردن اوركا حيث استطاع السياح مغادرة العربة عبر مزلاج في جزئها السفلي من فوق سلم. وفي وقت لاحق اعيد السياح الذين كانوا على متن العربة بالإضافة الى السياح الذين كانوا اعلى الجبل الى الارض بواسطة عربة كهربائية صغيرة مفتوحة وطائرات هليكوبتر.

مصادرة دبية ونمور نادرة

■ فنومبينة - رويترز: انقذ مسؤولو الحفاظ على الحياة البرية في كمبوديا سبعة من النمور الهندية الصينية واثنين من النمور الملايو في حملة مفاجئة بالعاصمة فنومبينة. وقال باتريك لينغ مستشار وحدة جرائم الغابات «امل ان تكون بعضنا برسالة شديدة الهجة لتهربى الحيوانات النادرة مفادها اننا سنصادرها (الحيوانات) وانهم سيخسرون اموالا وسيدفعون غرامات»، وأشار الى انه يهذه العملية تكون السلطات وجهت ضربة الى واحدة من ثلاثة اسواق مهمة لتجارة الحيوانات المهدة بالانقراض. وقال مسؤولون ان النمور الهندية الصينية المهدة بالانقراض تباع في السوق بسعر 3500 دولار للنمور الواحد ودب الملايو ينحو الفى دولار.

■ وقال لينغ ان المسؤولين الكمبوديين داهموا امس منزلا في العاصمة وصادروا اثنين من الدبية ونمر عمره عام واحد ونمرين عمر كل منهما سبعة اسابيع، وصادر المسؤولون اربعة نمور يوم الخميس في اول حملة مفاجئة من نوعها في كمبوديا.

الكوليرا تصرع 28 شخصا بسبب وباء في جنوب افريقيا

■ جوهانسبورغ - اف ب: افادت حصيلة رسمية نشرت امس الاحد ان عدد الاشخاص الذين قضوا بسبب داء الكوليرا الذي يجتاح اقليم كوازولو ناتال (شرق جنوب افريقيا) ارتفع الى 28 شخصا ولكن انتشار الوباء يبدو في تراجع. وبلغ عدد حالات المصابين بالكوليرا السبت 3503 حالة منذ بداية ظهور الوباء في نهاية اب (اغسطس).

30 قتيلًا في اصطدام باصين في باكستان

■ مولتان (باكستان) - اف ب: اعلنت الشرطة المحلية ان ثلاثين شخصا قتلوا واصيب خمسون آخرون بجروح اثر اصطدام باصين باكستانيين امس الاحد على بعد 112 كلم شمال شرق مدينة مولتان في ولاية البنجاب. واوضحت الشرطة ان بين الجرحى الذين ادخلوا المستشفى في المدن الجاورة، هناك 11 جرحيا في حال خطرة، ولم تعرف بعد اسباب الحادث على وجه الدقة.

مؤشرات علاقة غرامية للعزاب، لكن التزوجين سيجدون وقتا رائعا للحب.	المحلل 11 ايلول، 11 نيسان
يوم هادئ عندما تعالج امورا شخصية.	المحلل 11 نيسان، 11 ايلول
وقت جيد لتلخص الاوضاع في العمل.	المحلل 11 ايلول، 11 نيسان
حاول ان تكون اكثر تفاؤلا ازاء ما يجري حولك في الوقت الراهن.	المحلل 11 ايلول، 11 نيسان
خوفا من التعرض لحادث، توخ الحرص عندما تقوم بعامالك حول البيت.	المحلل 11 ايلول، 11 نيسان
بداية ليست سهلة لجلول هذا الشهر احد الاقرباء يعانين من وضع صحي غير جيد.	المحلل 11 ايلول، 11 نيسان
يوم هادئ عندما تخلد الى الراحة وتستمتع قوفا لاسابيع القادم.	المحلل 11 ايلول، 11 نيسان
من الرجح ان تدع نفسك تتعرض لهجوم، لانك لم تتوصل الى حكم خاص بك.	المحلل 11 ايلول، 11 نيسان
توخ الحرص لان احدا يحاول الاساءة اليك.	المحلل 11 ايلول، 11 نيسان
العمل يسير على ما يرام وبدو ما يعكر صفوك.	المحلل 11 ايلول، 11 نيسان
الحب يبدو واعدا خاصة وانك في الطريق الصحيح.	المحلل 11 ايلول، 11 نيسان
اليوم تصلك اتصالات هاتفية من اشخاص تحبهم.	المحلل 11 ايلول، 11 نيسان

كلام النجوم

المحلل 11 ايلول، 11 نيسان

المحلل 11 نيسان، 11 ايلول

المحلل 11 ايلول، 11 نيسان